

## الأمن يتدهور مع استمرار تراجع العملة الوطنية وزير الداخلية اللبناني لـ الشرق الأوسط: خائف من الأسوأ

بيروت، بولا أسطوح  
قال وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية محمد فهمي لـ «الشرق الأوسط» إنه يخشى من الأسوأ ومن تدهور الأمن المجتمعي أكثر. لأن هناك الكثير من الناس الجائعين وهم يستطيعون أن يتحملوا كل شيء إلا جوع أولادهم». وحذر وزير الداخلية من أنه «ما دام الوضع على ما هو عليه؛ فستزداد الفوضى، لكنها لن تتحول إلى فوضى تامة». وأكد فهمي «أننا سنعمل بكل ما لدينا من قوة للحفاظ على القوانين

والنظم المعتمدة، وسنحمي المواطنين والممتلكات العامة والخاصة». ويات الهاجس الأمني أبرز ما يؤرق اللبنانيين الغارقين أصلاً في مشكلاتهم المالية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية واستمرار تراجع الليرة مقابل الدولار؛ فبعدما ظل الوضع مأسوفاً إلى حد كبير في الأشهر الماضية، تسارعت التطورات والمستجدات في الأيام الماضية التي توحى باتجاه البلد إلى الفوضى مع تفاقم عمليات السطو والسلب.

هذا التهور الأمني جعل كثيراً من المواطنين يعتمدون تدابير جديدة، كالامتناع عن الخروج ليلاً إلا في حالات طارئة، والامتناع عن زيارة مناطق بعيدة ونائية، وتفادي التوقف عند الصرافات الآلية في المصارف ليلاً، وتفادي وضع الحلي والساعات الثمينة. (تفاصيل ص 6)

## التحالف صد أعنف هجوم لثقلين على الجيش اليمني غرب مأرب تدمير 10 مسيرات وصواريخ حوثية باتجاه السعودية

الرياض، علي ربيع  
اعترضت الدفاعات الجوية السعودية ودمرت 6 طائرات مسيرة و4 صواريخ باليستية استهدفت جميعها مدن مدينتي وأعياناً مدنية جنوب البلاد في غضون 48 ساعة.

ولفت تحالف دعم الشرعية في اليمن إلى استمرار محاولات الميليشيا الحوثية تعمد استهداف المدنيين والأعيان المدنية، مشدداً على أنه يتخذ الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والتعامل مع التهديد الوشيك. وأكد التحالف أن كفاءة الدفاعات الجوية السعودية أحبطت كافة المحاولات العدائية تجاه المملكة، مبيئاً أن كافة محاولات الميليشيا العدائية لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين تصدها وتدمرها. ميدانياً، قالت مصادر يمنية إن ما يربو على 100 مقاتل بصوف الحوثيين قتلوا خلال محاولة التفاف في مأرب يوم السبت.

وأفادت مصادر عسكرية يمنية بأن الميليشيات شنت واحدة من أعنف الهجمات المتزامنة الأحد على مواقع الجيش اليمني غرب مأرب قبل أن تنكسر هذه الهجمات بإسناد من التحالف مخلفاً عشرات القتلى والجرحى من عناصر الجماعة المدعومة من إيران.

جاء ذلك في وقت تواصل فيه الميليشيات هجماتها في الضالع وتعرّض بالتزامن مع خروقاتها المستمرة بالحديدة. ومنذ نحو عشرة أيام استأنفت الجماعة الانقلابية هجماتها المكثفة غرب مأرب وشمالها الغربي وجنوبها بعد أن استقدمت المئات من عناصرها للمشاركة في هذه الهجمات التي تأمل من خلالها السيطرة على المحافظة النفطية حيث أهم محافل الشرعية اليمنية في شمال البلاد. (تفاصيل ص 2)

## إيران تصعد نوبياً وتلوح بـ «درون» بعيدة المدى

أوقفت اتفاق التفتيش المؤقت مع الوكالة الدولية  
تندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
في تصعيد جديد يسبق جولة حساسة من مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي، أعلن رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، أمس، أن طهران لن تقدم أبداً صورا من داخل بعض المواقع النووية للوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب انتهاء أجل الاتفاق المؤقت مع الوكالة التابعة للأمم المتحدة. وقد يزيد الإعلان تعقيد المحادثات بين إيران وست قوى كبرى لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015، بعدما طالبت الوكالة الدولية، الجمعة، برد فوري من إيران إثر انتهاء الاتفاق المؤقت معها.

وقال قاليباف لنواب البرلمان إن بلاده لن تسلم الوكالة الدولية أياً من تسجيلات منشأتها النووية، خلال أربعة أشهر من عمر الاتفاق المؤقت.

واجتمع كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي مع لجنة السياسة والأمن القومي في البرلمان، وناقش آخر تطورات مفاوضات فيينا، والتي بالكرة في ملعب الأطراف الأخرى في الاتفاق

، قائلًا إن «الولايات المتحدة تريد الاحتفاظ بجزء من العقوبات، بأي ثمن، وهذا ما يشير إلى نواياها لاستخدام الية (سناج باك)». جاء ذلك، بعدما طالب الرئيس حسن روحاني بصلاحيات للفريق المفاوض النووي لإنهاء المفاوضات ورفع العقوبات.

في هذه الأثناء، نقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي أن إيران لديها طائرات مسيرة يبلغ مداها 17 ألف كيلومتر، وذلك في تطور ربما تعثره واشنطن تهديداً للاستقرار الإقليمي. (تفاصيل ص 3)

## وسط آمال بمشاريع تنهي هيمنة إيران وتركيا على اقتصاد قمة بغداد تحسم هوية العراق العربية

بغداد، «الشرق الأوسط»  
حرص رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على التذكير بهوية العراق عند افتتاح قمة بغداد الثلاثية مع مصر والأردن أمس. ففي تغريدة على «تويتر»، ترحيباً بالعهال الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كتب الكاظمي أن «بغداد السلام والعروبة تستقبل اليوم بكل ود وترحيب ضيفيها الكريمين».

وخلال القمة أكد رئيس الوزراء العراقي «الحاجة إلى عمل مشترك من أجل «ترصين وتوحيد المواقف كي نعمل على مسار التنمية وتطوير المنطقة وشعوبها».

من جهته، قال الرئيس المصري إن بلاده تتطلع إلى تدشين مرحلة جديدة من التعاون البناء والانطلاق معاً نحو آفاق واسعة من الشراكة الاستراتيجية الممتدة تهدف بالأساس لتعزيز العمل العربي المشترك.

بدوره، دعا العاهل الأردني إلى تعزيز التعاون الثلاثي المشترك بما يحقق المصالح المشتركة، وهو ما أكدته أيضاً وزراء خارجية الدول الثلاث «لتحقيق الأفضل للمنطقة بكاملها».

وفيما عكس انعقاد القمة خلافاً داخل الأوساط السياسية والشعبية العراقية، بين مؤيد لها ومعارض، فإن الحوارات والسجلات سواء عبر التصريحات أم عبر وسائل التواصل الاجتماعي عسكت اهتماماً بالخاص من الهيمية الإيرانية - التركية على مقدرات الاقتصاد العراقي عبر الميزان التجاري الذي يميل لصالح طهران وانقرة على حساب العراق. (تفاصيل ص 3)



الكاظمي مستقبلاً الملك عبد الله الثاني والرئيس السيسي قبيل القمة الثلاثية في بغداد أمس (رويترز)

صدام عرض على الأسد قمة سرية في 1996  
ودعمه ضد إسرائيل في لبنان  
السلطة تحذر من نقل «الانقلاب» إلى الضفة  
مشاورات «القاعدة الدستورية» الليبية تبدأ في جنيف اليوم

تندن، «الشرق الأوسط»  
الجزعات المعززة من اللقاحات الحالية ضد النسخ المتحورة من الفيروس يعد أمراً مهماً لكي تكون بقدرة الإمكان مستعدين جيداً هذه المرة لمواجهة أي موجات جديدة تحدثها السلالات المتحورة من (كوفيد - 19)».

وتوقعت الجامعة في بيانها صدور البيانات المؤقتة لهذه التجارب السريرية في وقت لاحق من العام الحالي، وسيتم تقديمها إلى الهيئات الصحية الناطمة لتقييمها في عملية سريعة.

وكانت الحكومة البريطانية قد بدأت في مايو (أيار) الماضي تجارب سريرية، وصفت بأنها الأولى في العالم، على الاستجابة المناعية بعد أخذ جرعة ثالثة من لقاح (كوفيد - 19)، في إطار حملة «جرعة داعمة» في المملكة المتحدة التي تشهد ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات بالمتحور «اللتا» الذي ظهر في الهند وانتشر في عدد من الدول. (تفاصيل ص 4)



## مركز «مشكاتي» العالمي بلندن يطور مستحضراً مبتكراً وحصرياً للعناية بالشعر

توج مركز مشكاتي Meshkati Hair Center الرائد في معالجة مختلف مشاكل الشعر، الأبحاث العلمية التي يقوم بها منذ أكثر من ثلاثة عقود، بالتوصل إلى تطوير مستحضر ميكر جديد يسمى Hair Full Cycle - The Precise Formula.

لتطوير هذا المستحضر الجديد، إتمدت البروفيسورة «إيمي مشكاتي» Amy Meshkati وفريق عملها على صيغة علمية دقيقة إستغرق التوصل إليها 18 شهراً، قامت باختباره على 220 شخصاً، كلهم يعانون من تساقط الشعر وقلة كثافته، وقد جاءت نتائج هذا الإختبار مذهلة، حيث أكد 98 بالمائة من المختبرين على فعالية هذا المستحضر الذي يحتوي على تركيبة من فيتامينات وأحماض أمينية، فضلاً عن معادن ومضادات للأكسدة تعمل على تطعيم بصيالات الشعر، وتوصيل الأوكسجين إلى جذوره، ما يؤدي إلى الإسراع في وتيرة نمو الشعر عند الرجال الذين يعانون من مشكلة تساقط الشعر. كما يعمل المستحضر على تقوية الشعر، ويمتيز بظهوره من أية أعراض جانبية.

يقع المركز في منطقة بلغرافيا Belgravia الراقية وسط لندن، حيث تستقبل البروفيسورة «إيمي مشكاتي» Amy Meshkati، زبائنها في جو من الثقة حيث تقترح عليهم أنجح التقنيات الجراحية وغير الجراحية ومنها تقنية Nanoprocudure، التي أثبتت فعاليتها ونتائجها المضمونة.

10 Grosvenor Place, London SW1X 7HH, United Kingdom.  
Tel: +44 (0)20 7823 2020. Email: contact@meshkati.co.uk  
www.meshkati.co.uk - www.hairfullcycle.com

## وزارة الدفاع فتحت تحقيقاً وثائق حساسة في محطة حافلات بريطانية

تندن، «الشرق الأوسط»  
فتحت وزارة الدفاع البريطانية، أمس، تحقيقاً في قضية وثائق الدفاع «المفقودة»، وذلك بعد أن عثر شخص من العامة على وثائق «حساسة» تتعلق بعضها بمرور سفينة تابعة للبحرية الملكية مؤخراً قبالة سواحل شبه جزيرة القرم.

وقال متحدث باسم الوزارة: «تأخذ الوزارة مسألة أمن المعلومات على محمل الجد وقد بدأ التحقيق في الأمر. الموظف المسؤول أبلغ عن فقدانه (تلك الوثائق) في حينه، وسيكون من غير المناسب تقديم مزيد من التعليقات». إنها «أحيطت علماً (...) بحادث العثور على وثائق حساسة تتعلق بالدفاع».

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، التي نشرت الخبر، أن شخصاً طلب عدم الإفصاح عن هويته عثر على

## المصل في مرحلة التجارب السريرية «أسترازينيكا» تختبر لقاحاً ضد «بيتا»

أعلنت جامعة أكسفورد البريطانية، أمس، أنها بدأت حقن متطوعين بلقاح جديد طورته الجامعة بالتعاون مع شركة «أسترازينيكا» ضد المتحور «بيتا» من فيروس (كوفيد - 19)، الذي ظهر لأول مرة في جنوب أفريقيا.

وذكرت الجامعة في بيان أن نحو 2250 شخصاً يشاركون في مرحلة التجارب السريرية لاختبار فاعلية المصل الجديد، وأن المشاركين منطوعون من المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا والبرازيل وبنولندا، ضمن المرحلة الثانية والثالثة للاختبارات على البشر. وأوضح أن اللقاح المرشح يعتمد على تقنية «الفيروس الغدي» المستخدمة حالياً ضد فيروس «كورونا» في سائر أنحاء العالم.

وقال البروفيسور أندرو بولارد، مدير مجموعة أكسفورد لللقاحات، إن «اختبار

## هاجم سياسات بايدن وحشد لأنصاره من الجمهوريين تجمعات ترمب الانتخابية تعود من أوهايو

واشنطن، علي بردى  
أطلق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب رسمياً، أول من أمس (السبت)، حملة انتخابات منتصف الولاية وذلك خلال تجمع في أوهايو أحيا أجواء مهرجاناته الخطابية الحماسية، وسط تركيزه على الاقتراع الرئاسي لعام 2024.

وعقد هذا التجمع الانتخابي في مدينة ويلينغتون في أوهايو جزئياً لدعم المساعدين السابق للبيت الأبيض ماكس ميلر، وهو حليف لترمب، الذي يخوض الانتخابات ضد النائب أنتوني غونزاليس في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في الولاية على مقعد في الكونغرس. وأثار 26 غونزاليس غضب ترمب عندما صوت لمصلحة عزل الرئيس السابق بتهمة التحريض على تمرد 6 يناير (كانون الثاني)

في مبنى الكابيتول. ووجه ترمب سهامه لإدارة الرئيس جو بايدن، وقال إنه «بعد خمسة أشهر فقط، أصبحت إدارة بايدن بالفعل كارثة كاملة وشاملة. أخبرتكم عن ذلك». كما ركز على موضوع الهجرة، معتبراً أن سياساته على الحدود كانت ناجحة قبل تنصيب الإدارة الجديدة، وقال: «علينا أن نوقف سياسات الهجرة المشهورة ونعيد حدودنا الجنوبية إلى ما كانت عليه».

ويذكر خطاب ترمب هذا تجمعات انتخابية سابقة له، إذ عاد وهاجم وسائل الإعلام ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، ورد مؤيدوه هتافات مالوفة مثل «سي إن إن سيئة» و«سجنوها». كما كرر تصريحات غير مدعومة بأدلة عن أن انتخابات 2020 زورت، واصفاً إياها بأنها «كذبة كبرى». (تفاصيل ص 11)

ترمب في تجمع انتخابي دعماً لأنصاره من الجمهوريين في أوهايو أول من أمس (رويترز)



الرياض، الشرق الأوسط

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، اعتراض الدفاعات الجوية السعودية بالبراحة الأولى وتدميرها طائرتين بدون طيار مفخختين أطلقتها الميليشيا الحوثية تجاه المنطقة الجنوبية، وتدمير مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيا الإرهابية تجاه نجران.

فيما أعلن التحالف أمس اعتراض الدفاعات الجوية السعودية وتدميرها ثلاث طائرات بدون طيار مفخخة وصاروخاً باليستياً أطلقتهما الميليشيا الحوثية تجاه مدينة خميس مشيط، كما اعترضت الدفاعات السعودية ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقته الميليشيا

تجاه مدينة نجران. وكانت الدفاعات الجوية السعودية، دمرت الأربعاء الماضي، 5 طائرات من دون طيار مفخخة أطلقتها ميليشيا الحوثي الإرهابية تجاه جازان والمنطقة الجنوبية. ولفت تحالف دعم الشرعية في اليمن إلى استمرار محاولات الميليشيا الحوثية تعمد استهداف المدنيين والأعيان المدنية، مشدداً على أنه يتخذ الإجراءات العملية لحماية المدنيين والتعامل مع التهديد الوشيك. وأكد التحالف أن كفاءة الدفاعات الجوية السعودية أحبطت كل المحاولات العدائية تجاه المملكة، مبيناً أن كل محاولات الميليشيا العدائية لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين

## التحالف: جميع المحاولات لاستهداف المدنيين تم صدها

# الدفاعات السعودية تدمر صواريخ ومسيرات مفخخة أطلقها الحوثيون

تم صدها وتدميرها. من جانبه، أدان الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بأشد العبارات أمس إطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية صاروخين باليستيين وطائرات مسيرة (مفخخة) باتجاه المدنيين الأبرياء والأعيان المدنية في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية، وذلك وفق ما أعلنه تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وأشاد الأمين العام ببقظة وقدرات الدفاعات الجوية السعودية التي تمكنت من اعتراض وتدمير الصواريخ والباليستيين والطائرات المفخخة قبل الوصول إلى أهدافها. وجدد العثيمين تأييد منظمة

التعاون الإسلامي كل الإجراءات التي تتخذها قوات التحالف للتعامل مع ممارسات ميليشيا الحوثي الإرهابية لحماية المدنيين والأعيان المدنية، وذلك وفقاً للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، معتبراً «أعمال التصعيد العدائي من قبل تلك الميليشيا تحدياً سافراً للمجتمع الدولي، وهي جرائم حرب». وأكد الدكتور يوسف وقوفه وتضامن المنظمة مع المملكة في تصديها للجرائم الإرهابية التي ترتكبها تلك الميليشيا الإرهابية، مؤكداً كل التدابير والإجراءات التي تتخذها المملكة في سبيل الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها.

عدن، الشرق الأوسط، أفادت مصادر يمنية رسمية بأن وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، بحث أمس (الأحد) مع وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي المهندس عبد الرحمن الفضلي، سبل تعزيز التنسيق بين البلدين للاستجابة لتداعيات الكارثة البيئية والإنسانية الوشيكية في حال انفجار أو غرق الخزان النفطي (صافر) العائم قبالة سواحل الحديدة.

وذكرت وكالة «سبأ» أن اللقاء الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، ناقش الحالة الفنية لخزان

صافر النفطي، والخطط الفنية لجباية الكوارث الطبيعية في البلدين، والاستعدادات الجارية للتعامل مع تسرب أو انفجار أو غرق الخزان النفطي في ظل تزايد خطر انهياره بسبب التهاك والاقصاصة التي يمكن أن يتسبب بها انفجار الخزان العائم أو تسرب النفط منه».

إلى ذلك، نقلت المصادر عن الوزير السعودي أنه «شدد على ضرورة دعم التنسيق المشترك وبذل مزيد من الجهود لحل قضية صافر، مجدداً دعم المملكة لليمن في الاستجابة للكارثة البيئية الوشيكية».

## نقاش سعودي - يمني

### إجابة تداعيات الكارثة المحتملة لـ «صافر»

مشاركة تجاه ماطلة ميليشيات الحوثي ورفضها السماح للفريق الأممي بالوصول لخزان صافر وتعهدوا بإقائه كقنبلة موقوتة وورقة ضغط سياسية، متجاهلة الكارثة الإنسانية والبيئية والاقتصادية التي يمكن أن يتسبب بها انفجار الخزان العائم أو تسرب النفط منه».

إلى ذلك، نقلت المصادر عن الوزير السعودي أنه «شدد على ضرورة دعم التنسيق المشترك وبذل مزيد من الجهود لحل قضية صافر، مجدداً دعم المملكة لليمن في الاستجابة للكارثة البيئية الوشيكية».

## وزير يمني يدعو لإدانة جرائم الميليشيات في المعتقلات

عدن، الشرق الأوسط

طالب وزير الإعلام والسياحة في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان بإدانة الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في معتقلاتها غير القانونية، وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة باعتبارها جرائم حرب وجرائم مرتكبة ضد الإنسانية.

وقال الإرياني في تصريحات رسمية بمناسبة اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب، «تذكر عشرات الآلاف من السياسيين والصحافيين والشاشطين وأسرى الجيش في المعتقلات غير القانونية التابعة لميليشيا الحوثي، الذين يتعرضون بشكل يومي لصنوف

التعذيب النفسي والجسدي، انتقاماً من مواقفهم المناهضة والرافضة للميليشيات». وأوضح الوزير اليمني «أن 866 متعتقلاً من معتقلات ميليشيا الحوثي الإرهابية سجلوا شهاداتهم عن فصول التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له خلال فترات اعتقالهم، والطرق والأساليب التي تنتهجها الميليشيا في تعذيب المعتقلين من السياسيين والإعلاميين المناهضين لها، وقصص العشرات من المعتقلين الذين لفظوا أنفاسهم تحت التعذيب». وأشار الوزير الإرياني إلى أن جرائم التعذيب التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي الإرهابية في معتقلاتها لم تسلم منها حتى النساء اللاتي تعرضن لتعذيب نفسي وجسدي وتحرش في سجون خاصة».

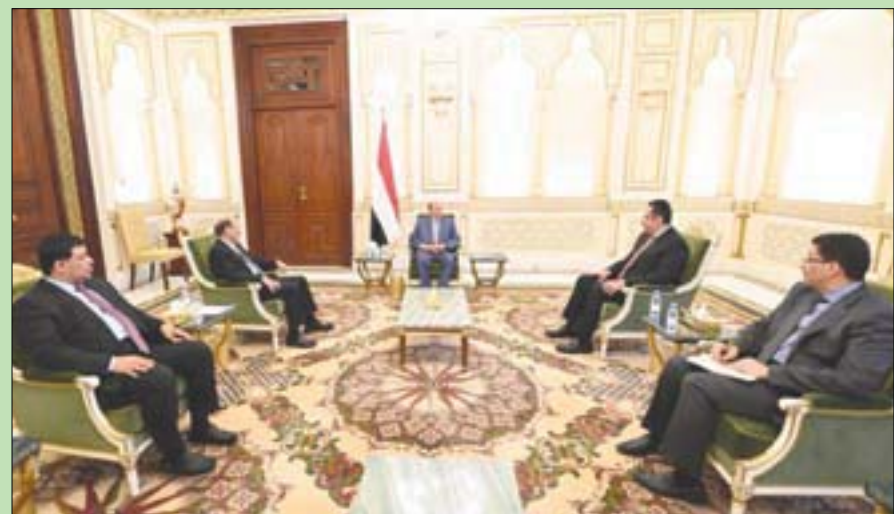
تصريحات وزير الإعلام اليمني، تزامنت مع تقرير حقوقي أصد بتوثيق قيام الجماعة الانقلابية بارتكاب 866 انتهاكاً بحق زعماء القبائل خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 2016 وحتى 30 مارس (آذار) 2021 في 13 محافظة تشمل العاصمة صنعاء وريفها، وريمة، ودمار، إب، وتعز، والمحويت، الجوف، والبيضاء، والضالع.

وتنوعت الانتهاكات التي وثقها تقرير الشبكة اليمنية لحقوق والحريات «بين جرائم القتل والتصفية والسحل وإحراق الجثث وقتل العديد من المشايخ أمام أطفالهم ونسائهم والإختطاف والإخفاء القسري والتعذيب وتفجير المنازل ونهب الميليشيات لممتلكاتهم الخاصة

إلى ذلك، سجل فريق الرصد الميداني للشبكة الحقوقية 47 حالة اعتقال وإخفاء قسري طالت المشايخ والشخصيات الاجتماعية في مناطق سيطرة الحوثي بالإضافة إلى 142 حالة اعتقال وإخفاء قسري طالت أولاد ونساء وأشقاء لبعض الشخصيات والوجهات الاجتماعية.

وفي حين وثق التقرير 72 حالة قتل وتفخيخ لمنازل وجهاء ومشايخ في مناطق سيطرة الحوثي، قال إنه سجل أيضاً 168 حالة اقتحام وتفخيخ ومداهمة طالت منازل مشايخ وأعيان، إضافة إلى 78 حالة نهب ممتلكات خاصة واحتلال، و165 حالة نهب سيارات مختلفة الأنواع وشاحنات ومولدات كهربائية مختلفة الأحجام.

## هادي يعقد اجتماعاً مع نائبه ورئيس الوزراء قبل السفر إلى الولايات المتحدة للعلاج



جانب من اجتماع هادي بنائبه ورئيس الحكومة ووزير الخارجية (سبأ)

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت المصادر الرسمية اليمنية مغادرة الرئيس عبد ربه منصور هادي مقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض لإجراء فحوصاته الطبية المعتادة في الولايات المتحدة، وذلك بعد أن عقد اجتماعاً مع نائبه ورئيس الجيش للاطلاع على الموقف العسكري في جبهات القتال ضد الميليشيات الحوثية.

الذي عادة ما كان يختره سنوياً لإجراء الفحوصات الطبية في أحد المشافي الأميركية. وذكرت المصادر الرسمية أن الرئيس هادي عقد اجتماعاً قبل سفره ضم نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر ورئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك للوقوف على مجمل الأوضاع والتطورات على الساحة الوطنية.

وحسب ما أورده وكالة «سبأ» استمع هادي «من الجميع إلى إيجاز شمل جوانب ومجالات واحتياجات المجتمع وتطورات الأحداث على المستوى الميداني وجوانب التنمية

التي عادة ما كان يختره سنوياً لإجراء الفحوصات الطبية في أحد المشافي الأميركية. وذكرت المصادر الرسمية أن الرئيس هادي عقد اجتماعاً قبل سفره ضم نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر ورئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك للوقوف على مجمل الأوضاع والتطورات على الساحة الوطنية.

وحسب ما أورده وكالة «سبأ» استمع هادي «من الجميع إلى إيجاز شمل جوانب ومجالات واحتياجات المجتمع وتطورات الأحداث على المستوى الميداني وجوانب التنمية

## 9 ساعات من المعارك... وغارات تحصد عشرات الانقلابيين غرب مأرب

عدن، علي ربيع

أفادت مصادر عسكرية يمنية رسمية بأن الميليشيات الحوثية شنت واحدة من أعنف الهجمات المتزامنة يوم الأحد على مواقع الجيش الوطني غرب مأرب قبل انطلاق الغارات الجوية في مختلف المواقع العسكرية في محافظة الحديدة حيث الساحل الغربي لليمن.



جنديان في صفوف الجيش اليمني خلال عمليات دفاعية ضد الحوثيين في مأرب (أ.ب)

لاستقطاب أقاربهم للذهاب نحو المصير نفسه. وتوسعي الميليشيات، ومن خلفها إيران - وفق ما يقوله مراقبون عسكريون، «إلى السيطرة على المحافظة الهامة لتحقيق إستراتيجي، ولما تمثله من أهمية، إذ إن مأرب هي رأس الحربة في مواجهة الميليشيا الحوثية، وهي نواة المقاومة ضد المشروع الحوثي الإيراني في اليمن».

وحسب تقديرات عسكرية، فإن الميليشيات خسرت أكثر من 7 آلاف عنصر على الأقل منذ كثفت الهجمات على مأرب، ابتداء من فبراير (شباط) الماضي، غير أن ذلك لم يحل بينها وبين تكرار الهجمات واستقدام مزيد من المقاتلين، إذ تراهن على مواصلة القتل للسيطرة على موارد المحافظة النفطية.

ورفضت الميليشيات المدعومة من إيران أخيراً خطة أممية مدعومة أميركياً ودولياً لوقف القتال مقابل تدابير إنسانية واقتصادية تتعلق بإعادة تشغيل الرحلات التجارية من مطار صنعاء، وتخفيف قيود الرقابة المفروضة على الواردات إلى ميناء الحديدة، مقابل تحويل عائدات الجمارك لصرف لرواتب الموظفين.

ولا تزال الإدارة الأميركية تراهن على الضغوط التي تبذلها لإرغام الجماعة الانقلابية على وقف الحرب بموجب الاتفاقية على الصلح، لكن مراقبين يمينيين يرون أن الجماعة لن تستجيب لهذه الضغوط إلا بمقدار ما يمكن أن تحققه من مكاسب سياسية واقتصادية تكفل لها الاستمرار في مساعيها لتوطيد أركان الانقلاب والهيمنة على البلاد.

صنعاء إن زعيم الميليشيات الملك الحوثي شدد على قاداته للدفع بمزيد من المقاتلين إلى جبهات مأرب، وسط إحجام منهم عن الذهاب إلى هذه الجبهات، نظراً للخسائر التي تكبدوها خلال الأشهر الماضية.

وخلال أسبوع فقط، قدرت مصادر عسكرية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» أن نحو 150 عنصرًا على الأقل من مجندي الجماعة الانقلابية قُضوا في جبهات الكسار وشمسج وعذ أطراف جبل البلق وفي مديرية رغوان المتصلة بمحافظة الجوف. وفي حين لا تعترف الجماعة صراحةً بعدد قتالها في هذه الجبهات، فإن وسائل إعلامها تنقل بشكل يومي مواكب لتشييع العشرات من القتلى، بعضهم يتحلقون رتباً عسكرية رفيعة؛ حيث تستثمر الجماعة مقتلهم

وجسب تأكيدات المصدر، فإن كثيراً من جثث عناصر الميليشيا ما تزال متناثرة على امتداد مسرح العمليات القتالية بعد أن تركها قادة الجماعة ولادوا بالفرار، في حين استعاد الجيش كميات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والذخائر المتنوعة كانت بحوزة الميليشيا. وتزامنت المعارك - بحسب المصدر - «مع قصف شنته مدفعية الجيش ومقاتلات التحالف استهدفت جماعات وتحركات الميليشيات على امتداد الجبهات، ما الحق بها خسائر بشرية ومادية كبيرة، من ضمنها تدمير 7 أليات مدرعة وعربات ومصرع من كانوا على متنها».

إلى ذلك، أفاد الموقع الرسمي للجيش (ستيمبر نت) بأن القوات نفذت هجوماً خاطفاً على مواقع ميليشيا الحوثي الانقلابية، في

وحتى وقت تواصل فيه الميليشيات المدعومة من إيران هجماتها في الضالع وتعز بالتزامن مع خروقتها المستمرة للهدنة الأممية في محافظة الحديدة حيث الساحل الغربي لليمن.

ومنذ نحو 10 أيام استأنفت الجماعة الانقلابية هجماتها الغربية وجنوبها بعد أن استقدمت مئات من عناصرها للمشاركة في هذه الهجمات التي تامل من خلالها السيطرة على المحافظة النفطية حيث أهم معقل للشرعية اليمنية في شمال البلاد.

وذكر المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، أن العشرات من الحوثيين سقطوا قتلى وجرحى أمس (الأحد) ببنيران الجيش والمقاومة الشعبية وبغارات لطيران تحالف دعم الشرعية في جبهات القتال غرب محافظة مأرب. ونقل المركز عن مصدر عسكري قوله: «إن معارك عنيفة شهدت جبهات الكسار وشمسج وصروح استمرت نحو 9 ساعات وانتهت بسقوط عشرات من عناصر ميليشيا الحوثي بين قتل وجريح وأسير».

## أكثر من مليون يمني

### استفادوا من مشروع «النقد مقابل العمل»

عدن، محمد ناصر

حتى الآن نحو 423 ألف مشارك؛ و22,8 في المائة منهم من النساء، على فرص عمل باجر، وتمكن ما يزيد على 5 ملايين شخص من الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية، فيما حصل نحو 700 ألف من الحوامل والمرضعات والأطفال على مساعدات خاصة بالتغذية.

المشروع تموله «المؤسسة الدولية للتنمية» التابعة للبنك الدولي، وينفذ من جانب «الصندوق الاجتماعي للتنمية»، و«مشروع الأشغال العامة» بالشراكة مع «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» و«يوفر المشروع، الذي تبلغ تكلفته 400 مليون دولار، محفزات اقتصادية على هيئة مشاريع كبيرة لـ«النقد مقابل العمل» ودعم منشآت الأعمال الصغيرة وإصلاحات كحفظ العمالة للأصول الاجتماعية والاقتصادية، بهدف أن يعود كل ذلك بالفائدة على الأسر والمجتمعات المحلية الأكثر

احتياجاً في ربوع اليمن. ويظهر التقرير أن الصراع الدائر في اليمن منذ 6 أعوام قد خلف ما لا يقل عن 24,1 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية؛ من بينهم 12,3 مليون طفل، و3,7 مليون نازح داخليا، في حين يواجه نحو 70 في المائة من السكان خطر الجوع «في بلد يُعد بالفعل من بين أكثر بلدان العالم معاناة من انعدام الأمن الغذائي»؛ حيث دمر الصراع الاقتصاد الوطني، ومعه انخفض إجمالي الناتج المحلي النصف منذ عام 2015، مما دفع بأكثر من 80 في المائة من إجمالي السكان إلى ما دون خط الفقر.

كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بسبب القتال الدائر في محيط الموانئ البحرية بالبلاد، وتعليق الواردات التجارية وما نتج عنه من نقص في الإمدادات، وانخفاض قيمة الريال اليمني الذي لا يكاد يتجاوز حالياً ثلث مستواه في عام 2015.

## دهم مجالس العزاء... سلوك حوثي لإذلال السكان

ذلك يعزز حقيقة أن الحوثية لا تملك حاضنة تقبل أفكارها ومشاريعها الإيرانية بعموم المناطق التي تحكم قبضتها عليها منذ انقلابها، ويرى المراقبون أن ذلك يندرج إطار مواصلة الجماعة لجرائم الترويع والإرهاب بحق الأهالي بمدن ومناطق سيطرتها بغية التكنيل بهم وإفساد جميع مناسباتهم الاجتماعية. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية شهدت قاعات عزاء بمناطق عدة تحت سيطرة الجماعة عشرات المداهمات والاقتحامات الجذرية أسفرت عن اختطاف مئات المواطنين وإيداعهم السجون.

الوطني التابع للشرعية اليمنية. وبحسب ما أفاد به سكان بالمنطقة، فقد برزت الميليشيات تلك الجريمة بان العزاء خاص بجندي في الجيش الوطني المناوئ لها. وتحدث البعض منهم لـ«الشرق الأوسط»، عن توجيه الجماعة للشبان المتخطفين اتهامات عدة منها ترويجهم المسبق لعزاء أسرة الجندي على منصات التواصل وتحريضهم للأهالي على القتال ضدها.

وفي حين أكد المواطنون أن إقدام الميليشيات على اقتحام منطقتهم يأتي ضمن حملة التهريب الحوثية الممنهجة، اعتبر مراقبون محلون أن

استهدفت مجلس عزاء ومنازل عدة بقرية تتبع المحافظة وياشروا باعتقال عدد من المواطنين بثمنه إقامة العزاء في مقتل أحد الجنود في إحدى الجبهات المقاومة للميليشيات بين الجوف ومارب.

وأفادت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، بأن مسلحي الجماعة دهمو فور اقتحامهم قرية ذرحان بمديرية همدان بريف صنعاء برفقة نوريات ومدرمات عسكرية مجلس عزاء ومنازل عدة بذات القرية، مؤكدة أن الحملة أسفر عنها اختطاف 10 شبان من المجلس أثناء تأديتهم واجب العزاء لأسرة القتيل المنتمي لقوات الجيش

صنعاء، الشرق الأوسط» لم تحكف الميليشيات الحوثية باستهداف الفنانين وملوك قاعات العزاس منعاً للموسيقى والأغاني وغيرها من المناسبات الاجتماعية التي يقيمها المواطنون في محافظة ريف صنعاء، لكنها وسعت آخراً من حجم تلك الاستهدافات التي وصفت بـ«الإرهابية» لتشمل هذه المرة مجالس عزاء في ذات المحافظة الواقعة تحت سيطرة الجماعة.

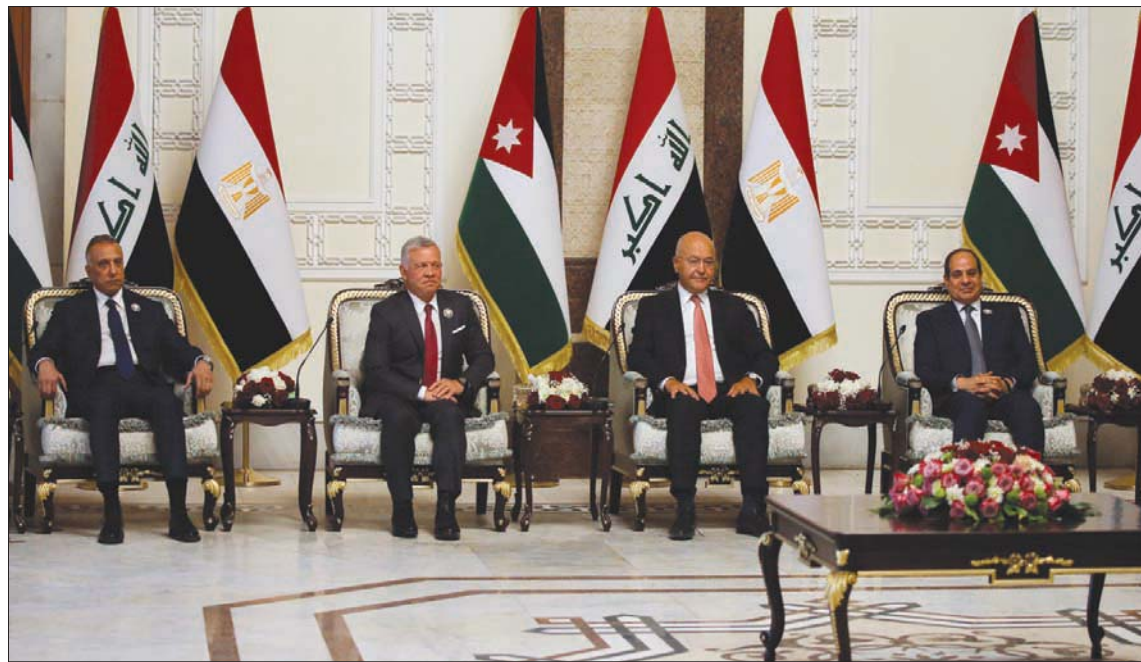
في هذا السياق، كشفت مصادر محلية بريف صنعاء عن شن مسلحين حوثيين قبل أيام حملة مداهمة

وأرجعت المصادر سبب المداهمة تلك بأن العزاء أقيم لأحد جنود الجيش الوطني من أبناء القرية بعد مقتله في المواجهات مع الانقلابيين في مأرب. وفي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) من العام قبل الماضي، تسببت الجماعة بحدوث حالة من الذعر والهلع لدى الأطفال والنساء لحظة مداهمة مسلحيها في حملة عسكرية وصفت بـ«الضخمة» قرية ذي صبل بمديرية المنار بمحافظة ذمار ومهاجمتهم بمحاصرة ذمار. وقال مسؤولون في صفوف الجيش الوطني خلال المعارك ضد الميليشيات، تقارير محلية في ذمار تحدثت



## اتفاق عراقي - مصري - أردني على تنسيق العمل... وسكرتارية مشتركة لتنفيذ المقررات

## قمة بغداد تبحث ملفات الأمن والإرهاب والمياه والاستثمار... ومواجهة تحديات المنطقة



لقاء بين الرئيس العراقي والعالء الأردني عبد الله الثاني والرئيس المصري ورئيس الوزراء العراقي في بغداد أمس (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن قمة بغداد التي اختتمت أعمالها أمس (الأحد) في العاصمة العراقية بغداد تنطوع إلى بناء أفضل العلاقات بين العراق وكل من جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية.

وقال الكاظمي، في كلمة له خلال افتتاح القمة، إن هذه القمة «تعد في وقت وفي انعطاف تاريخية خطيرة تمر بها المنطقة وكل دول العالم، بالخصوص مع تحديات وباء كورونا». وأضاف الكاظمي أنه «لا يخفى على أحد أن أهم التحديات التي نواجهها هي جائحة كورونا والظروف الاقتصادية الصعبة والتحديات الأمنية ومكافحة الإرهاب»، مبيّناً «العراق من تجربة قاسية في مواجهة الإرهاب، والحمد لله نجحنا في القضاء على هذه الجماعات، على الرغم من تقي بعض الجيوب الصغيرة لهؤلاء الخوارج، خوارج العصر، وعلينا العمل والتنسيق بين دولنا الثلاث لمواجهة هذه التحديات، والعمل على تسيدها من أجل خدمة شعوبنا وشعوب المنطقة».

وأكد الكاظمي «الحاجة إلى عمل مشترك من أجل ترسيخ وتوحيد المواقف كي نعمل على مسار التنمية وتطوير المنطقة».

المصري سامح شكري إن مصر تسعى مع العراق والأردن لمواجهة التحديات، مضيفاً أن «تعزيز القدرات الاقتصادية والتضامن مع العراق ضروري». وأكد شكري أن قادة الدول الثلاث ناقشوا «القضايا التي تعاني منها هذه البلدان»، مضيفاً: «نتطلع لعقد القمة الثلاثية الرابعة في القاهرة»، وكشف وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، بدوره، عن أن «القضية السورية نوقشت أيضاً في مؤتمر القمة الثلاثي»، وأن الحل في سوريا «يجب أن يكون سياسياً لتخليصها من الإرهاب». وأضاف أنه «يجب تحييد العراق عن أي خلافات وتداعيات إقليمية»، وقال الصفدي إن علاقات عمان مع بغداد والقاهرة «تتعلق من رؤية سياسية مشتركة»، مضيفاً أن «الدول الثلاث مستمرة في العمل معاً لترجمة الإرادة السياسية في إطار العمل المتحرر»، وأن «التعاون بين الدول الثلاث سيساهم في تحقيق الأفضل للمنطقة بكاملها»، ومن جانبه، قال وزير خارجية العراق فؤاد حسين إنه «تم التطرق إلى العمل المشترك في مجال صناعة الأوبئة وإنشاء المدن الصناعية»، وأضاف أن «انعقاد القمة الثلاثية ببغداد يعكس التعاون المستمر بين الدول الثلاث»، وبظهور أن «الجميع يبحث عن التعاون واستثمار

العراق والأردن ومصر، بما يحقق المصالح المشتركة. وشدد وزراء خارجية العراق والأردن ومصر على أهمية «التعاون المشترك» بين الدول الثلاث «لتحقيق الأفضل للمنطقة بكاملها»، وذلك في مؤتمر صحافي عقد في بغداد على هامش القمة الثلاثية بين زعماء هذه الدول. وقال وزير الخارجية

مصر، بما يحقق المصالح المشتركة. وأكد الملك عبد الله، خلال اجتماعه مع الرئيس العراقي، وقوف الأردن إلى جانب العراق في الحفاظ على أمنه واستقراره، حسب بيان للرئاسة العراقية. وشدد على أهمية الاتفاقيات المبرمة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية، وضرورة تعزيز التعاون الثلاثي المشترك بين

في ظل التحديات المشتركة التي تواجه الدول الثلاث. وبحسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، جاء ذلك خلال اجتماعه مع الرئيس العراقي والعالء الأردني والكاظمي. ودعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى تعزيز التعاون الثلاثي المشترك بين العراق والأردن

إلى بلاده تنطوع إلى تدشين مرحلة جديدة من التعاون البناء، سواء في الإطار الثنائي أو الإطار الثلاثي المصري - العراقي - الأردني، والانطلاق معاً نحو آفاق واسعة من الشراكة الاستراتيجية الممتدة تهدف بالأساس إلى تعزيز العمل العربي المشترك، وذلك في إطار مستدام من التكامل الاقتصادي والتعاون الاستراتيجي، خاصة

و«شعوبها»، لافتاً إلى أهمية الاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة عن طريق التواصل الجغرافي بين الدول الثلاث فيما يخص المجالات الاقتصادية، وكذلك من أجل خدمة الجانب الاجتماعي، في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة». وعلى صعيد المباشرة بتطبيق ما تم الاتفاق عليه خلال القمة، أكد الكاظمي أنه «تم الاتفاق على إقامة سكرتارية دائمة لتنسيق العمل بين الدول الثلاث، في سبيل مواصلة التنسيق في الملفات الإقليمية الرئيسية، كالمف السوري واللبيبي واليمن وفلسطين، وأن نبلور تصوراً مشتركاً تجاه هذه القضايا بالتعاون والتنسيق، كي نساعد إخوتنا في هذه البلدان على عبور التحديات والأزمات». وفي حين أشار إلى أن القمتين السابقتين ناقشنا الاستثمار والتعاون الاقتصادي، بما في ذلك الاتفاق على رؤية مشتركة، فإن القادة العرب في قمة بغداد نجحوا في الوصول إلى «مرحلة تنفيذ هذه المشاريع في مجال الربط الكهربائي والزراعة والنقل، وكذلك الأمن الغذائي الذي طرحه جلالة الملك عبد الله في الاجتماع الماضي، وفي مجال العلاقات المالية والمصرفية، وتطوير البنى التحتية لها». إلى ذلك، قال الرئيس المصري

## تأكيد حكم بالسجن بحق صحافيين وناشطين في إقليم كردستان

أربيل، «الشرق الأوسط»  
رفضت محكمة الاستئناف الحكم بات نهائياً ولا يمكن العودة عنه إلا بمشور رئاسي من رئاسة الإقليم. وفي مايو (أيار)، أكدت محكمة تمييز إقليم كردستان بحق صحافيين وناشطين، في قضية أثارت استنكار مدافعين عن حقوق الإنسان منذ صدر أول قرار للمحكمة في القضية قبل أربعة أشهر. وأوضح عضو فريق الدفاع عن الناشطين خلال مؤتمر صحافي أمام المحكمة في أربيل بأن «المحكمة رفضت طلب تصحيح قرار التمييز وصادقت على الحكم الذي أصدرته المحكمة»، في 16 فبراير (شباط) في أربيل عاصمة الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي ويديرها الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني.

أهلية المرشح وعلى النحو الآتي، 5 مرشحين بناء على ما ورد من هيئة النزاهة الاتحادية، و5 مرشحين لعدم صحة الوثائق الدراسية بناء على ما ورد من وزارة التربية والتعليم العالي فضلاً عن استبعاد 17 مرشحاً لعدم تقديمهم وثيقة دراسية أو استكمال وثائق التقديم، إضافة إلى 5 مرشحين عسكريين يعملون في وزارة الدفاع، و40 مرشحاً وفق كتاب من مديرية تحقيق الأدلة الجنائية. ويجوز قانون مجلس المفوضين للمستعبدين الطعن أمام الهيئة القضائية للانتخابات، وكذلك يعطي المجلس الحق للحزب والتحالفات السياسية في استدلال مرشحها خلال ثلاثة أيام من تاريخ التليغ بالاستبعاد على أن يتم إعادة المرشح المستبعد بدل المرشح البديل في حالة حصوله على حكم لصالحه من الهيئة القضائية المختصة.

الالكترونية الانتخابية وإمكانية إرسال النتائج بيسر من المحطات وتسليمها في المكتب الوطني من خلال الموظفين المختصين في لجنة المحاكاة بالتعاون مع شركة «مير» الكورية وبإشراف الشركة الألمانية الفاحصة وبحضور فريق الأمان المتحددة للمساعدة الانتخابية وفريق دولي. وصادق مجلس المفوضين مؤرخاً، على الأعداد النهائية لراكن الاقتراع العام وبلغت (8273) مركزاً، وعلى محطات الاقتراع العام البالغ عددها (55,041) محطة. وتشير إحصاءات المفوضية إلى وجود (24,029,927) ناخباً في سجل الانتخاب، وضمنهم المواليد الجدد (2001,2002,2003) والبالغ عددهم (988,435) ناخباً. وكان مجلس المفوضية، استبعد قبل أيام، عدداً من المرشحين بقرارات غير بانه بناءً على ما ورد من جهات التحقق عن

الانتخابات النيابية المقبلة، أغلق نهايا في 1 - 5 - 2021 حيث إن القانون يمنع بعد هذا التاريخ انتقال أي مرشح من دائرة إلى أخرى أو من حزب أو تحالف إلى آخر». ونفت المفوضية نفيها قاطعاً ما تداوله بعض وسائل الإعلام من إمكانية بقاء باب التسجيل مفتوحاً أمام المرشحين، ورأت أن ذلك «مداة لزعزعة ثقة الناخبين بالمعملية الانتخابية». وطبقاً لقرار مجلس المفوضين المصون عليه بالإجماع، فإن الإعلان الانتخابي الأولية سيتم خلال 24 ساعة لعملية الاقتراع (العام والخاضع) وبعد الانتهاء من عمليات الفرز والعد الإلكتروني والبيدوي للمحطات التي سيتم اختيارها من كل مركز اقتراع. وتؤكد المفوضية أنه وفي «حال وجود اختلاف في نتائج الفرز والعد البيدوي عن النتائج

## «حقوق الإنسان» تتحدث عن حرمان 1,5 مليون مواطن من المشاركة مفوضية الانتخابات العراقية تؤكد غلق باب الترشح

بغداد، فاضل الشمشي  
أكدت مفوضية الانتخابات العراقية، أمس، قرار مجلس المفوضين السابق الذي اتخذته في الأول من مايو (أيار) الماضي، القاضي بإغلاق باب التقديم نهائياً أمام الراغبين بالترشح للانتخابات النيابية العامة المقررة في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. في الأثناء، تحدثت مفوضية حقوق الإنسان المسئلة للمحطات عن أن أكثر من مليون ونصف ناخب، سيحرمون من المشاركة في الانتخابات؛ لعدم وجود أسمائهم لغاية الآن في سجل الناخبين. ويتنافس أكثر من 3500 مرشح لشغل 329 مقعداً نيابياً في الانتخابات. وشددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خلال مؤتمرها الصحافي الأسبوعي، أمس، على أن «باب الترشح

الالكترونية بنسبة 5 في المائة بصار إلى الفرز والعد البيدوي لجميع محطات مراكز الاقتراع في البناية ذاتها». وإذا ما نجحت المفوضية في قرار التعلق بإعلان النتائج خلال الوقت المذكور، فسكون المرة الأولى التي تعلن فيها النتائج بوقت قباسي، حيث تعثرت عمليات إعلان النتائج النهائية في الدورات البرلمانية الأربع الماضية وتأخرت في بعضها إلى أكثر من 30 يوماً. وستجرى الانتخابات المقبلة للمرة الأولى وفق نظام الدوائر المتعددة في كل محافظة بعد أن كانت تجري وفق نظام الدائرة الواحدة، أو نظام «سانت ليجو» الانتخابي. ويتوقع أن تقوم المفوضية، خلال شهر يوليو (تموز)، بتفويض أولى عمليات المحاكاة الثلاث للتصويت العام والخاضع للتأكد من دقة وسرعة الأجهزة

الخارجية للصحافيين: «لقد أجرينا حتى الآن ست جولات من المفاوضات مع مجموعة 14-1. واقربنا من المرحلة الأخيرة»، مشيراً إلى أن بعض القضايا العالقة، جرى حلها بالتفاوض بما يكفي و«الآن على الدول الأخرى أن تتخذ القرارات الصعبة». إيران اتخذت سابقاً قراراً صعباً بالبقاء في الاتفاق النووي». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية، عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي، النائب محمد عباس مشكيني، أن عراقجي طمعت على آخر تطورات مفاوضات فيينا، وقال: «لم يكن أعضاء لجنة الأمن القومي، راضين تماماً عن تقرير السيد عراقجي حول عملية التفاوض»، مشيراً إلى ضرورة التحقق من رفع العقوبات، وفقاً لتوصيات المرشد الإيراني وقرارات البرلمان.

## البرلمان الإيراني يؤكد عدم تمديد الاتفاق المؤقت مع الوكالة الدولية وتقديم تسجيلات ومعلومات طهران تطالب أطراف الاتفاق النووي ب«اتخاذ قرارات صعبة»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
طالب كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي أطراف الاتفاق النووي ب«اتخاذ القرارات الصعبة» حول ما جرى عليه التفاوض في فيينا لإحياء الاتفاق النووي، في وقت أعلن رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، أمس، أن طهران لن تسلم إطلافاً أي معلومات أو تسجيلات فيديو لانتشيط النووي خلال أربعة أشهر من الاتفاق التقني المؤقت الذي يسمع بالتحقق من بعض أنشطة إيران الحساسة.

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، أمس إن بلاده «أجرت مفاوضات بما فيه الكفاية، وحين وقت اتخاذ القرار». وقال على هامش اجتماع مع لجنة الأمن القومي والسياسة

المقبلة في حلها. وتابع «سنواصل الاتفاق مع إيران إذا أوفت بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي وحده لكننا لم نصل لذلك بعد». وحذر من أن أي إخفاق من جانب طهران في تمديد اتفاق مؤقت لمراقبة أنشطة طهران النووية سيؤكّد «مقللاً للغاية» بالنسبة لمخاطبات فيينا. وهذا القلق «تم نقله لإيران ويتعين معالجته». وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إن الكرة في ملعب متخذي القرارات في إيران وإن المفاوضات دخلت الآن أصعب مراحلها. وأضاف «ننتظر من السلطات الإيرانية اتخاذ القرارات النهائية الصعبة ليستنى إحياء الاتفاق النووي الموقع في 2015». ونقلت رويترز عن مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية أنه «ينبغي لإيران

وقال مشكيني إن «مقاومة الجانب الغربي خصوصاً الأميركيين لعدم تقديم تسيارات والعمل بالتزاماتهم بالكامل، تشير لشكوك»، ومع ذلك، «بطبيعة الحال إذا تهيأت ظروف رفع العقوبات البرلمانية لن يقل حتى بناقير يوم واحد». وحذر النائب من أن «الولايات المتحدة تريد الاحتفاظ بجزء من العقوبات، بأي ثمن، وهذا ما يشير إلى نواياهم لاستخدام الية سناب، به ذلك تتطلب مصالحنا الوطنية أن نحصل على ضمانات كافية لأن الضغوط القصوى الأميركية والغربية انكسرت واقصداً الداخلي يثمر». وألية «سناب به» المنصوص عليها في المادة 36 من الاتفاق النووي والقرار 2231 الصادر من مجلس الأمن، تنص على الية «العودة إلى الوضع السابق

الخارجية للصحافيين: «لقد أجرينا حتى الآن ست جولات من المفاوضات مع مجموعة 14-1. واقربنا من المرحلة الأخيرة»، مشيراً إلى أن بعض القضايا العالقة، جرى حلها بالتفاوض بما يكفي و«الآن على الدول الأخرى أن تتخذ القرارات الصعبة». إيران اتخذت سابقاً قراراً صعباً بالبقاء في الاتفاق النووي». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية، عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي، النائب محمد عباس مشكيني، أن عراقجي طمعت على آخر تطورات مفاوضات فيينا، وقال: «لم يكن أعضاء لجنة الأمن القومي، راضين تماماً عن تقرير السيد عراقجي حول عملية التفاوض»، مشيراً إلى ضرورة التحقق من رفع العقوبات، وفقاً لتوصيات المرشد الإيراني وقرارات البرلمان.

الخارجية للصحافيين: «لقد أجرينا حتى الآن ست جولات من المفاوضات مع مجموعة 14-1. واقربنا من المرحلة الأخيرة»، مشيراً إلى أن بعض القضايا العالقة، جرى حلها بالتفاوض بما يكفي و«الآن على الدول الأخرى أن تتخذ القرارات الصعبة». إيران اتخذت سابقاً قراراً صعباً بالبقاء في الاتفاق النووي». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية، عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي، النائب محمد عباس مشكيني، أن عراقجي طمعت على آخر تطورات مفاوضات فيينا، وقال: «لم يكن أعضاء لجنة الأمن القومي، راضين تماماً عن تقرير السيد عراقجي حول عملية التفاوض»، مشيراً إلى ضرورة التحقق من رفع العقوبات، وفقاً لتوصيات المرشد الإيراني وقرارات البرلمان.

الخارجية للصحافيين: «لقد أجرينا حتى الآن ست جولات من المفاوضات مع مجموعة 14-1. واقربنا من المرحلة الأخيرة»، مشيراً إلى أن بعض القضايا العالقة، جرى حلها بالتفاوض بما يكفي و«الآن على الدول الأخرى أن تتخذ القرارات الصعبة». إيران اتخذت سابقاً قراراً صعباً بالبقاء في الاتفاق النووي». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية، عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي، النائب محمد عباس مشكيني، أن عراقجي طمعت على آخر تطورات مفاوضات فيينا، وقال: «لم يكن أعضاء لجنة الأمن القومي، راضين تماماً عن تقرير السيد عراقجي حول عملية التفاوض»، مشيراً إلى ضرورة التحقق من رفع العقوبات، وفقاً لتوصيات المرشد الإيراني وقرارات البرلمان.

## البرلمان الإيراني يدرس «تشديد القيود على الإنترنت»

لندن، «الشرق الأوسط»  
بعد أسبوع من انتهاء الانتخابات الرئاسية، يدرس البرلمان الإيراني مشروع قرار للملاحقة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وخدمات التراسل المحظورة، بغرض غرامة مالية وعقوبة قد تصل إلى السجن. ومشروع القانون المطروح أمام البرلمان تقدم به نواب من المحافظين الذين يشكلون غالبية في المجلس منذ العام 2020. وليس حكومة الرئيس حسن روحاني الإصلاحية التي تصنع الشبكات الافتراضية الخاصة، مبدياً أسفه «للقة الرقابة المفروضة في الوقت الراهن على

لندن، «الشرق الأوسط»  
بعد أسبوع من انتهاء الانتخابات الرئاسية، يدرس البرلمان الإيراني مشروع قرار للملاحقة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وخدمات التراسل المحظورة، بغرض غرامة مالية وعقوبة قد تصل إلى السجن. ومشروع القانون المطروح أمام البرلمان تقدم به نواب من المحافظين الذين يشكلون غالبية في المجلس منذ العام 2020. وليس حكومة الرئيس حسن روحاني الإصلاحية التي تصنع الشبكات الافتراضية الخاصة، مبدياً أسفه «للقة الرقابة المفروضة في الوقت الراهن على

لندن، «الشرق الأوسط»  
بعد أسبوع من انتهاء الانتخابات الرئاسية، يدرس البرلمان الإيراني مشروع قرار للملاحقة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وخدمات التراسل المحظورة، بغرض غرامة مالية وعقوبة قد تصل إلى السجن. ومشروع القانون المطروح أمام البرلمان تقدم به نواب من المحافظين الذين يشكلون غالبية في المجلس منذ العام 2020. وليس حكومة الرئيس حسن روحاني الإصلاحية التي تصنع الشبكات الافتراضية الخاصة، مبدياً أسفه «للقة الرقابة المفروضة في الوقت الراهن على

لندن، «الشرق الأوسط»  
بعد أسبوع من انتهاء الانتخابات الرئاسية، يدرس البرلمان الإيراني مشروع قرار للملاحقة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وخدمات التراسل المحظورة، بغرض غرامة مالية وعقوبة قد تصل إلى السجن. ومشروع القانون المطروح أمام البرلمان تقدم به نواب من المحافظين الذين يشكلون غالبية في المجلس منذ العام 2020. وليس حكومة الرئيس حسن روحاني الإصلاحية التي تصنع الشبكات الافتراضية الخاصة، مبدياً أسفه «للقة الرقابة المفروضة في الوقت الراهن على

## «الحرس الثوري»: لدينا «درون» مداها 7000 كيلومتر

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
قال قائد «الحرس الثوري» الإيراني، الجنرال حسين سلامي إن إيران لديها طائرات مسيرة يبلغ مداها 7000 كيلومتر وذلك في تطور ربما تعتبره واشنطن تهديداً للاستقرار الإقليمي. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن سلامي قوله «لدينا طائرات مسيرة يبلغ مداها 7000 كيلومتر. وإمكاناتها التحليق والعودة (لوقوعها) والهبوط في أي مكان مقرر لها الهبوط فيه». ويأتي هذا التأكيد من جانب إيران بعد أيام من محادثات بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن

والحكومة الإسرائيلية الجديدة، حول سبل مكافحة انتشار الطائرات بدون طيار الإيرانية وصواريخ «كروز» بين الجماعات المسلحة التي تدعمها طهران في العراق واليمن وسوريا ولبنان، كما أخبر مسؤولون من البلدين موقع «أكسيوس» الأميركي. وتشعر الولايات المتحدة وإسرائيل قلق بالغ من أن هذه التكنولوجيا أخذه في الانتشار بصورة أكبر بما قد يمكنها من استهداف قوات البلدين في المنطقة، بعد عدة هجمات بطائرات بدون طيار من مليشيات موالية لإيران في الأسابيع الأخيرة، والتي تم إحباط بعضها.

والحكومة الإسرائيلية الجديدة، حول سبل مكافحة انتشار الطائرات بدون طيار الإيرانية وصواريخ «كروز» بين الجماعات المسلحة التي تدعمها طهران في العراق واليمن وسوريا ولبنان، كما أخبر مسؤولون من البلدين موقع «أكسيوس» الأميركي. وتشعر الولايات المتحدة وإسرائيل قلق بالغ من أن هذه التكنولوجيا أخذه في الانتشار بصورة أكبر بما قد يمكنها من استهداف قوات البلدين في المنطقة، بعد عدة هجمات بطائرات بدون طيار من مليشيات موالية لإيران في الأسابيع الأخيرة، والتي تم إحباط بعضها.

والحكومة الإسرائيلية الجديدة، حول سبل مكافحة انتشار الطائرات بدون طيار الإيرانية وصواريخ «كروز» بين الجماعات المسلحة التي تدعمها طهران في العراق واليمن وسوريا ولبنان، كما أخبر مسؤولون من البلدين موقع «أكسيوس» الأميركي. وتشعر الولايات المتحدة وإسرائيل قلق بالغ من أن هذه التكنولوجيا أخذه في الانتشار بصورة أكبر بما قد يمكنها من استهداف قوات البلدين في المنطقة، بعد عدة هجمات بطائرات بدون طيار من مليشيات موالية لإيران في الأسابيع الأخيرة، والتي تم إحباط بعضها.



## السعودية: تلقي اللقاح هو السبيل للخروج من الجائحة

الكويت تمنع غير المحصنين من دخول الأماكن العامة



الكويت تشدد الإجراءات للسيطرة على الوباء (كونا)

من دخول تلك المنشآت». وأكد جابر أنه في حال عدم الالتزام، سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ومخالفاتهم حسب قانون الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض السارية، على عدم السماح بغير المطعمين بدخول المجمعات الكبرى التي لا تقل مساحتها عن 6 آلاف متر مربع والمعاهد والأندية الصحية والصالونات والمطاعم والمقاهي، إضافة للقرارات السابقة التي تخص المسارح والمراكز الثقافية والسينمات.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن رئيس قسم إزالة المخالفات في فرع بلدية محافظة العاصمة عبد الله جابر قوله إن السلطات تسعى إلى «تكثيف الجهود لتطبيق قرار مجلس الوزراء بمنع غير المطعمين

مؤقتاً وتعقيمها في 3 مناطق، ليصل مجموع ما تم الانتهاء من تعقيمه واكتمال جاهزيته خلال 141 يوماً إلى 1684 مسجداً، في إطار الحرص على سلامة المصلين. وفي الكويت، كثفت الجهات المعنية حملات التفتيش والمراقبة، أمس، لمنع دخول غير المطعمين للمجمعات التجارية الكبرى، بعد أن بدأ سريان قرار الحكومة الكويتية قصر دخول الأماكن العامة للمحصنين فقط. وتعمل الحكومة على الحد من تفشي الإصابات بالفيروس. وفي أحدث إحصائية أعلنتها وزارة الصحة الكويتية، أول من أمس (السبت)، تم تسجيل 1,661 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و1,689 حالة شفاء، و6 حالات

اجتماعية أو ترفيهية، ودخول أي منشأة حكومية أو خاصة، سواء لاداء الأعمال أو المراجعة، ودخول أي منشأة تعليمية حكومية أو خاصة، إضافة إلى استخدام وسائل النقل العام. وصدت وزارة الداخلية خلال الأسبوع الماضي 17 ألفاً و818 مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا في مناطق المملكة كافة في اسبوع، حيث سجلت منطقة الرياض العدد الأعلى بواقع 5910 مخالفة، تلتها المنطقة الشرقية بـ2870 مخالفة، ثم منطقة مكة المكرمة بـ2186 مخالفة. واعادت وزارة الإرشاد الإسلامية والدعوة والإرشاد افتتاح 12 مسجداً بعد إغلاقها

حرجة تلتقى الرعاية في العنايات المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 464,256 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 7775 حالة وفاة. ومن جهته، أكد المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية العقيد طلال الشلهوب تطبيق قرار اشتراط التحصين لدخول الأنشطة والمناسبات والمنشآت الحكومية والخاصة في موعده المحدد، ابتداء من 1 أغسطس (آب) المقبل. وجدد التأكد، خلال المؤتمر الصحافي للكشف عن مستجدات فيروس كورونا، على أن تطبيق تجاري أو ثقافي أو ترفيهي أو رياضي أو اقتصادي، ودخول أي مناسبة ثقافية أو علمية أو



«الصحة» السعودية تشدد على المبادرة بتلقي اللقاح (واس)

من فيروس كورونا المستجد، في حين يمر العالم بموجات متعددة متكررة، وهو ما أكدته منظمة الصحة العالمية، مشيرة إلى أن المملكة من بين أفضل النظم الصحية في مواجهة الجائحة. وأشاد بالإقبال على أخذ اللقاح الذي تجاوز 17 مليون جرعة عبر 587 موقعا للتطعيم. وفي إحصائية جديدة لمستجدات كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، أعلنت وزارة الصحة، أمس (الأحد)، تسجيل 1218 إصابة جديدة، فيما تم رصد تعافي 1252 حالة، ووفاة 15 حالة. وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً 483,221 حالة، من بينها 11,190 حالة نشطة، معظمها مستقر، منها 1440 حالة

الثانية من لقاح كورونا على عضلة القلب، وعدم وجود أي إثبات علمي على ما أشارت إليه هيئة الغذاء والدواء الأمريكية بارتباط الجرعة الثانية من لقاح «فايزر» بالتهاب عضلة القلب، مشيراً إلى أن ما ثبت علمياً هو ارتباط الإصابة بفيروس كورونا بالتهابات عضلة القلب بنسبة 2,3 في المائة. وبين المتحدث العام أن المؤشرات الوبائية في السعودية ترم بحالة تصدب، ولكن رصدت وزارة الصحة بعضاً من الاستقرار على مستويات معينة، وذلك مع الإقبال القياسي على إجراء الفحوص المخبرية بمستويات أعلى بقليل من الأسابيع الماضية. وأكد أن السعودية تشهد تحسناً وتباتاً في التحكم والوقاية

جدة، أسماء الغابري

جسدت وزارة الصحة السعودية التأكيد على مأمونية لقاح «كورونا»، مشددة على أن المبادرة بتلقيه هي السبيل للخروج من الجائحة. ودعت عبر متحدتها الرسمي الدكتور محمد العبد العالي، خلال إيجاز صحفي أمس، من هم في عمر الخمسين عاماً وما فوق إلى المبادرة بأخذ الجرعة الثانية من اللقاح، وعدم الانسياق خلف الإشاعات والمعلومات المغلوطة، وذلك بالتسجيل عبر التطبيق، في حال عدم وصول رسالة بوعود الجرعة.

وطمان منحت وزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي المشككين في خطورة تأثير الجرعة

تونس: المنجي السعيداني

كشفت وزارة الصحة التونسية عن تسجيل 90 حالة وفاة جديدة جراء فيروس «كورونا»، وأكدت بلوغ عدد الإصابات الجديدة 4664 إصابة في أعلى حصيلة يومية، وذلك من مجموع 13117 في المائة من الحالات الإيجابية. ونتيجة لتفاقم الوضع الوبائي وانتشار السلالات المتحورة في تونس، وارتفاع عدد المقيمين في المستشفيات إلى نحو 3 آلاف مصاب، فقد بلغ العدد الإجمالي للوفيات منذ ظهور الوباء حدود 14579 وفاة. وبلغ معدل الوفيات في الأسبوع الماضي 82 حالة وفاة يومياً، وتوقعت وزارة الصحة أن العدد سيرتفع في الأيام المقبلة. ويتم تسجيل أكثر من 17 ألف حالة وفاة منذ بدء الجائحة. ومكنت الحكومة التونسية الولاية

## المصل يعتمد تقنية «الفيروس الغدي» «أسترازينيكا» تطوّر لقاحاً ضد «بيتا»

وقال البروفيسور أندرو بولارد، مدير مجموعة أكسفورد للقاحات، إن «اختبار الجرعات المعززة من اللقاحات الحالية ضد النسخ المتحورة من الفيروس يعد أمراً مهماً لكي تكون قادر الإمكان مستعدين جيداً هذه المرة لمواجهة أي موجات جديدة تحدثها السلالات المتحورة من (كوفيد 19)». وأوضح الجامعة في بيانها أنه من المتوقع صدور البيانات المؤقتة لهذه التجارب السريرية في وقت لاحق من هذا العام، وسيتم تقديمها إلى الهيئات الصحية المنظمة لتلقيها في إطار عملية سريعة. وكانت الحكومة البريطانية قد بدأت في مايو (أيار) الماضي تجارب سريرية، وصفت بأنها الأولى في العالم، على الاستجابة المناعية بعد أخذ جرعة ثانية من لقاح مضاد لـ«كوفيد 19»، في إطار حملة «جرعة داعم» في المملكة المتحدة التي

أعلنت جامعة أكسفورد البريطانية، أمس، أنها بدأت في حقن متطوعين بلقاح جديد طوّره في الجامعة المرموقة بالتعاون مع شركة «أسترازينيكا» ضد المتحور «بيتا» من فيروس «كوفيد 19»، الذي ظهر لأول مرة في جنوب أفريقيا. وذكرت الجامعة في بيان أن نحو 2250 شخصاً يشتركون في مرحلة التجارب السريرية لقياس فاعلية المصل الجديد، موضحة أن المشاركين متطوعين من المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا والبرازيل وبولندا، ضمن المرحلة الثانية والثالثة للاختبارات على البشر. وأضافت أن اللقاح المرشح يستخدم تقنية «الفيروس الغدي» المستخدمة حالياً ضد فيروس «كورونا» في سائر أنحاء العالم.

تندن، الشرق الأوسط»

تشهد ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات بالمتحور «دلتا» الذي ظهر في الهند وانتشر في عدد من الدول. من جانبه، قال وزير الصحة البريطاني الجديد، ساجد جاويد، أمس (الأحد)، إن الأولوية بالنسبة له تتمثل في تجاوز جائحة «كوفيد 19» والعودة إلى الحياة الطبيعية، وأشاد بسبله مات هانوك الذي اضطر إلى الاستقالة بعد أن خالف قواعد التباعد الاجتماعي. وأظهرت بيانات رسمية أن بريطانيا سجلت أمس 14876 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، انخفاضاً من 18270 قبل يوم. كما سجلت 11 وفاة، نزولاً من 23 أول من أمس (السبت). وأظهرت البيانات أيضاً أن 84,1 في المائة من البالغين تلقوا جرعة اللقاح الأولى، بينما تلقى 61,6 في المائة الجرعتين.

المسؤولين الحكوميين في الجهات، من اتخاذ القرارات الملائمة للوضع الوبائي في ولاياتهم، وتراوحت القرارات إلى حد الآن بين اللقاحات الشامل والحجر الوجه وعزل المناطق الموبوءة بالكامل عن بقية مناطق البلاد. وبلغ الوضع الوبائي الخطورة أمام التفشي المتسارع لفيروس «كورونا» وانتشار السلالات المتحورة من البريطانية والجنوب أفريقية والبرازيلية وسلاطة «دلتا» التي تعد وفق الخبراء الأخطر والأسرع انتشاراً بنسبة 60 في المائة مقارنة بالسلالة البريطانية. وفي القيروان التي شهدت موجة عدوى قياسية بـ«كورونا»، أطلقت منظمات المجتمع المدني نداء استغاثة دولياً وسط تواصل تدهور الوضع الصحي واتساع دائرة العدوى مع انتشار المتحور «دلتا». ووجهت المنظمات والجمعيات نداء إلى المجتمع الدولي

## سجلت أعلى حصيلة إصابات يومية تونس تواجه انتشار السلالات المتحورة

والمسؤولين الحكوميين في الجهات، من اتخاذ القرارات الملائمة للوضع الوبائي في ولاياتهم، وتراوحت القرارات إلى حد الآن بين اللقاحات الشامل والحجر الوجه وعزل المناطق الموبوءة بالكامل عن بقية مناطق البلاد. وبلغ الوضع الوبائي الخطورة أمام التفشي المتسارع لفيروس «كورونا» وانتشار السلالات المتحورة من البريطانية والجنوب أفريقية والبرازيلية وسلاطة «دلتا» التي تعد وفق الخبراء الأخطر والأسرع انتشاراً بنسبة 60 في المائة مقارنة بالسلالة البريطانية. وفي القيروان التي شهدت موجة عدوى قياسية بـ«كورونا»، أطلقت منظمات المجتمع المدني نداء استغاثة دولياً وسط تواصل تدهور الوضع الصحي واتساع دائرة العدوى مع انتشار المتحور «دلتا». ووجهت المنظمات والجمعيات نداء إلى المجتمع الدولي

53 ألف جرعة خلال الشهر المقبل. ويستمر منع التجول من الساعة العاشرة ليلاً إلى الخامسة صباحاً، حتى يوم 11 يوليو (تموز) المقبل، علاوة على تطبيق جميع التدابير الوقائية وترتيب حفظ الصحة والالتزام بارتداء الكمامة والتباعد الجسدي وغسل اليدين وتهوية الفضاءات.

وتتم تكليف الولاة بالإشراف على إبرام ميثاق سلامة مع المنظمات والأطراف المهنية لتعزيز إجراءات التطبيق والمراقبة، إلى جانب تطبيق البروتوكولات الصحية في الأماكن المفتوحة للعموم، خاصة التجارية والفنادق وقاعات الأفراح والمؤتمرات والمقاهي والمطاعم، وتحديد طاقة الاستيعاب في الأماكن الجماعية بـ 50 شخصاً في المائة في الفضاءات المفتوحة، و30 في المائة في الأماكن المغلقة، علاوة على منع استعمال الشيشة.

«جّهزنا» 20 ألف سرير؛ بينها 14 ألفاً جرى تشغيلها حالياً. إنه عدد كبير». وتعد روسيا من البلدان الأكثر تضرراً جراء «كوفيد 19»، فيما تتأثر بشدة حالياً بالنسبة المتحورة «دلتا» التي تثير القلق على صعيد العالم، وأعدت موسكو في الأسابيع الأخيرة فرض قيود مثل إجبار بعض الموظفين على العمل مجدداً من بُعد، وإجبار موظفي قطاع الخدمات على تلقي اللقاحات، وحتى استحداث بطاقة صحية لا يُسمح بارتداء المطاعم من دونها.

وفيات قياسية أول من أمس (السبت)، بلغت 107 حالات. وسجلت روسيا بأكملها 20 ألفاً و538 إصابة جديدة من بين أكثر من 5,4 مليون حالة معلنة في البلاد منذ بدء الوباء. وتوفي 599 شخصاً خلال يوم واحد من بين حصيلة إجمالية للوفيات تبلغ 133,282 حالة، وفق أرقام رسمية. وأعاد رئيس بلدية موسكو، سيرغي سوبيانين، عبر التلفزيون، بأن نحو ألفي شخص يلقون في المستشفيات يومياً في العاصمة جراء أصابهم بـ«كوفيد 19». وقال:

## «سوق سوداء» لشهادات التطعيم المزورة في روسيا موسكو تسجل حصيلة قياسية من وفيات «كورونا»

لكن الإغلاق التام، على غرار ذلك الذي فرض في ربيع 2020، لا يزال مستبعداً في المدينة التي تعد أكثر من 12 مليون نسمة. أما مدينة سان بطرسبرغ السياحية التي تستضيف مباريات ضمن «بطولة أمم أوروبا 2020» لكرة القدم، فقد بؤرة أخرى للوباء في روسيا. ومن المقرر أن تستضيف المدينة مباراة في الدور ربع النهائي للجمعة المقبل. وسجلت المدينة 1298 إصابة جديدة بالفيروس، و106 وفيات، بعد يوم من تسجيلها

عدداً قياسياً للوفيات. وأسست حملة التطعيم في روسيا بالباطم منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي في ظل غياب ثقة السكان باللقاحات رغم دعوات الرئيس فلاديمير بوتين المتكررة لتلقي اللقاحات. ولم يحصل سوى 21,2 مليون شخص من سكان روسيا البالغ عددهم 146 مليوناً، على جرعة واحدة على الأقل، وفق أرقام رسمية نشرها الجمعة موقع «غوغوف»، وهو ثلاثيني مقدم في منطقة كراسنودار، على الإنترنت بائعاً لشهادات التطعيم، فأرسل له

معلوماته الشخصية عبر تطبيق «تلغرام» المشفر وحول له مبلغ 15 ألف روبل (208 دولارات). وبعد 3 أسابيع، لاحظ سيرغي أن صفحة الإدارة الروسية للتلقيح عبر الإنترنت تحوي شهادة التطعيم التي اشتراها وتفيد بأنه تلقى جرعتين من لقاح «سبوتنيك» الروسي. ورغم تأكيد فاعلية اللقاح الروسي منذ المصادقة المبكرة عليه في أغسطس، فإن الماضي، فإن روساً كثيراً يرفضون تلقي اللقاح. وبعد 6 أشهر من إطلاق الحملة، لا تعدى نسبة الأشخاص المطعمين

معلوماته الشخصية عبر تطبيق «تلغرام» المشفر وحول له مبلغ 15 ألف روبل (208 دولارات). وبعد 3 أسابيع، لاحظ سيرغي أن صفحة الإدارة الروسية للتلقيح عبر الإنترنت تحوي شهادة التطعيم التي اشتراها وتفيد بأنه تلقى جرعتين من لقاح «سبوتنيك» الروسي. ورغم تأكيد فاعلية اللقاح الروسي منذ المصادقة المبكرة عليه في أغسطس، فإن الماضي، فإن روساً كثيراً يرفضون تلقي اللقاح. وبعد 6 أشهر من إطلاق الحملة، لا تعدى نسبة الأشخاص المطعمين

## تحولات في بروتين «كورونا» تضعف اللقاح ضد «بيتا»

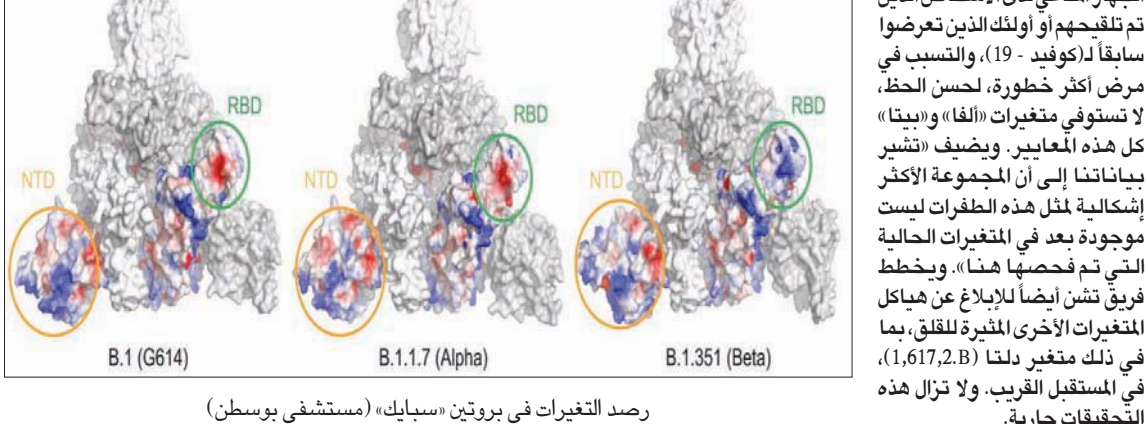
القاهرة، حازم بدر

تختشر متغيرات فيروس «كورونا» المستجد الجديدة بسرعة، وهناك مخاوف من أن لقاحات (كوفيد - 19) الحالية لن تحمي الهيكلية لبروتين «سبايك» الخاص بتلك المتغيرات، عن خصائص جديدة في هذا البروتين بمتغير «الفا» البريطاني و«بيتا» الجنوب أفريقي، وكانت اللقاحات الحالية أقل فاعلية ضد متغير «بيتا» وبروتينات سبايك الموجودة على سطح الفيروس، هي التي تمكن الفيروس من الارتباط بخلايانا

الدخول إليها، ويتم توجيه جميع اللقاحات الحالية ضدها، واستخدمت الدراسة الجديدة، التي نشرت في مجلة «ساينس» في 24 يونيو (حزيران)، الجهر الإلكتروني المراد (EM - cryo) لغارة بروتين سبايك من الفيروس الأصلي مع متغيرات الفا وبيتا. وتشير النتائج الهيكلية إلى أن الطفرات في متغير «بيتا»، المعروف أيضاً باسم (B.1.351)، تغير شكل سطح بروتين سبايك في مواقع معينة، ونتيجة لذلك، فإن الأجسام المضادة التي أُحدثها اللقاحات الحالية تكون أقل قدرة على الارتباط بـ«كوفيد 19». وقال:

يسمح لها بتم توجيهها بجهن المناعة حتى عندما يتم تطعيم الأشخاص. يقول بنج تشن من مستشفى بوسطن للأطفال في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمستشفى يوم 25 يونيو: «إن الطفرات تحل محل الأجسام المضادة التي يحفزها اللقاح الحالي أقل فاعلية، ومتغير بيتا مقاوم إلى حد ما للقاحات الحالية، ونعتقد أن اللقاح المعزز بالتسلسل الجيني الجديد يمكن أن يكون مفيداً للحماية من هذا المتغير». ومع ذلك، وجدت الدراسة أيضاً أن الطفرات في متغير «بيتا» تجعله أقل فاعلية في الارتباط بمستقبلات (ACE2) بالخاليا

يسمح لها بتم توجيهها بجهن المناعة حتى عندما يتم تطعيم الأشخاص. يقول بنج تشن من مستشفى بوسطن للأطفال في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمستشفى يوم 25 يونيو: «إن الطفرات تحل محل الأجسام المضادة التي يحفزها اللقاح الحالي أقل فاعلية، ومتغير بيتا مقاوم إلى حد ما للقاحات الحالية، ونعتقد أن اللقاح المعزز بالتسلسل الجيني الجديد يمكن أن يكون مفيداً للحماية من هذا المتغير». ومع ذلك، وجدت الدراسة أيضاً أن الطفرات في متغير «بيتا» تجعله أقل فاعلية في الارتباط بمستقبلات (ACE2) بالخاليا



رصد التغيرات في بروتين «سبايك» (مستشفى بوسطن)

الانتشار بسهولة أكبر، وتجنب الجهاز المناعي لدى الأشخاص الذين تم تلقيحهم أو أولئك الذين تعرضوا سابقاً لـ«كوفيد - 19»، والنسب في مرض أكثر خطورة، لحسن الحظ، لا تتسوق في متغيرات «الفا» و«بيتا» كل هذه المعايير. ويضيف «تشير بياناتنا إلى أن المجموعة الأكثر إشكالية لمثل هذه الطفرات ليست موجودة بعد في المتغيرات الحالية التي تم فحصها هنا». ويخطط فريق تشن أيضاً للإبلاغ عن هيكل المتغير الأخرى المتغيرة للقلق، بما في ذلك متغير دلتا (B.1.617.2)، في ذلك متغير «بيتا» و«بيتا» في المستقبل القريب. ولا تزال هذه التحقيقات جارية.











بعد مواجهات هتفت لـ «إسقاط النظام» وأخرى «مع الشرعية»

## السلطة الفلسطينية تحذر من نقل «الانقلاب» إلى الضفة



مطاردة بين رجال أمن بملابس مدنية ومظاهر في رام الله السبت (أ.ب)

الفلسطينية في مدينة رام الله»، وقال المكتب، في بيان مقتضب، إن فريقه الذي كان حاضراً في المكان شهد استخداماً وحشياً للقوة ضد المتظاهرين، كما شهد منع عمل الصحافيين ومنظمات حقوق الإنسان، مضيفاً أنه يواصل المراقبة، وسيبتر مخاوفه مباشرة مع السلطات المختصة.

ورأى مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنه يجب على السلطة الفلسطينية ضمان حرية الرأي والتعبير والتجمع، كما يجب على الحكومة ضبط استخدام القوة من قبل قوات الأمن، وعد أن التحقيق في استخدام القوة المفرطة أو غير المبررة هو أمر واجب، بما في ذلك محاسبة المسؤولين، بمن فيهم من أعطوا الأوامر. وأدانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم) أيضاً الاعتداء على المتظاهرين السلميين، وقالت إنه سلوك خطير على السلم الأهلي، يخالف توصيات لجان التحقيق التي تم تشكيلها في السابق، فيما عدت نقابة الصحافيين أن استهداف عناصر الأمن للصحافيين تطور جديد خطير في سياق الاعتداء على حرية الرأي والتعبير والعمل الصحافي.

مواجهة مواقف أخرى غاضبة من استخدام السلطة القوة المفرطة في رام الله، وهو موقف رفضته فصائل فلسطينية. وقال أمين عام حزب الشعب، بسام الصالحي إن «ما جرى من قمع لمسيرة رام الله يوم أسود يضاف لجريمة مقتل استخدام (فزاعة حماس) أو (فزاعة غزة) من أجل التغطية على حقيقة ما يجري بالضفة».

وأدانت فصائل قمع المسيرات في رام الله، وقال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم: «إن القمع الوحشي الذي تمارسه أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية ضد المتظاهرين سلوك إجرامي، وانحراف عن المسار الوطني والأخلاقي، وله تداعيات خطيرة على مجمل الحالة الفلسطينية». كما أدانت حركة الجهاد والحبهة الشعبية والديمقراطية، وفصائل أخرى، بأشد العبارات قمع المتظاهرين في رام الله، والتغول على حرية الرأي. ولم تقف الإدانات لدى الداخل الفلسطيني. فقد عبر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين، الأحد، عن الشعور بالصدمة من «سلوك قوات الأمن

الماجورة التي تلطخت أيديها بدماء شعبنا، وقامت بمقرراته الذي جرى في عام 2007. وكانت «فتح» قد المحت إلى وقوف «حماس» وراء المظاهرات. وقالت الحركة، في بيان، إنها ترفض «محاولات بعض الأطراف

بالأمن الفلسطيني، والاعتداء على مقرراته، وتكرار مشهد الانقلاب الذي جرى في عام 2007. وكانت «فتح» قد المحت إلى وقوف «حماس» وراء المظاهرات. وقالت الحركة، في بيان، إنها ترفض «محاولات بعض الأطراف

المؤسسة الأمنية، لتكرار ما حدث في عام 2007 من انقلاب في قطاع غزة». وأكد عضو المجلس النوري لفتح، عبد الإله الأليزة، كذلك أن حركته والفصائل الوطنية ستكون بالبيمان، ولن تسمح بالساس

الله بشكل «مقصود مخطط له يهدف إلى خلق فتنة في الشارع الفلسطيني». ولفت إلى أن «هناك معلومات مؤكدة وتسجيلات صوتية وصوراً لبعض التجارات وجهات مشبوهة تؤكد أن لديهم مخططاً لزعة الأمن واستهداف

الحين مظاهرات ضد السلطة سرعان ما قمعتها الأجهزة الأمنية بقوة، قبل أن تتدخل حركة فتح وتسبب مظاهرات مؤيدة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، شعارها «مع الشرعية»، في مواجهة المظاهرات التي كانت تدعو لرحيله وإسقاط النظام.

استخدمت الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومدنيين تابعين لها قنابل الغاز والصوت والهراوات في قمع المتظاهرين، ما أدى إلى حالة احتقان كبيرة. وظهرت لقطات فيديو عناصر أمنية ينهاون على متظاهرين وصحافيين بالضرب، فيما اعتدى موالون على المتظاهرين بالهراوات والحجارة والسحل. وكان متظاهرون قد تعهدوا بالاستمرار في المظاهرات في رام الله ومناطق ثانية حتى يسقط الرئيس الفلسطيني «الشعب يريد إسقاط النظام» و«ارحل يا عباس»، لكن حركة فتح قالت إنها ستحتمي ومشروعها الوطني، وستضرب بيد من حديد كل من يتناول على السلطة والمؤسسة الأمنية.

واتهم أكرم الرجوب، محافظ جنين المسؤول في حركة فتح، مجموعة من المتظاهرين بشتم واستفزاز أفراد الأمن في رام

رام الله، كفاح زيون

اتهم مسؤولون في السلطة الفلسطينية وحركة فتح حركة حماس بالتخطيط لإحداث الفوضى في الضفة الغربية، والانقلاب على منظمة التحرير، مستغلة حادثة وفاة ناشط في أثناء اعتقاله من قبل قوات أمنية فلسطينية، فيما انتقدت جهات محلية ودولية الاستخدام المفرط للقوة أمام المتظاهرين. وقال محافظ سلفيت عضو المجلس الثوري لحركة فتح، عبد الله كميل: «إن حركة حماس تسعى بصورة رخيصة لاستغلال حادثة وفاة الناشط نزار بنات للانقلاب على منظمة التحرير والسيطرة عليها، ولقب الشارع الفلسطيني على السلطة الوطنية». وحمل كميل «حماس» المسؤولية الكاملة عن «حالة الفوضى التي تسعى لإثارتها في الشارع». قائلاً إنه «كان الأجدر بها انتظار نتائج التحقيق».

وجاءت تصريحات كميل في خضم تصاعد الاحتقان بين السلطة الفلسطينية وحركة فتح من جهة، وفصائل ومعارضين وناشطين من جهة ثانية، على خلفية وفاة بنات. وشهدت الضفة منذ ذلك

## «الشعب» ينسحب من الحكومة الفلسطينية

رام الله - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن مسؤول في حزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقاً)، أن اللجنة المركزية للحزب قررت الأحد انسحاب من الحكومة الفلسطينية، بسبب «عدم احترامها للقوانين والحريات العامة»، وذلك على خلفية وفاة ناشط خلال اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية فجر الخميس. وتشكلت حكومة اشتية في أبريل (نيسان) 2019 بمرسوم رئاسي، وأوكلت إليها مهمة التحضير للانتخابات التي أرجئت لاحقاً، وانضمت إليها أحزاب أخرى، مثل حزب الاتحاد الديمقراطي وجبهة النضال الشعبي. وفي حين أعلنت عائلة الناشط وهيئات حقوقية أنه تعرض لضرب على أيدي الأجهزة الأمنية عند اعتقاله، أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمود اشتية تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وفاته.

أعلن مسؤول في حزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقاً)، أن اللجنة المركزية للحزب قررت الأحد انسحاب من الحكومة الفلسطينية، بسبب «عدم احترامها للقوانين والحريات العامة»، وذلك على خلفية وفاة ناشط خلال اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية فجر الخميس.

وقال عضو اللجنة المركزية للحزب عصام بكر، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن القرار اتخذ من المكتب السياسي للحزب قبل 3 أيام، وإن اللجنة المركزية صادقت على القرار الأحد». ويمثل حزب الشعب في الحكومة التي تقودها حركة فتح، بوزير

الأميركي، أنتوني بليكن، حيث اتفق على وضع أسس تعامل جديدة بين البلدين تضع حداً لعلاقات بنيامين نتنياهو، وتستبدلها بعلاقات ودية مبنية على التسنيق والتفاهم والتعاون وإيجاد آلية لتسوية الخلافات بينهما بطرق ودية. المعروف أن لبيد سيصل إلى أبو ظبي، غدا الثلاثاء، حيث يلتقي وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، ويفتتحان معا السفارة الإسرائيلية. وفي اليوم التالي ينتقل لبيد إلى دبي لافتتاح قنصلية إسرائيلية هناك.

يتناول لقاء بايدن ورفلين احتمالات استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، إلى جانب تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بجرائم حرب إسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية. وكان رفلين قد التقى، قبيل سفره، مع كل من رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، وكذلك مع لبيد، اللذين أحاطاه بالمعلومات والشروحات اللازمة. وكلفاه بلقاءات مع مسؤولي الأمم المتحدة ورؤساء الجاليات اليهودية وأعضاء كونفرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. من جهته، التقى لبيد، أمس، في العاصمة الإيطالية روما مع نظيره

العالم الحر برتمته». ولكن هناك موضوعاً مركزياً آخر سيطرحه رفلين، هو، كما قال الناطق بلسانه، «تضخم قوة حركة حماس في قطاع غزة وحزب الله في لبنان (برعاية إيران)». وأضاف الناطق، أن رفلين سي طرح قضية إعادة إعمار قطاع غزة وقضية تبادل أسرى بين حماس وإسرائيل. وقد رافقت رفلين لهذه الزيارة ليثا غولدين، والدة الجندي الإسرائيلي هدار غولدين، الذي تقول إسرائيل إنه قتل خلال الحرب على غزة عام 2014 وتحجز حماس جثته من أجل إجراء تبادل أسرى. كما توقعات مصادر في تل أبيب، أن

حرب أخرى مع قطاع غزة. وصرح رفلين، الذي وصل إلى واشنطن بعد ظهر أمس، بأنه يشعر بالاعتزاز أن يبني ولايته كرئيس بمهمة يكون فيها موفداً إلى أقرب حليفة لإسرائيل في العالم، الولايات المتحدة. وأضاف أن «اللقاء مع بايدن، الصديق الحقيقي لدولة إسرائيل منذ سنوات طويلة، سيعتري في إشكره على الاهتمام الصادق بامن الحكومة الإسرائيلية». وتابع أن الموضوع الإسرائيلي والاتفاق النووي سيكونان في مركز محادثاته مع بايدن، مشدداً على أن إيران تشكل التهديد الاستراتيجي الأخطر. ليس على إسرائيل وحدها بل على

بعد اللقاء الذي أجراه رئيس الوزراء الإسرائيلي البديل وزير الخارجية، بايتر لبيد، مع نظيره الأميركي، أنتوني بليكن، في روما، أمس الأحد، يلتقي الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين رفلين، مع الرئيس الأميركي، جو بايدن، في واشنطن، اليوم الاثنين.

وحسب مصادر سياسية في تل أبيب، فإن موضوع البحث المركزي في اللقاءين هو موضوع إيران ونشاطها في المنطقة وينود الاتفاق النووي الذي يجري التفاوض عليه في جنيف، وكذلك أخطار انفجار

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في خطوة تندرج ضمن سلسلة محاولات لنشر الفوضى ودفع حكومة نفتالي بنيت إلى السقوط، وإعادة بنيامين نتنياهو إلى الحكم. اقتحم عضو الكنيست، رئيس حزب «عوتسما يهوديت»، اليميني المتطرف، إيتمار بن غير، أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حماية ضخمة من قوات الشرطة ووحداتها الخاصة. وأعلن بن غير، أمام الصحافيين الإسرائيليين الذين دعاهم لتغطية جولته إعلامياً، أنه «يجب علينا التخلص من حكم الأوقاف ورفع علم إسرائيل على جبل الهيكل». ودخل بن غير الحرم برفقة اثنين من مساعديه وتجول في

## أبرز المتحمنين عضو كنيست «متطرف»

## صلاوات يهودية في الأقصى لمحاولة إسقاط حكومة بنيت



مواجهات بين الأمن الإسرائيلي وفلسطينيين داخل الأقصى هذا الشهر على خلفية زيارة مستوطنين (رويترز)

حكومة بنيت لبيد. وكان له دور كبير في تصعيد التوتر في القدس العربية المحتلة، خصوصاً في حي الشيخ جراح، الذي يكثر بن غير من زيارته بشكل استفزازي وحي باب العامود. وقد أدت هذه الاستفزازات وما رافقها من مشاريع استيطان وتجهيد، إلى هيئة فلسطينية شاملة في الضفة الغربية وداخل إسرائيل، واتسعت لاحقاً لتشمل نيران حرب على غزة استمرت 11 يوماً. وكشفت مصادر إسرائيلية، قبل شهر، عن أن يعقوب شبتاي، مفوض الشرطة الجديد، كان قد حذر نتنياهو صراحة بأن «إيتمار بن غير مسؤول عن أعمال العنف العربية - اليهودية»، وبسبب الصدامات الدامية، تحدث عن «إرهابيين يهود وعرب يشعلون نار حرب أهلية داخل إسرائيل».

إرهاب ضد الفلسطينيين، جرى إخراجها عن المنظمات الشرعية. ومع أن بن غير لا يخفي انتماءه لهذا التيار وكان يضع صورة غولدشتاين على جدار صالون بيته، فإنه تمكن من تأسيس حزب جديد. وقد حاول دخول الكنيست؛ لكنه لم يحصل على ما يكفي من الأصوات. وفي الانتخابات الأخيرة تمكن من دخول الكنيست بدعم من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فقد ألقع نتنياهو رؤساء أحزاب اليمين الاستيطاني المتطرف بوحدة الصف معاً برئاسة بتسليل سمورتش، وتوجه إلى جمهور اليمين قائلاً: «صوتوا لنا في الليكود أو صوتوا للصهيونية الدينية». وحصل التحالف على 6 مقاعد. وهو يدير اليوم، مع نتنياهو، حملة شرسة لإسقاط

ارتكب مجزرة الخليل في 1994 التي راح ضحيتها 49 فلسطينياً. وينتمي بن غير إلى تيار فاشي في الحركة الصهيونية الدينية. أسس له رجل الدين اليهودي مئير كهانا، صاحب نظرية «الترانسفير»، التي تدعو إلى التخلص من الفلسطينيين تماماً في فلسطين وتحولها إلى «دولة يهودية طاهرة»، وذلك بالإغراء والإقناع أو بالإكراه. وقد وصل كهانا بالانتخاب للكنيست أواخر الثمانينات، لكنه بقي في كنيته منبوذاً، لدرجة أن رئيس الوزراء من الليكود في ذلك الوقت، إسحاق شامير، كان يغادر قاعة الكنيست عندما يتكلم كهانا لأنه لا يطبق طرفه. وفي مرحلة لاحقة، عندما كشف النقاب عن أعضاء في هذه الحركة منظمين في تنظيم إرهابي ونفذوا عمليات

باحتها كلها ثم تمركز عند مسجد عمر وقبة الصخرة، الذي يعتقد هو وأمثاله أنه بني على ركام الهيكل اليهودي، وراحوا يقيمون الصلاة اليهودية والطقوس التلمودية، متمنين إعادة بناء الهيكل مكانه. وتم اختيار التوقيت أمس؛ لأن الحكومة الإسرائيلية برئاسة لبني أشكول كانت قد اتخذت قرارها في يوم 27 يونيو (حزيران) 1967، بضم القدس الشرقية المحتلة إلى تخوم إسرائيل الرسمية. وقد حاول تنفيذ جولته الاستفزازية برفقة مجموعات كبيرة من المستوطنين المؤيدين له. لكن الشرطة خشيت من تفجير الأوضاع والتدهور إلى مأساة دامية، علماً بأن بن غير معروف بعدائه الشرسة للفلسطينيين، وكان من المعجبين بالكتور الفاشي باروخ غولدشتاين الذي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في خطوة تندرج ضمن سلسلة محاولات لنشر الفوضى ودفع حكومة نفتالي بنيت إلى السقوط، وإعادة بنيامين نتنياهو إلى الحكم. اقتحم عضو الكنيست، رئيس حزب «عوتسما يهوديت»، اليميني المتطرف، إيتمار بن غير، أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حماية ضخمة من قوات الشرطة ووحداتها الخاصة. وأعلن بن غير، أمام الصحافيين الإسرائيليين الذين دعاهم لتغطية جولته إعلامياً، أنه «يجب علينا التخلص من حكم الأوقاف ورفع علم إسرائيل على جبل الهيكل». ودخل بن غير الحرم برفقة اثنين من مساعديه وتجول في

في أعقاب تصفية زوجين وابنتهما معاً في خلاف عائلي

## خطة طوارئ لمواجهة العنف في المجتمع العربي بإسرائيل

ستضطرون إلى التدخل ولكن بعد قوات الأوان». وقال اللواء يعقوب بوروفسكي، القائد الأسبق لشرطة الشمال، إن شرطته أهملت فعلاً هذا الموضوع والآن تجني ثمن هذا الخطأ الفاشح. ودعا إلى سن قوانين ووضع خطط عملية جديدة يكون عنوانها القضاء على العنف، لأن تبعاتها مدمرة على المجتمع الإسرائيلي برمته وعلى الاقتصاد والسياحة والأمن. ولكن المواطنين العرب يشيرون أيضاً إلى الأسباب الداخلية التي تؤدي إلى تدهور العنف، والتي تستوجب دوراً مسؤولاً أكثر من القمادات السياسية والدينية والتعليلية لنشر ثقافة محاربة العنف.

أم لعشرة أولاد، أكبرهم 31 عاماً وأصغرهم 16 عاماً، ووجدة لتسعة أحفاد. وكانت قد فقدت زوجها خالد أبو عرار في شجار، قبل نحو 12 عاماً. وتهدد أفة العنف في المجتمع العربي ينسف الإنجازات الكبيرة التي حققتها بناتوه وبناته في شتى مجالات الحياة بإسرائيل، علمياً وطبياً واقتصادياً وثقافياً وفنياً ورياضياً. ويتهم المواطنون شرطة إسرائيل بتعمد إهمال القضية والامتناع طيلة سنوات عن معالجتها. وحذروا: «أنتم الآن تشاهدون العرب وهم يقتلون بعضهم بعضاً، وفقاً لنظرية «فخار يكسر بعضه». ولكن هذه النار ستصل قريباً أيضاً إلى الشارع اليهودي. عندها

دير حنا، قبل شهر ونصف الشهر، ويبدو أن القتل عرفوا مكان سكنه الجديد فنصبوا له كميناً، وعندما غادر البلدة باتجاه الشرق، هو وزوجته وابنته، تعرضوا لإطلاق نار في شارع 806 بالقرب من قرية عيلبون. وقد بلغ عدد القتلى في هذا المسلسل حتى الآن 4 أشخاص، بينهم حاتم جاروشي، الذي قتل بـ12 طعنة سكين وهو يؤدي الصلاة في المسجد الأقصى في القدس. وفي النقب أعلن الإضراب العام في بلدة عرعة احتجاجاً على مقتل نجاح فخري أبو عرار (49 عاماً)، يوم الجمعة، إثر إصابته بجروح حرجة جراء تعرضها لإطلاق نار في شجار عائلي في عرعة النقب. وضحية هذه الجريمة

العمر 16 عاماً. وهم من سكان مدينة الرملة بالأصل، ينتمون إلى عائلة منكوبة بجرائم القتل من داخلها. ومع أن المواطنين العرب، بمن في ذلك أقارب الضحايا لا يجرؤون على الحديث عن الأسباب والغفائل، فإن رئيس بلدية الرملة السابق، يوثيل لابي، وهو ضابط كبير سابق برتبة عقيد في الجيش الإسرائيلي، اعتبر ما يجري «حرباً بين عصابات إجرام». وقال إن هذه الجريمة هي جزء من مسلسل جرائم مرعبة حصلت داخل العائلة نفسها، وطرفاً هذه الحرب هما أبناء عم والوالد الزوجين شقيقان. وقد شعر يوسف بالخطر على حياته فقرر الابتعاد إلى الجليل وسكن في بلدة

والشباب جميل زبارقة (30 عاماً)، بعد إطلاق النار عليه عند مدخل محطة للوقود في مدينة اللد. وكان والد جميل، سلمان (66 عاماً)، قد قتل هو أيضاً في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020، ضمن تصفية حسابات مع عائلة أخرى، كانت قد فقدت فتى في الخامسة عشرة من العمر قبل أيام من تلك الجريمة. وفي بلدة دير الأسد في الجليل، أطلق جناء مجهولون النار، صباح أمس، على منزل وثلاث سيارات خصوصية تعود لعضو المجلس المحلي، إبراهيم طه، وأسرته، وأسفر الاعتداء عن أضرار للمنزل والسيارات. وأعرب رئيس مجلس دير الأسد المحلي، أحمد ذباح، عن شجبه

عوم بارليف، واتفقنا على بلورة خطة وطنية تُعنى بمكافحة الإجرام في الوسط العربي، في أسرع وقت ممكن. وسنقوم بذلك على كافة الأصعدة بما فيها الأصدقاء المدنية، والاقتصادية، وطبعاً الجنائية، ما يُعتبر بالدرجة الأولى أمراً يريده المجتمع العربي ذاته بشدة، وطبعاً مصلحة وطنية بشكل عام. وكان المجتمع العربي قد شهد منذ مطلع السنة، مئات جرائم العنف خلال شجارات عائلية، وجرائم تصفية حسابات بين عائلات إجرام وعصابات نافيا من مختلف الأصناف، قتل خلالها 46 شخصاً وجرح المئات، وقد وقعت آخر هذه الجرائم، صباح أمس الأحد، إذ قتل

أعلن رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، أمس الأحد، عن وضع «خطة طوارئ وطنية لمكافحة الإجرام» وذلك في أعقاب تصاعد جرائم العنف في المجتمع العربي في إسرائيل (فلسطيني 48).

تل أبيب، نظير مجلي

أعلن رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، أمس الأحد، عن وضع «خطة طوارئ وطنية لمكافحة الإجرام» وذلك في أعقاب تصاعد جرائم العنف في المجتمع العربي في إسرائيل (فلسطيني 48). واعترف بنيت بأن حكومات إسرائيل أهملت هذا الموضوع، وقال: «العنف الذي يجتاح الوسط العربي بشكل أفة وطنية تم إهمالها على مدار سنين طويلة، وهي تلقى على عاتقنا مسؤولية محاربتها. إنها مهمة وطنية. لقد تحدثت هذا الصباح مع وزير الأمن الداخلي،



## معاربة «داعش» تراوح مكانها في البادية السورية

شرق حمص. ويستخدم داعش في صد هجوم قوات النظام والمليشيات المساندة، صواريخ موجهة تستهدف تحرك الألبيات العسكرية وتقدمها إلى عمق البادية في محيطها بدير الزور والرقبة، موقعا أكثر من 35 قتيلاً من قوات النظام خلال الأيام الأخيرة الماضية.

ويضيف المصدر، أن عمليات التمشيط التي تقوم بها قوات النظام بإشراف جنرالات روس، على محاور الرصافة جنوب غربي الرقة ومحاور الشولا جنوب وغرب مدينة دير الزور، لم تحقق أي تقدم حتى الآن رغم ضراوة القصف الجوي من قبل الطائرات الحربية الروسية على الكمانين.

ناشطون ومراقبون سوريون، قالوا، بأن البادية السورية باتت مؤخراً قاعدة رئيسية تنطلق منها هجمات وعمليات تنظيم داعش، ضد قوات النظام والقوالم العسكرية التابعة للمليشيات الإيرانية، على الطرق البرية التي تمر وسط البادية السورية، وتكبد الأخيرة خسائر بشرية فادحة. مع ملاحظة أن مساحة البادية تبلغ حوالي (80) ألف كيلومتر مربع، وهي تصل محافظات حماة وحمص وسط البلاد، بدير الزور والرقبة شرق سوريا. هذا الأمر دفع قوات النظام إلى إطلاق عملية تمشيط واسعة، مطلع الشهر الجاري يونيو (حزيران)، اعتمداً على نخب عسكرية وقاتلية، بينها الفيلق الخامس والفرقة 25 ولواء القدس الفلسطيني، وتشكيلات عسكرية مدعومة من روسيا، بالإضافة إلى حزب الله اللبناني ومليشيات إيرانية، انطلاقاً من ستة محاور على أطراف البادية السورية، وهي، محور منطقة السخنة شرق حمص، ومحاور أثريا وسلمية شرق حماة وسط البلاد، فمما تحركت قوات برية أخرى من منطقة الرصافة جنوب غربي الرقة ومحور الشولا غرب دير الزور، بالتزامن مع غارات جوية روسية مكثفة، على معاقل وتحركات داعش وسط البادية. إلا أن كل هذه الإمكانيات العسكرية والقتالية، لم تحقق أي تقدم على الأرض، بسبب اعتماد داعش استراتيجية قتالية جديدة تعتمد على العمليات الهجومية الخاطفة والكمانين التي تستهدف تحركات قوات النظام في هذه المحاور. مسؤول في وحدة الرصد والمتابعة (80) بريف حماة، قال إن 13 عنصراً من قوات النظام قتلوا خلال اليومين الماضيين بكمين نفذته مجموعات تابعة لـ«داعش»، بالقرب من منطقة أثريا شرق حماة، خلال عمليات التمشيط التي تجريها قوات النظام في بادية حماة، فيما قتل 7 آخرون من لواء القدس الفلسطيني بكمين مشابه بالقرب من منطقة السخنة

البادية السورية من بقايا تنظيم داعش، «داعش»، إلا أن الحملة لم تحقق أي تقدم أو كبح نشاط التنظيم المتزايد، في الوقت الذي تمكن فيه الأخير من إلحاق خسائر بشرية متتالية وشبه يومية في صفوف قوات النظام، عن طريق العمليات الهجومية الخاطفة والكمائن.

من جانبه، وصف الشيخ فيصل أبازيد، خلال خطبة يوم الجمعة الماضية، ما يقوم به الضامن الروسي بـ«الابتزاز التسوية الثالث، استبدال الكثير من الضباط الروس بمعدل ضابط جديد كل شهرين أو ثلاثة أشهر، جميعهم من ذوي الرتب العالية». وفيما يتعلق بالضباط الروس الجدد المين قبل شهر ويُدعى أسد الله، قالت المصادر، إنه وبعد ثلاث جلسات مع لجنة درعا للبلد وتعهده بإقناع القادة بدمشق بمطالب أهالي، حثت بوعده ثم أرسل

إلهم بشروط تسوية جديدة في رسالة إلى لجنة درعا للبلد ترافقت بالتهديد والوعيد، وتم قطع الطرق الرئيسية يوم الخميس الماضي وسط تحليق للطيران العسكري في أجواء المحافظة.

وبينت المصادر أن مطالب الأهالي، تضمنت «سحب الجيش من الشوارع وإعادة الحياة الطبيعية إلى المحافظة، وعودة الموظفين المصولين من أبناء حوران إلى وظائفهم، ويقدّر عددهم بعشرة آلاف موظف، والكشف عن مصير عشرات الآلاف من المعتقلين».

ولفتت إلى أن هذه المطالب سبق ووعدها النظام بتبليتها بوجود الضامن الروسي لدى إتمام تسوية 2018، لكن النظام والضامن الروسي تهربا من تنفيذ كامل بنود التسوية، واليوم يريدون إصلاء شروط جديدة.

عَبْن ضابط روسي في حوران وتمكن من فتح حوار مع الأهالي وتفهم مطالبهم، قامت قيادته باستبداله. وخلال سنوات التسوية الثالث، استبدل الكثير من الضباط الروس بمعدل ضابط جديد كل شهرين أو ثلاثة أشهر، جميعهم من ذوي الرتب العالية». وفيما يتعلق بالضباط الروس الجدد المين قبل شهر ويُدعى أسد الله، قالت المصادر، إنه وبعد ثلاث جلسات مع لجنة درعا للبلد وتعهده بإقناع القادة بدمشق بمطالب أهالي، حثت بوعده ثم أرسل

## مواصلة حصار درعا البلد وسط رفض «الابتزاز الرخيص»

# مقتل عنصر بارز لـ«حزب الله» اللبناني في درعا



ضابط روسي مع مجموعة من أهالي للجنة جنوب سوريا (تجمع أحرار درعا)

الذي بحوزتهم، ويقدّر بماثني بنقدية روسية كلاشنكوف وعشرين رشاش بي كي سي، وإقامة نقطة عسكرية روسية دائمة على طريق درعا البلد - المحطة، مقابل حل الميليشيات المحلية التابعة للنظام والمشكلة من أبناء درعا البلد، الذين تحولوا من صفوف المعارضة المسلحة إلى صفوف النظام بموجب تسوية في عام 2018، وتشكيل لجنة محلية يقبل بها الأهالي.

مصادر محلية في درعا، قالت لـ«التشرق الأوسط»، إن النظام يستغل حوادث

دمشق، «التشرق الأوسط»

شهدت محافظة درعا، تصعيداً مساء السبت، بعد مقتل عارف الجهماني، المعروف بكونه أبرز رجال «حزب الله» في درعا جنوبي سوريا، برصاص مجهولين، على الطريق الرئيسي بين بلدتي صيدا والغارية الغربية، والجهماني، فيما تواصل الحصار على درعا البلد وسط رفض الأهالي ما أسماه بـ«الابتزاز الرخيص»، الممارس عليهم من قبل الجانب الروسي والنظام السوري.

وتذكر موقع «تجمع أحرار حوران»، أن الجهماني قائد لإحدى المجموعات المسلحة التي تعمل لصالح إيران و«حزب الله» في بلدة صيدا، وسبق له العمل مع مجموعته المسلحة تحت إمرة رئيس فرع الأمن العسكري، العميد «لؤي العلي»، وتتهمه المعارضة بتنفيذ مهام أمنية لصالح شعبة المخابرات العسكرية 215. بدمشق، منها اغتيال معارضين للنظام شرقي درعا. وأفادت مصادر محلية بإصابة أحد أطفال الجهماني، الذي كان برفقته أثناء إطلاق الرصاص عليه. وسبق أن تعرض الجهماني لعدة محاولات اغتيال فاشلة، آخرها كان في 30 أبريل (نيسان).

الماضي، أصيب جراحاً بجروح متوسطة، مع اثنين من عناصر مجموعته المسلحة. من جهة أخرى، تشهد مدينة درعا حالة من الترقب والتوتر الأمني واحتمالية

التصعيد عسكري من قبل النظام السوري وروسيا عقب جولات من التفاوض بينهم وبين لجان درعا المركزية، من أجل مناقشة الأوضاع الأمنية المحطة، مقابل حل الميليشيات المحلية التابعة للنظام والمشكلة من أبناء درعا البلد، الذين تحولوا من صفوف المعارضة المسلحة إلى صفوف النظام بموجب تسوية في عام 2018، وتشكيل لجنة محلية يقبل بها الأهالي.

مصادر محلية في درعا، قالت لـ«التشرق الأوسط»، إن النظام يستغل حوادث

## ألمانيا تبحث عن سبل لترحيل مجرمين ومتطرفين سوريين

وقال بيستوريوس للوكالة الألمانية، «نحن وزراء الداخلية المحليين المنتمين للحزب الاشتراكي الديمقراطي، لا نعارض مطلقاً التخلص من المجرمين الخطرين ومهدي الأمن»، ولكنه أكد أنه يجب أن تكون المقترحات المتعلقة بتحقيق ذلك عملية بشكل أكبر. وحسب وزارة الداخلية الألمانية الاتحادية، حصل 347 سورياً على دعم مالي من ألمانيا للعودة إلى موطنهم في عام 2019. وفي العام الماضي، عاد أيضاً 83 شخصاً بمساعدات عقوبتهم، عندما يغادرون»، وأوضح أن ذلك يتم بالطبع في كل حالة على حدة بشرط أن يوافق الادعاء العام على ذلك. ولكن وزير الداخلية المحلي لولاية سكسونيا السفلى، بوريس بيستوريوس، يعتبر ذلك أيضاً أمراً غير واقعي؛ لأنه ليست هناك رحلات جوية مباشرة إلى دمشق في الوقت الحالي، مضيفاً أن الحكومة الألمانية تمتلك أساليباً وحيحة أيضاً، لعدم إقامة علاقات دبلوماسية مع الرئيس السوري بشار الأسد.

برلين - لندن: «التشرق الأوسط» تسعى وزارة الداخلية الألمانية للوصول إلى سبل جديدة من أجل إتاحة ترحيلات إلى سوريا، على الأقل بالنسبة للمجرمين والمتطرفين الخطرين. وقال وكيل الوزارة هلموت تايشمان لوكالة الأنباء الألمانية، إنه منذ مؤتمر وزراء الداخلية المحليين للولايات الألمانية الذي انعقد في الخريف الماضي، تقوم الوزارة بفحص خيارات متنوعة، وأوضح أن

أحد هذه الخيارات، يتمثل في أن يتم إعادة الأشخاص الذين يطلق عليهم إرهابيين محتملين وكذلك المجرمين والأشخاص الذين صرحوا بهوية خاطئة عن أنفسهم، إلى «أجزاء من البلاد التي لا تقع تحت سيطرة النظام السوري»، ولكنه أشار إلى أنه تم التخلي حالياً عن التفكير في ذلك بسبب صعوبات عملية في التنفيذ.

وأضاف تايشمان، أنه يتم التفكير أيضاً «فيما إذا كنا سنقدم للسوريين المحتجزين، إعفاء عن جزء من بقية

# التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading International News Agency

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

Advertisement for Asharq Al-Awsat news agency, showing the website interface on a laptop and mobile devices. The website displays various news articles, including headlines about the Saudi Ministry of Defense, the 2019 European elections, and the Syrian conflict. A QR code is provided for more information.







السياسي اعتبر الأزمة «تهديداً مباشراً للأمن القومي بمختلف جوانبه»

## مصر تحت القوى الكبرى على تحريك قضية السد عبر مجلس الأمن

القاهرة: محمد عبده حستين



سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل (رويترز)

تسعى الدبلوماسية المصرية، من خلال اتصالات مكثفة مع القوى الكبرى، إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي، على أمل إيجاد مخرج لنزاع «سد النهضة» الإثيوبي، والذي اعتبره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، بمثابة «تهديد مباشر للأمن القومي المصري بمختلف جوانبه». وتصر إثيوبيا على ملء خزان السد، الذي تبنيه على الرافد الرئيسي لنهر النيل، مع بدء موسم الأمطار في يوليو (تموز) المقبل، متجاهلة مطالب مصر والسودان، بضرورة إبرام اتفاق قانوني أو لا ينظم قواعد ملء وتشغيل السد، ويجنبهما أضراراً متوقعة على خصصتهما المائية. وخلال قمة ثلاثية (مصرية - اردنية - عراقية) في بغداد، أمس، جند السيسي موقف بلاده والذي يقضي بـ«ضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة»، مشدداً على أن القضية «تمثل إحدى أولويات السياسة المصرية، لتهديدها المباشر للأمن القومي المصري بمختلف جوانبه».

وأكد السيسي، وفق بيان رئاسي مصري، حرص بلاده على «الحفاظ على الأمن المائي العربي»، مرحباً بموقفى العراق والأردن المساندين للموقف المصري بشأن قضية «سد النهضة». وانتهت مصر إثيوبيا بالتغلب وإشغال المفاوضات، التي أجريت على مدار نحو 10 سنوات بشكل متقطع. وقبل نحو أسبوعين أرسلت مصر والسودان، خطابين متتاليين إلى مجلس الأمن، طالبا فيه بالتدخل كون النزاع «مهيداً للأمن والسلم الدوليين»، مع إخطاره بما وصلت إليه المفاوضات، وأخرها السنة الماضية، التي جرت برعاية الاتحاد الأفريقي، وتوقفت في أبريل (نيسان) الماضي، ووفق وزير الخارجية المصري سامح شكري، فإن بلاده تجري في الوقت الراهن «اتصالات على مستوى أعضاء المجلس مع وزراء الخارجية

في نيويورك والمندوبين الدائمين، لقبول المجلس عقد جلسة والتشاور فيما يتعلق بإيجاد مخرج». مؤكداً أن هذه الأمور «تحتاج الكثير من التنسيق والتداول والتشاور، وتعتمد على الإطار لتناول هذه القضية من منظور الدول أعضاء مجلس الأمن دائمة العضوية أو غير الدائمة ونظرتها للأمر وعلاقتها بالأطراف». وحدد شكري في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، مطالب مصر من مجلس الأمن، والتي تتضمن «التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يضع القواعد الخاصة بملء وتشغيل سد النهضة، من خلال إطار أفريقي أممي معزز من المراقبين، وإن يتاح للرئاسة الأفريقية وسكرتير عام الأمم المتحدة الاستعانة بالمراقبين، والآليات التي وضعها الاتحاد الإفريقي للمساعدة في وضع الحلول للمشاكل العالقة في طرح

المقترحات التي تخرج من الأزمة وتؤدي إلى التوصل لاتفاق». وسبق أن رفضت إثيوبيا مقترحا سودانياً بتوسيع دور المراقبين في المفاوضات، كما رفضت أي دور للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، متمسكة بالاتحاد الأفريقي طرفاً وحيداً لإدارة المفاوضات. واعتبر شكري وجود هذه الأطراف «من شأنه أن يوضح للمجتمع الدولي بشكل مباشر إلى أي مدى أظهرت كل من مصر والسودان المرونة وأظهرتا كل ما تستطيعان لتيسير الأمور بالنسبة للجانب الإثيوبي». وأعرب شكري عن أمه في أن يتحول الجانب الإثيوبي من التعتن إلى قبول الدخول في هذا «الاتفاق». وحذر شكري إثيوبيا من عدم الالتزام بقرار مجلس الأمن - حال صدوره - وقال إنه «سيكون دليلاً آخر

نتوقعه من مخرج، وفي ضوء ذلك نبدأ في رصد وجود 9 أصوات الداعمة للمخرج والانعقاد للجلسة». ويخصوص زيارة شكري المرتقبة إلى نيويورك، أجاب قائلاً: «كل ذلك وارد وفقاً للمداولات والاتصالات الجارية والموعد الذي يتم تحديده للجلسة فيه بعد مداولات المجلس حول الموضوع». وردت إثيوبيا على الخطابين المصري والسودان، بخطاب مقابل اتهمت فيه البلدين بأنهما «السبب في إفشال هذه المفاوضات»، وأنها «يريدان الخروج من العبء الأفريقي وتدويل القضية وتسييسها»، لكن شكري أكد أنها «ادعاءات اعتادت إثيوبيا على إطلاقها كمحاولات للتغلب وإبقاء المسؤولية على الغير الخفاء حقيقة موقفيها»، مشيراً إلى أن «مصر والسودان طرحتا صيغاً عديدة لاستئناف المفاوضات بشكل يرضي الرئاسة الكونغولية ويرضي المراقبين، لكن كان الرفض من قبل إثيوبيا خير دليل على أن ما ورد في الخطاب الإثيوبي مجرد افتراء».

ويبين شكري أنه لم تطرح أي مقترحات مرتبطة باستئناف المسار منذ أن أوقفته إثيوبيا في اجتماعات كشناسا الماضية، مضيفاً «أنه بالتأكيد أن الرئاسة الكونغولية تجري مشاورات حول كيفية استمرار المسار الأفريقي، لكن لا يمكن هناك أي اقتراح محدد في هذا الصدد». وبشأن رفض بعض الدول التدخلات في قضايا الأنهار، قال شكري: «هناك بعض الدول تأخذ هذا المحنى، لكن في نهاية الأمر لا بد من دول أعضاء المجلس أن تعمل على مسؤولية عندما تم انتخابها نيابة عن العضوية العامة للجمعية العامة على أساس أن تعمل لحفظ السلم والأمن الدوليين؛ وعندما تكون هناك قضية سواء كانت متصلة بالأنهار أو أي قضية أخرى لها تأثيرها على السلم والأمن لا بد أن يظطلع المجلس بمسؤوليته».

الخرطوم: محمد أمين ياسين أكد مسؤول سوداني رفيع تسلّم مقترح اتفاق من إثيوبيا، الأسبوع الماضي، بشأن الملء الثاني لـ«سد النهضة»، لكنه أشار إلى أن المسودة «لا تلبى سوى شرط واحد من الشروط الأربعة» التي وضعتها بلاده للقبول باتفاق مرحلي. وفي إعادة لوسائل الإعلام في الخرطوم، أمس، كشف المسؤول السوداني عن تفاصيل جديدة بخصوص المبادرة الإمارتية لحل النزاع بين الدول الثلاث في ملف السد. وقال إن بلاده على استعداد للقبول بالاتفاق المرحلي «شروط» تتوافر الضمانات السياسية والقانونية، بإشراف ورعاية المجتمع الدولي، وألا يشمل الاتفاق أي نقاش حول تقاسم المياه، وأن يبني على ما تم الاتفاق عليه سابقاً، وفق قيد زمني لا يتجاوز 6 أشهر للوصول إلى اتفاق نهائي ملزم لملف «السد».

وأضاف أن مسودة الاتفاق الإثيوبي تخضع للتقييم داخل دوائر السلطة والوقد المغاوض، لكنه شدد على ضرورة أن يجري التفاوض حول الاتفاق المرحلي ليتمثل مصر. وأشار إلى أن إثيوبيا «تضع شروطاً تعجيزية بتعنتها وإصرارها على طرح مسألة تقاسم المياه ضمن أجندة التفاوض بشأن ملء سد النهضة وتشغيله». وأوضح أن المبادرة الإماراتية لحل النزاع «عرضت على الأطراف الثلاثة، ووضعت المسودة إطاراً عاماً نحو التوصل إلى اتفاق، لكننا نرى ضرورة توسيعها بوجود وساطة فاعلة». وأضاف أن المبادرة الإماراتية لحل النزاع «عرضت على الأطراف الثلاثة، ووضعت المسودة إطاراً عاماً نحو التوصل إلى اتفاق، لكننا نرى ضرورة توسيعها بوجود وساطة فاعلة». وأكد أن «السودان ينظر إلى سد النهضة بصفته وسيلة للتعاون بين الدول الثلاث، ويرفض منح الهيمنة الذي تفرضه إثيوبيا بصفته أمراً واقعاً باقداً عليها على مواصلة الملء الثاني من دون اتفاق ملزم». وشدد المسؤول السوداني على أن اتجاه بلاده ومصر لخاطبة مجلس الأمن الدولي «تم بالتنسيق عال بين الدولتين،

## اتصالهما ركز على إنشاء جيش محترف وتحقيق العدالة بلينكن يؤكد لحدودك دعم أميركا للسودان

واشنطن: علي بردى أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لرئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك استمرار دعم الولايات المتحدة للحكومة الانتقالية في السودان، بما في ذلك الجهود المتواصلة لإصلاح القوات المسلحة ودمج القوى الأخرى في جيش محترف، فضلاً عن توفير العدالة والمساءلة. وتعدت محادثات السلام بين الحكومة الانتقالية السودانية وتفصيل عبد العزيز الحلو في «الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال» المتطردة في جنوب البلاد. وعزت الحركة التعثر إلى عدم حل المفاوضات التي تجرى في جوبا، عاصمة جنوب السودان، قضايا حاسمة مثل تفويض السلطات بين الحكومة المركزية والأقاليم، على رغم تسوية موضوعات أخرى متعلقة بالاقتصاد والأمن والسياسة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى مساعدة السودان في معالجة أسباب الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد بعد سنوات من العزلة الدولية خلال حكم الرئيس السابق عمر البشير، وتسليم المتهمين بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان إلى المحكمة الجنائية الدولية، إضافة إلى المساعدة في حل أزمة «سد النهضة» الإثيوبي الذي يهدد بنزاع بين مصر والسودان من جهة وإثيوبيا من جهة أخرى. وكان بلينكن تحدث قبل نحو شهر مع حمدوك بشأن الجهود المبذولة لدفع عملية السلام وتعزيز الإصلاحات السياسية. ودعا إلى حل التصعيد مع إثيوبيا بالحوار. وذكر مجلس الوزراء السوداني في بيان أن بلينكن أكد خلال المكالمات «أهمية دور السودان في تحقيق الاستقرار للجهود الحكومية الانتقالية التي تقودها المدنيين لاستكمال مهام الانتقال، ودفع عملية السلام الشامل بالبلاد، ومعالجة القضايا الإقليمية والاقتصادية، بالإضافة لأهمية تعزيز الإصلاحات السياسية».

وأضاف أن المسؤولين «ناقشوا المبادرة الجديدة لحدودك لتعزيز الوحدة الوطنية وتنفيذ خطوات إنشاء مجلس تشريعي وإصلاح القوات المسلحة السودانية ودمج القوى الأخرى في جيش محترف، وتوفير العدالة والمساءلة». وتعدت محادثات السلام بين الحكومة الانتقالية السودانية وتفصيل عبد العزيز الحلو في «الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال» المتطردة في جنوب البلاد. وعزت الحركة التعثر إلى عدم حل المفاوضات التي تجرى في جوبا، عاصمة جنوب السودان، قضايا حاسمة مثل تفويض السلطات بين الحكومة المركزية والأقاليم، على رغم تسوية موضوعات أخرى متعلقة بالاقتصاد والأمن والسياسة.

وأضاف أن «السودان ينظر إلى سد النهضة بصفته وسيلة للتعاون بين الدول الثلاث، ويرفض منح الهيمنة الذي تفرضه إثيوبيا بصفته أمراً واقعاً باقداً عليها على مواصلة الملء الثاني من دون اتفاق ملزم». وشدد المسؤول السوداني على أن اتجاه بلاده ومصر لخاطبة مجلس الأمن الدولي «تم بالتنسيق عال بين الدولتين،

## حملة اعتقالات واسعة لمنسوبي نظام البشير السودان: الإعدام لمدان بقتل متظاهرين

الحزب «المؤتمر الوطني» المنحل، بينهم مشتبه به في محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، العام الماضي. وكانت السلطات حصلت على معلومات من الهواتف التي ضبطت مع قادة النظام المحزول بسجن كوبر، وكانوا يستخدمونها لتحريك النظام المعزول ترتب لمخطط كبير لجز المظاهرات السلمية نحو العنف والتخريب بالتنسيق على بين القيادات والكوادر الفاعلة، والكوادر السرية في التخفي». وأضافت أن «عناصر الحزب المنحل تم القبض عليها عبر نيابة لجنة التفكيك والأجهزة الأمنية بعد حصولها على بيانات ومعلومات مؤكدة عن تحركات مكثفة وأنشطة واستعدادات كبيرة للخروج والاندساس وسط المتظاهرين

الحزب «المؤتمر الوطني» المنحل، بينهم مشتبه به في محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، العام الماضي. وكانت السلطات حصلت على معلومات من الهواتف التي ضبطت مع قادة النظام المحزول بسجن كوبر، وكانوا يستخدمونها لتحريك النظام المعزول ترتب لمخطط كبير لجز المظاهرات السلمية نحو العنف والتخريب بالتنسيق على بين القيادات والكوادر الفاعلة، والكوادر السرية في التخفي». وأضافت أن «عناصر الحزب المنحل تم القبض عليها عبر نيابة لجنة التفكيك والأجهزة الأمنية بعد حصولها على بيانات ومعلومات مؤكدة عن تحركات مكثفة وأنشطة واستعدادات كبيرة للخروج والاندساس وسط المتظاهرين

أصدرت محكمة سودانية، أمس، حكماً بالإعدام شنقاً على فرد من جهاز الأمن السوداني (المنحل) لقتله عمداً بالرصاص أحد المتظاهرين في احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2018. فيما تقاتل الأجهزة الأمنية حملة اعتقالات واسعة للمنسوبي النظام المعزول. وادانت المحكمة، برئاسة القاضي الصادق أبكر، المتهم أشرف الطيب عبد المطلب، الملقب «بالجعة»، بالقتل العمد والجرائم ضد الإنسانية بقتل المتظاهرين حسن محمد عمر بطلق ناري في العنق. إلى ذلك، ألقت أجهزة الأمن السودانية أمس القبض على ضابط برتبة ريفية في جهاز أمن النظام المعزول، وعدد من القيادات الوسيطة

## السلطات رفضت طلبه للجوء ولكنه يحظى بالحماية المؤقتة المحققون الألمان يحاولون تحديد دوافع منفذ عملية الطعن في بافاريا

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

كان قد أدخل لمصحة عقلية قبل أسابيع بعد أن أظهر إشارات عنف بتلويحه بسكين في وجه شخص يقيم معه في ماوى شخصياً يقيم معهم من النساء، والثلاثة اللواتي قتلن، واحدة تبلغ من العمر 29 عاماً، وأخرى 42 عاماً، وسيدة مسنة في الـ 82 من العمر. وكان منفذ الاعتداء قد دخل إلى أحد محال بيع السكاكين، وسأل عن قيمة شراء سكين، قبل أن يستولي عليه ويطعن البائعة به، وكانت أولى ضحاياه التي قتلت. وتسببت العملية بعودة الخرييض ضد اللاجئيين، وبعيد العملية أعاد حزب «البدل الألماني» توجيه أصابع اللوم للمستشارة أنجيلا ميركل لسماحها بإدخال مئات الالاف اللاجئيين عام 2015.

















## حراك سعودي لاستئناف مفاوضات التجارة الحرة مع دول وتجمعات اقتصادية

ورأت اللجنة في تقريرها أهمية الإسراع في تطبيق ومراقبة وتقييم المحور التنفيذي الخاص في برنامج مكافحة التستر التجاري، مشيرة إلى أن الجانب التنفيذي للبرنامج بحاجة إلى تسريع تطبيقه نظراً لما لهذه الظاهرة من أضرار اقتصادية خلق المنافسة غير المشروعة وانتشار حالات الغش التجاري وازدياد معدلات البطالة واحتكار بعض الأنشطة التجارية إضافة إلى المخاطر الأمنية والاجتماعية.

أن أتمت دراسته وقدمت عليه عدداً من التوصيات، مطالبة بالإسراع في تدليل العقبات التي تواجه إطلاق وتشغيل المناطق الحرة والاقتصادية في المملكة وضمن جدول زمني متوافق وأهداف رؤية المملكة 2030، لتحقيق الاستفادة من المتغيرات العالمية في تأسيس بنية اقتصادية حيث تشير تقديرات منظمة التجارة العالمية إلى وجود أكثر من 4,8 ألف منطقة اقتصادية خاصة في العالم.

الفريق التفاوضي لدول المجلس، عقد اجتماعاً مشتركاً مع نظيره في جمهورية الصين. وبيّنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي أن الاجتماع جاء تحضيراً لمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون ودولة الصين. وشهد الاجتماع بحث الموضوعات المشتركة في قطاع السلع وتحديد الأدوات اللازمة لدفع عجلة المفاوضات فيها في

من خلال إلغاء الرسوم الجمركية على كل أو معظم صادرات كل طرف وكذلك الاتفاق على الحد من العوائق غير الجمركية وفق تنظيم متفق عليه وتطبيقه البلدان المتفقة. ويبحث دول الخليج العربي في العام الجاري سبل وأدوات دفع مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة مع الصين لتوضيح الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن الفريق الفني المختص بالسلع والمنبثق عن

جديدة وتضمن طلبات القطاع الخاص السعودي ضمن طلبات المملكة في إطار الجولات التفاوضية على أن تكون الأولوية للشركات القيادية والكبرى والمتوسطة ذات العائد الاقتصادي الكبير، مطالبة بحصر الخدمات التي ترغب المنشآت بتصديرها والسوق المستهدفة والفائدة المتوقعة من ذلك. وتهدف التجارة الحرة إلى زيادة التجارة البينية بين الدول

للحراك القائم لاستئناف البدء في مفاوضات التجارة الحرة مع عدد من الدول والتجمعات الاقتصادية في الفترة الحالية وإلى وجود صعوبة في الحصول على طلبات القطاعات الخدمية ذات الأثر الإيجابي الملموس على الاقتصاد السعودي. وبيّنت المعلومات، أن الدول المزمع استئناف مفاوضات التجارة الحرة معها الصين وأستراليا وبريطانيا والهند وباكستان، وذلك لفتح أسواق

الرياض، بتدر مسلم أفصحت معلومات رسمية حصلت عليها «الشرق الأوسط» عن مطالبة الهيئة العامة للتجارة الخارجية السعودية، أحد الأجهزة الحكومية الناشئة حديثاً، الإفادة بحصر الخدمات التي يرغب القطاع الخاص السعودي تصديرها إلى الدول المزمع استئناف مفاوضات التجارة الحرة معها في الفترة المستقبلية القريبة، وذلك نظراً

## الرياض تشهد انطلاق منتدى لفرص التجارة في الخليج والمملكة المتحدة

تشهد العاصمة السعودية الرياض غدا الثلاثاء انطلاق فعاليات منتدى القيمة التجارية لدول الخليج والمملكة المتحدة 2021 بمشاركة أهم الشركات والمستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجي ونظرائهم من المملكة المتحدة، بهدف التواصل وتبادل الأفكار والخبرات، ومناقشة فرص الاستثمار وإقامة الشراكات الاستراتيجية. ويهدف المنتدى - الذي ينعقد افتراضياً - إلى تعزيز التجارة الثنائية وتسهيل الاستثمار الأجنبي المباشر بين دول الخليج والمملكة المتحدة، من خلال توفير منصة للشركات للتوسع في أسواق جديدة واستكشاف فرص التعاون. ويركز المنتدى العام الجاري على مبادرات التنوع الاقتصادي الجارية في دول مجلس التعاون الخليجي، والاستثمار في المملكة المتحدة، وفرص الاستثمار الأجنبي الناشئة التي تحفزها مشاريع السياحة والبنية التحتية واسعة النطاق في منطقة الخليج، والتنمية المستدامة، والاقتصاد. وبحسب بيان صدر أمس، تكمن أهمية المنتدى، كونه يأتي في فترة تشهد فيها دول مجلس التعاون الخليجي نمواً سريعاً وتنوعاً اقتصادياً كبيراً، إضافة إلى انتعاش العلاقات التجارية الاقتصادية بين منطقة الخليج والمملكة المتحدة، حيث تستحوذ التجارة السنوية المقدره بـ 57,2 مليار دولار بين المملكة المتحدة والشرق الأوسط. ويسعى المنتدى إلى تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية الثنائية بين دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة المتحدة، إذ من المتوقع أن يكون بمثابة منصة من شأنها أن تحفز حقبة جديدة من التعاون بين المنطقتين من خلال الجمع بين المستثمرين والمصدرين والمستثمرين والخبراء البارزين في مرحلة واحدة، إضافة إلى مقدمي الخدمات وصناع القرار الرئيسيين في القطاع الخاص والعام. ويقدم المنتدى تحديثات لأهم المشاريع الجارية حالياً في دول مجلس التعاون الخليجي واستكشاف سبل بناء القدرات الفنية وشبكات التعاون لرواد الأعمال، ومناقشة الفرص لتحفيز التجارة الثنائية والاستثمار في الفترة المقبلة.

## رئيس «سيمنس» في المملكة يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن مستقبل الطاقة

# السعودية تدرس توفير منصة سحابية محلية للقطاعات الاقتصادية

قال الرئيس التنفيذي لـ«سيمنس» السعودية للطاقة: «كلام مشجع لكنه غير قابل للتنفيذ». مشيراً إلى كم الخسائر التي قد يخسرها الاقتصاد العالمي في حال تطبيق رؤى وكالة الطاقة في تقريرها الأخير.

**قطاع الطاقة في السعودية**  
كانت السعودية تعتمد على إنتاج الطاقة بالصورة التقليدية... لكنها وضعت أهدافاً طموحة لتحويل الطاقة لتقليل الانبعاثات الكربونية. تستهدف السعودية نسبا طموحة في تحول الطاقة، ليمثل المزيج بين الطاقة المتجددة والتقليدية 60 في المائة في رؤية 2030.

وأشار سليمان إلى مشروع دومة الجندل وسكاكا، لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والرياح، قائلاً: «المشروع في مرحلته الأولى... ويسير حسب الخطة الزمنية لهذه المرحلة». وتطرق إلى 7 مشروعات في المملكة في الطاقة الشمسية، وهو ما من شأنه أن يرفع قدرة المملكة إلى 3,6 غيغاواط من الطاقة المتجددة. وأشار إلى إعادة استخدام الغاز بدلاً من حرقه، قائلاً: «السعودية رائدة في إعادة استخدام الغاز المصاحب بدلاً من حرقه كما في العديد من الدول والشركات... وهو ما قد يستخدم في التصدير وفق رؤية 2030». وقال سليمان: «نظراً لأن أرامكو السعودية تنظر إلى الاستفادة، فإت أنه بدلاً من حرق الغاز المصاحب، يحقن في باطن الأرض ويخزن لحين الاحتياج إليه». مشيراً إلى مشروع ضواغط الغاز التي تعمل عليها شركته وتوردها لأرامكو.



محمود سليمان الرئيس التنفيذي لشركة «سيمنس السعودية للطاقة» (الشرق الأوسط)

الأحفوري بصورته التقليدية لن ينتهي قريباً كما يدعي البعض، موضحاً أن التحول للطاقة المتجددة يحتاج إلى مرحلة انتقالية تتمثل في المزج بين الطاقة التقليدية والمتجددة، من حيث الاستخدامات والطرق والأساليب، مما يضمن حق الملايين في الاستفادة من مصادر الطاقة المتنوعة. وقال: «المزج بين الطاقة المتجددة... استخدامات الوقود الأحفوري والغاز لا تنتهي سريعاً... بينما تحويل الوقود الأحفوري إلى الغاز الطبيعي هو الصحيح (خلال الفترة الانتقالية)». ويرى المهندس السعودي، أن من ينظر إلى مستقبل قطاع الطاقة

الأممية مؤخرًا. وكان سليمان قد بدأ مسيرته المهنية في سيمنس السعودية كمهندس مشاريع عام 1999، وتدرج في الشركة متولياً مهاماً ومناصب عدة في مجال الطاقة. **قطاع الطاقة العالمي**  
وعن رؤيته لقطاع الطاقة العالمي في ضوء الدعوات إلى التحول للطاقة النظيفة والخضراء، قال سليمان: «إن سوق الطاقة عالمياً في تزايد، رغم أن 850 مليون نسمة غير شمولين بالطاقة. غير أن التغيير المناخي وأهمية تقليل الانبعاثات الكربونية أجبرت دولاً وشركات على زيادة بذل الصورة التقليدية للطاقة. ورأى أن استخدام الوقود

جدا لعملائنا داخل السعودية... ما نقوم به أننا ندرس حلولاً مع كل شركة وفق مطالباتها واحتياجاتها». وقالت شركة أرامكو السعودية في النصف الثاني من مايو الماضي، إنها أطلقت برنامجاً للأمن الإلكتروني بصناعة النفط والغاز بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي وشركة سيمنس إنرجي. وذلك بعد أن أغلقت شركة «كولونيل بايلاين»، وهي أكبر شركة لإدارة أنابيب نقل الوقود في الولايات المتحدة، شبكتها بالكامل بعد الهجوم الإلكتروني، الذي نجم عن برنامج فيروسي لدفع قذبة مالية. يقوم خط «كولونيل بايلاين» بشحن البنزين ووقود الطائرات من ساحل خليج تكساس إلى الساحل الشرقي للبلاد عبر أنابيب يبلغ طولها 5500 ميل (8850 كيلومتراً)، تنقل 45 في المائة من إمدادات وقود الساحل الشرقي. لكن سليمان رفض الحديث عن أي تفاصيل بشأن هذا الموضوع، مشيراً إلى أهمية التصور كون السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، وأرامكو أكبر شركة نفط في العالم. وأضاف «دون أمن لا توجد حياة... ودون أمن لا توجد حياة أيضاً... الأمن السيبراني هو الهدف الأسمى والأول لهذه المنشآت لحماية مكتسباتها». وأوضح أن شركة سيمنس لديها فريق متخصص جداً داخل السعودية لتوفير المتطلبات المحلية الطموحة. عيّن سليمان رئيساً تنفيذياً لشركة سيمنس السعودية للطاقة، الناتجة عن فصل واستقلال أعمال الطاقة من سيمنس السعودية، وذلك ضمن هيكله أعمال الشركة

القاهرة، الشرق الأوسط» تدرس السعودية إتاحة منصات سحابية محلية في القطاعات الاقتصادية، وتحديدًا قطاع النفط، بجانب المنصات السحابية الدولية، لتزويد من خياراتها البديلة، وذلك بعد ارتفاع الهجمات الإلكترونية عالمياً مؤخرًا. وتعرضت 45 في المائة من الإمدادات النفطية في الساحل الشرقي الأميركي أوائل مايو الماضي، لهجوم إلكتروني، عطل نقل الوقود 50 مليون مستهلك لنحو 6 أيام. وقال محمود سليمان الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس السعودية للطاقة، إن المملكة تسعى للتحول ضد هذه المحاولات الإلكترونية الخبيثة، في وقت تزداد فيه التعاملات التكنولوجية في البلاد بصورة ملحوظة، نحو الشمول المالي والرقمنة. وفي أواخر مايو (أيار) الماضي، تعرضت شركة (جي. بي. إس) البرازيلية الأكبر في العالم في مجال تعبئة اللحوم، لهجوم إلكتروني، تسبب في إغلاق عملياتها الأسترالية، وأوقف نديع المشايخ في مصنعها في العديد من الولايات المتحدة، وادى إلى تعطيل إنتاج اللحوم في أميركا الشمالية وأستراليا. وأوضح سليمان في مقابلة عبر الفيديوكونفرانس مع «الشرق الأوسط»، أن أهمية الأمن السيبراني تزداد يوماً بعد يوم حول العالم، خاصة وأن القرصنة الإلكترونية تأتي في أشكال مختلفة كونها إجرامية أحياناً أو بغرض تحقيق ربح عن طريق طلب قذبة. وقال: «الأمن السيبراني مهم

## إطلاق موقع لجنة سعودية - مصرية لتنمية المشروعات الصغيرة

القاهرة، الشرق الأوسط» تزامناً مع اليوم العالمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، دشنت اللجنة المصرية السعودية المشتركة لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، موقعاً إلكترونيًا، لعرض جهودها في توفير التمويلات للمشروعات الصغيرة. يمكن الجهات الوسيطة من تقديم طلبات للحصول على التمويل والتعرف على ما تحقق من إنجازات من خلال التمويلات التي تتيحها المنحة. وأوضح العطاس، أن إجمالي استثمارات المملكة العربية السعودية في مصر يصل لنحو 30 مليار دولار وتعمل نحو 6000 شركة في مصر تدعم الجهود التنموية التي تقوم بها الدولة، مشيراً إلى أن المنحة أسهمت في تمويل مشروعات في الكثير من القطاعات الهامة بما يتوافق مع استراتيجية وزارة التعاون الدولي ومبادئ الدبلوماسية الاقتصادية.

المصري، باعتبارها قوة كامنة تدعم النمو الاقتصادي. ونوهت بأن منحة المملكة العربية السعودية قامت بتوفير 2180 مليار دولار صغيراً ومتوسطاً ومتناهية الصغر حتى الآن من خلال الجهات الوسيطة في 27 محافظة، أسهمت هذه المشروعات في خلق نحو 12 ألف فرصة عمل، وتستهدف اللجنة خلال الفترة المقبلة التوسع للوصول لأكثر قدر من المستفيدين من أصحاب المشروعات.

ومتابعة التمويل، ومن الجانب السعودي نواف السنيدي وخالد الغضيان. وفق بيان صادر عن الوزارة أمس. وبيّنت المناسبة أشادت العلاقات المصرية السعودية الاستراتيجية والتي تنعكس على إتاحة التمويلات التنموية للمشروعات في مختلف المجالات، لا سيما من خلال برنامج الملك سلمان الذي يعزز جهود الدولة لتنمية شبه جزيرة سيناء، وكذلك منحة تنمية المشروعات الصغيرة

رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، بمشاركة غير حجازي، مساعد وزير التعاون الدولي للصناديق العربي ورئيس اللجنة من الجانب المصري، وحسن العطاس، رئيس اللجنة من الجانب السعودي، بجانب أعضاء اللجنة من الجانب المصري شيرين طه، مساعد وزيرة التعاون الدولي لملف التعاون مع مؤسسات التمويل الدولية والبحوث الاقتصادية، ورندة حمزة مساعد وزيرة التعاون الدولي للتخطيط

مليون دولار، والتي تعمل على دعم جهود الدولة لسد الفجوة بين المؤسسات المالية والشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وتيسير حصولها على التمويل من خلال الجهات الوسيطة، كما يتبع الموقع الإلكتروني طريقة مؤسسية للجهات الوسيطة الراغبة في الاستفادة من المنحة للتقدم بطلب للجنة للحصول على التمويل المطلوب. جاء إطلاق الموقع الإلكتروني من قبل الدكتورة

بكين، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات أصدرتها الهيئة الوطنية لإحصاء بالصين، الأحد، أن الشركات الصناعية الرئيسية في البلاد شهدت توسعاً مطرداً خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الحالي وسط انتعاش الطلب في السوق وتحسن أداء الأعمال.

## الصين: الأرباح الصناعية ترتفع 83% في 5 أشهر

رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) والاتحاد الأوروبي بنسبتي 56 في المائة و16,8 في المائة على التوالي. وارتفعت الاستثمارات الأجنبية قيد الاستخدام الفعلي في مناطق شرق ووسط وغرب الصين بنسب 37 في المائة و36 في المائة و10,4 في المائة على التوالي.

سنوي، بينما سجلت الاستثمارات الأجنبية في صناعة الخدمات فائقة التكنولوجيا ارتفاعاً بنسبة 37,6 في المائة. وخلال الفترة بين يناير ومايو، ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية من الدول المشاركة في مبادرة «الحزام والطريق» بنسبة 54,1 في المائة، في حين ارتفعت استثمارات

العام السابق لتصل إلى 829,92 مليار يوان. كانت وزارة التجارة الصينية قد أعلنت الأسبوع الماضي، أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة قيد الاستخدام الفعلي في البر الرئيسي الصيني بلغ 481 مليار يوان (75 مليار دولار) خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، بارتفاع

الرئيسية بنسبة 48 في المائة خلال الخمسة أشهر الأولى. ورفع هذا التوسع متوسط النمو في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) خلال عامي 2020 و2021 إلى 21,7 في المائة، حسب البيانات. وفي شهر مايو الماضي وحده، صعدت أرباح الشركات الصناعية الرئيسية بنسبة 36,4 في المائة عن

وأوضحت البيانات أن الشركات الصناعية التي لا تقل إيرادات أعمالها سنوياً عن 20 مليون يوان (نحو 3,09 مليون دولار) حققت 3,42 تريليون يوان من إجمالي الأرباح خلال الفترة المذكورة، بزيادة 83,4 في المائة على أساس سنوي. وبالمقارنة مع مستويات 2019، ارتفعت أرباح الشركات الصناعية

بكين، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات أصدرتها الهيئة الوطنية لإحصاء بالصين، الأحد، أن الشركات الصناعية الرئيسية في البلاد شهدت توسعاً مطرداً خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الحالي وسط انتعاش الطلب في السوق وتحسن أداء الأعمال.









عقود ما قبل سنة 2050. بوصفها النقطة التي يجب أن يصل فيها الاقتصاد العالمي إلى صافي انبعاث صفرية، وفي ظل جميع السيناريوهات، ستكون الابتكارات التي تزيد من كفاءة تقنيات الاحتراق ضرورية لتقليل تأثيرها على البيئة.

الصافي للانبعاثات، والسيناريو الذي يتوقع اعتماداً قوياً على مشروع احتجاز الكربون وتخزينه، يرجح أن تظل الهيدروكربونات مصدراً للطاقة طوال القرن الحادي والعشرين. أما السيناريو الذي يتوقع انتقالاً أسرع، فهو يقرّ باستخدام المستمر الكبير للهيدروكربونات في

يتوقع في العقود المقبلة أن تحتفظ الهيدروكربونات والتقنيات التي تعتمد عليها، مثل محركات الاحتراق، بدور مهم في نظام الطاقة الدولي، إذ سيكون استخدامها ضرورياً في سيناريوهات مسارات انبعاثات متعددة. والسيناريو الذي يتوقع تحولات أبطأ نحو الصفر

مستقبل  
الوقود

## «كاوست» و«أرامكو» تمكنتا من تطوير آلية جديدة للتحويل تقنيات مستقبل الطاقة: من النفط الخام إلى الكيمائيات

استباقي، وتخفيف انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مع الاستمرار في كونها واحدة من أهم منتجي النفط في العالم.

معا، تمكنت أرامكو و«كاوست» من تطوير آلية جديدة لتحويل النفط الخام إلى كيمائيات، حيث قدمت براءات اختراع لمفاهيم المفاعلات الجديدة والكيميائية المحفز. ويتمثل الهدف النهائي في تسريع التكنولوجيا نحو التسويق، فيما تتمثل المرحلة التالية من التعاون في بناء مختبر تجريبي جديد في «كاوست» للبرهان على نجاعة التكنولوجيا على نطاق واسع.

ويوضح البروفيسور جورج جاسكون، مدير مركز أبحاث «كاوست» وأستاذ الهندسة الكيميائية في جامعة كاليفورنيا، أن هذه الخطوة تمثل نقلة نوعية في إعادة التفكير في النفط وتحويله.



مختبرات «كاوست»

مع تقليل البصمة الكربونية المرتبطة باستخدامه، فمن خلال تحويل استخدام النفط في الاحتراق وزيادة نسبة كل برميل من النفط الخام المحول إلى مواد كيميائية، يمكن لهذه التقنية أن تساعد المملكة على معالجة تغير المناخ بشكل

قيمة تتمثل في بوليمرات، بما في ذلك البولي إيثيلين والبولي بروبيلين، تستخدم لجميع أنواع المنتجات اليومية، مثل الملابس والنوافذ وعزل الاسلاك والكراسي.

تعد هذه المبادرة التكنولوجية الرائدة - المعروفة باسم «تحويل النفط الخام إلى كيمائيات» - أولوية استراتيجية رئيسية لشركة أرامكو التي تسعى لأن تصبح منتجاً بارزاً للمواد الكيمائية. من بين جميع المسارات البحثية في برنامج أرامكو، فإن أكثر المسارات طموحاً يجري بالاشتراك مع «كاوست»، حيث يهدف هذا التعاون إلى تحقيق عملية حفز قادرة على إحداث هذا التحويل في خطوة واحدة، ما يعد «الغاية المنشودة» لبحوث «تحويل النفط الخام محفزاً متعدد الوظائف قادراً

على تكسير الكبريت، ونزع الهيدروجين، وإزالة الكبريت منه. تنطوي هذه العملية على القدرة على إعادة تشكيل صناعة البتروكيميائيات العالمية، ونامين طلب طويل الأمد على النفط السعودي

جدة، «الشرق الأوسط»

تعمل جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) وشركة «أرامكو» معاً على خلق مستقبل جديد للنفط، مستقبل من دون احتراق. ويقود هذه الجهود مركز الحفز في الجامعة ومركز أرامكو السعودية للابحاث في «كاوست» الذي تم إطلاقه في العام 2016 بهدف إجراء أبحاث أصيلة ومبتكرة لتسريع بناء تقنيات مستقبل صناعة الطاقة في المملكة العربية السعودية. يدعم المركز أبحاث شركة أرامكو في مجالات الكيمائيات والأنظمة الذكية والطاقة الشمسية وهندسة المكامن والنمذجة الحاسوبية وحماية البيئة.

يعمل مركز الحفز الكيمائي في «كاوست» منذ 2014 مع أرامكو لتحويل كميات أكبر من النفط الخام إلى مواد كيميائية

## أبحاث وتقنيات ثورية تقودها «كاوست» لرسم مستقبل وقود النقل



مركز الاحتراق النظيف في «كاوست» يعمل على تطوير تقنيات للاحتراق النظيف والفعال

تحقيق كفاءة أعلى وانبعاثات أقل في الوقت نفسه. والدراسة هي جزء من تعاون بين مركز الاحتراق النظيف وشاحنات شركة فولفو» يسعى إلى تطوير مفهوم تقسيم دورة عمل المحرك. وأظهرت دراسة بابايف أن تحويل الوقود الأحفوري إلى ماء وثاني أكسيد الكربون، الضغظ أن يحسن الكفاءة الحرارية للمحرك، عبر تقليل وتبذد نقل الحرارة بنسبة 20 في المائة، بالتزامن مع خفض انبعاثات أكاسيد النيتروجين إلى النصف. ومن المتوقع أن يؤدي الاحتراق متساوي الضغط إلى تمكين محركات ذات الدورة المنقسمة من تحقيق كفاءة طاقة بنسبة 60 في المائة، ما يعزّز كثيراً كفاءة المحركات القياسية في الشاحنات، البالغة الآن 45 في المائة.

مجموعات بحث  
جدير بالذكر أن مركز أبحاث الاحتراق النظيف في «كاوست» يضم أيضاً 3 مجموعات رئيسية؛ المجموعة الأولى تركز أساساً على الدراسات الحاسوبية والنمذجة في أفضل المقاييس الزمنية

تعد التحديات الناشئة عن احتراق الوقود الأحفوري، مثل ظاهرة الاحتراق العالمي والحد من تغير المناخ، ضمن الاهتمامات الرئيسية لمركز أبحاث الاحتراق النظيف في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست). ويهدف المركز إلى تطوير تقنيات مبتكرة للاحتراق النظيف والفعال وتوفير حلول للطاقة المستخدمة التي من شأنها أن تفيد المملكة العربية السعودية وبقيّة دول العالم.

يعمل الباحثون في المركز على جعل الوقود والاحتراق أكثر كفاءة ونظافة واقتصاداً، فعلى سبيل المثال، نشر فريق بابايف، طالب الدكتوراه في الجامعة، وباحثون آخرون في المركز مقالاً في يناير (كانون الثاني) 2019 يوضح بالتفصيل طريقة جديدة تسمى «الاحتراق متساوي الضغط»، تتيح محركات الاحتراق الداخلي

جدة، «الشرق الأوسط»

التي يصعب إحقاقها، وبالتالي إنتاج وقود سهل الحرق، لا يستهلك مواد كثيرة ومنخفض التكلفة. وبالإضافة إلى محركات وسائل النقل، يستخدم الوقود أيضاً في محطات توليد الكهرباء.

## «فيولكوم» المشترك لإنتاج وقود أنظف وأكثر كفاءة

الهيدروكربوني، وتؤثر على تصميم المحرك في المستقبل. يضع هذا التعاون «كاوست» و«أرامكو» في طليعة الباحثين عن تقنيات رائدة تحافظ على القدرة التنافسية الاقتصادية والبيئية لوقود النقل المشق من النفط مستقبلاً.

ويقول أحمد الخويطر رئيس قسم التكنولوجيا في شركة «أرامكو»، «على مدار ما يقرب من عقد من الزمان، ساعدت نتائج أبحاث مركز الاحتراق النظيف في «كاوست» على تسريع تطوير تقنياتنا الرائدة مثل اشتعال ضغط البنزين. وبفضل ما يتمتع به المركز من إمكانيات بحثية حديثة، تمكنا من تطوير تركيبات وقود متقدمة يمكنها تحسين كفاءة محركات الاحتراق الداخلي وتقليل الانبعاثات».

ممنذ ما يقرب من 10 سنوات، تعمل «أرامكو» ومركز «كاوست» للاحتراق النظيف معاً على تطوير تقنيات ثورية تغيير قواعد اللعبة وترسم مستقبل وقود النقل الفعال. ويستعد مشروعها التعاوني المتمثل في برنامج «فيولكوم» لتقليل الانبعاثات من وقود النقل، في وقت تظل فيه محركات الاحتراق الداخلي قيد الاستخدام على نطاق واسع، بل ويزداد الطلب عليها.

في المرحلة الثالثة، يتبع برنامج «فيولكوم» الآن مسارين بحثيين رئيسيين: تغيير كيمياء الوقود من خلال تصميم منتجات وقود جديدة مثل «Aramco Mech»؛ وإعادة التفكير في تصميمات المحركات من خلال تعزيز كفاءتها. وقد ركزت أبحاث الوقود على تطوير محركات احتراق بضغط البنزين تشغل بسرعة أقل من العزل وتنتج مستويات أقل بكثير من الهباب وانبعاثات أكاسيد النيتروجين. لذا، فقد ركزت أبحاث المحركات على منع ما يسمى «الضربة القاضية» التي تعد عاملاً رئيسياً يحد من كفاءة محركات السيارات، حيث تترجم هذه التقنيات إلى انبعاثات كربونية أقل، والمزيد من الأميال لكل غالون. وإضافة إلى جعل الوقود أنظف وأكثر كفاءة مع تحسين محرك الاحتراق الداخلي، يضع برنامج «فيولكوم» أيضاً مساراً جديداً لكل صناعات النقل، بما في ذلك السيارات، والبواخر، والطائرات. إذ إن أبحاثه تعزز فهم العالم للاحتراق الوقود

جدة، «الشرق الأوسط»

منذ ما يقرب من 10 سنوات، تعمل «أرامكو» ومركز «كاوست» للاحتراق النظيف معاً على تطوير تقنيات ثورية تغيير قواعد اللعبة وترسم مستقبل وقود النقل الفعال. ويستعد مشروعها التعاوني المتمثل في برنامج «فيولكوم» لتقليل الانبعاثات من وقود النقل، في وقت تظل فيه محركات الاحتراق الداخلي قيد الاستخدام على نطاق واسع، بل ويزداد الطلب عليها.

في المرحلة الثالثة، يتبع برنامج «فيولكوم» الآن مسارين بحثيين رئيسيين: تغيير كيمياء الوقود من خلال تصميم منتجات وقود جديدة مثل «Aramco Mech»؛ وإعادة التفكير في تصميمات المحركات من خلال تعزيز كفاءتها. وقد ركزت أبحاث الوقود على تطوير محركات احتراق بضغط البنزين تشغل بسرعة أقل من العزل وتنتج مستويات أقل بكثير من الهباب وانبعاثات أكاسيد النيتروجين. لذا، فقد ركزت أبحاث المحركات على منع ما يسمى «الضربة القاضية» التي تعد عاملاً رئيسياً يحد من كفاءة محركات السيارات، حيث تترجم هذه التقنيات إلى انبعاثات كربونية أقل، والمزيد من الأميال لكل غالون. وإضافة إلى جعل الوقود أنظف وأكثر كفاءة مع تحسين محرك الاحتراق الداخلي، يضع برنامج «فيولكوم» أيضاً مساراً جديداً لكل صناعات النقل، بما في ذلك السيارات، والبواخر، والطائرات. إذ إن أبحاثه تعزز فهم العالم للاحتراق الوقود

جدة، «الشرق الأوسط»

منذ ما يقرب من 10 سنوات، تعمل «أرامكو» ومركز «كاوست» للاحتراق النظيف معاً على تطوير تقنيات ثورية تغيير قواعد اللعبة وترسم مستقبل وقود النقل الفعال. ويستعد مشروعها التعاوني المتمثل في برنامج «فيولكوم» لتقليل الانبعاثات من وقود النقل، في وقت تظل فيه محركات الاحتراق الداخلي قيد الاستخدام على نطاق واسع، بل ويزداد الطلب عليها.

في المرحلة الثالثة، يتبع برنامج «فيولكوم» الآن مسارين بحثيين رئيسيين: تغيير كيمياء الوقود من خلال تصميم منتجات وقود جديدة مثل «Aramco Mech»؛ وإعادة التفكير في تصميمات المحركات من خلال تعزيز كفاءتها. وقد ركزت أبحاث الوقود على تطوير محركات احتراق بضغط البنزين تشغل بسرعة أقل من العزل وتنتج مستويات أقل بكثير من الهباب وانبعاثات أكاسيد النيتروجين. لذا، فقد ركزت أبحاث المحركات على منع ما يسمى «الضربة القاضية» التي تعد عاملاً رئيسياً يحد من كفاءة محركات السيارات، حيث تترجم هذه التقنيات إلى انبعاثات كربونية أقل، والمزيد من الأميال لكل غالون. وإضافة إلى جعل الوقود أنظف وأكثر كفاءة مع تحسين محرك الاحتراق الداخلي، يضع برنامج «فيولكوم» أيضاً مساراً جديداً لكل صناعات النقل، بما في ذلك السيارات، والبواخر، والطائرات. إذ إن أبحاثه تعزز فهم العالم للاحتراق الوقود

## تخترق خلايا الجسم بعد إدخالها بأجهزة «التثقيب الكهربائي»

## لقاحات حمض نووي جديدة بتقنيات حقن غير مسبوقة

إذا ظهر الفيروس الحقيقي في الجسم، فسيتكون الجهاز المناعي جاهزاً للهجوم. يتسم تعديل تصميم اللقاح الذي يعتمد على الحمض النووي بالسبب نفسه التي يتسم بها إدخال رمز جديد إلى آليّة. ولكنه في الوقت نفسه، مهم جداً عند مواجهة فيروسات سريعة التحور.

صحيح أنّ اللقاحات التي تعتمد على الحمض النووي لها جاذبية كبيرة، إلا أنه ولا واحد منها حاز ترخيص الجهات الطبية المنظمة قبل الجائحة. في الواقع، لم يستطع أيّ لقاح يعتمد على الحمض النووي تجاوز المرحلة المنوَسطة من التجارب الإكلينيكية، والسبب الرئيسي في ذلك هو عدم جهوزية الخلايا البشرية لاستقبال حمض نووي أو حمض نووي ريبوزي مرسل غريب. وبعد الحقن، كان كثير من هذه اللقاحات يبقى خاملاً في الجسم، وينتهي به الأمر بالتفكك دون إنتاج أيّ رد فعل مناعي يُذكر.

ترشد الخلية إلى كيفية إنتاج بروتين محدد من الفيروس الذي سيطلق الاستجابة المناعية. يحتوي لقاح «سينسر لويل» من «إينوفيو» على جزء صغير من الحمض النووي مهتمته ترميز إنتاج بروتين فيروس كورونا. في هذه الحالة، إذا تعرّض الجسم لفيروس كورونا حقيقياً لاحقاً، سيتعرّف الجهاز المناعي على البروتين ويشغّل دفاعاته.

عند صناعة اللقاح الذي يستخدم الحمض النووي، يعتمد العلماء أولاً على وضع تسلسل لجينوم الفيروس. بعدها، يحددون أينما من بروتينات الفيروس هو الأهم والأكثر ألفة بالنسبة للجهاز المناعي البشري، ومن ثمّ يصنعون الحمض النووي المرسل الذي يرمز إنتاج البروتين ويحوّلونه إلى لقاح. تحقّق هذه المادة الجينية في الجسم، فتأخذها الخلايا القريبة وتبدأ بتنفيذ تعليماتها الجديدة لصناعة البروتين الفيروسي. تبدو هذه العملية للجهاز المناعي كأنها عدوى فيروسية، لذا يعد إلى تشغيل دفاعاته. بعدها،

أنها وسيلة تسهيل وعرقلة في الوقت نفسه. تمكن هذه المشكلة في اضطراب الشركة إلى إنتاج لقاحها. بالإضافة إلى أداة التوصيل وأطرافها التي تستخدم مرة واحدة. كما أنّ أيّ مركز يخطط لتزويد رواده بلقاح «إينوفيو» سيحتاج إلى الجهاز، ومعه الأشخاص الذين يعرفون كيفية استخدامه.

جذب اللقاحات التي تعتمد على الحمض النووي اهتمام وجهود العلماء لعقود بسبب سهولة تصميمها وصنعها. تُصنع هذه اللقاحات غالباً من الحمض النووي، أي الجزيئة المؤلفّة من سلسلتين ملتفتتين تحملان الرمز الجيني للكائنات الحية، أو من الحمض النووي الريبوزي المرسل، أي الجزيئة المؤلفّة من سلسلة واحدة تكفل الحمض النووي وتحمل تعليمات منه لصناعة البروتينات. يمكن اعتبار اللقاحات المصنوعة من الحمض النووي المرسل بمثابة الخطط التي



يستخدم جهاز «سينسر لويل» الجديد من «إينوفيو» تقنية تسمى التثقيب الكهربائي لإدخال لقاح الحمض النووي إلى الخلايا

فرشاة الأسنان الكهربائية، على الجلد. وبضغطة زر واحدة، تنطلق نبضات ذات حقل كهربائي ضعيف تضرب الأذنار، لتفتّح القنوات باتجاه الخلايا. الحمض النووي القويّة التي تحتاجها للحم على البشر، أو هذه التقنية الجديدة للحلّ الهندسي لشكّلة بيولوجية. وصلت الشركة اليوم إلى نهاية المرحلة الثانية من دراستها التي

إلى كلّ تقنية ممكنة. ولكن تطوير لقاحات الحمض النووي يصاحبه تحدّ بارز. فقد بيّنت دراسات عدة أجريت على البشر أنّ إعطاء هذه اللقاحات بالحقن التقليدي المستخدمة اليوم لا يولد إلا مناعة طفيفة في أفضل الأحوال. أمّا إذا نجت شركة صغيرة وطموحة في بنسلفانيا، مدعومة من وزارة الدفاع الأمريكية، فستصبح لقاحات الحمض النووي متوفرة بتقنية توصيل جديدة، وقد تنضمّ قريباً إلى المعركة القائمة ضدّ فيروس «كوفيد - 19»، ومجموعة أخرى من الأمراض الفيروسية.

تتقيّب الجلد كهربائياً  
تستخدم شركة «إينوفيو» فارماوتيكالز» الأميركية تقنية تسمى «التثقيب الكهربائي» electroporation (فتح مسامات الجلد كهربائياً)، يتعرّض خلالها الجلد لنبضات كهربائية سريعة تفتح القنوات إلى خلايا الجسم لتيسير دخول اللقاح. بعد الحقن التقليدي للقاح، يوضع جهاز «إينوفيو» الجديد الذي يشبه

اللقاحين تعديلها بسهولة بما يتيح لها استهداف منحوّرات جديدة من الفيروس، فضلاً عن أنّ إنتاجها لا يعتمد على عناصر تصعب صنعها بسرعة وبكميات كبيرة. لهذا السبب، لا تزال الأمال كبيرة بإنتاج نوع آخر جديد من اللقاحات القائمة على الحمض النووي، أي التي تستخدم الحمض النووي نفسه (DNA)، وليس الحمض النووي الريبوزي المرسل.

لقاحات الحمض النووي  
تقدّم اللقاحات المصنوعة بالحمض النووي الفوائد نفسها التي تقدّمها تلك المصنوعة بالحمض الريبوزي المرسل، غير أنّها لا تسبّب أيّ عوارض جانبية، ولا تتطلب تخزينها في ظروف جليدية. كما أنّ هذه الفوائد الإضافية ستجعل من لقاحات الحمض النووي بمثابة النعمة للمناطق النائية وقليلة المصادر. وتقول مارغريت ليو، رئيسة الجمعية العالمية للقاحات في أميركا: «إذا أردنا تلقيح سبعة مليارات شخص، فإننا سنحتاج

لندن، «الشرق الأوسط»

لقد احتاج تحقيق واحد من أهمّ التطوّرات العلمية في تاريخ علم اللقاحات، إلى وقوع جائحة عالمية... إذ نجح العلماء اليوم في صناعة لقاحات باستخدام الأحماض النووية وتوسيع انتشارها وتوظيفها تجارياً. وحتى الآن، تلقّى مئات ملايين النّاس لقاحاً ضدّ فيروس «سارس - كوف - 2» (SARS-CoV-2) المسبّب ل«كوفيد - 19»، معظمها من صناعة شركتي «فايزر - بيونتك» و«موديرنا»، اللّتين استخدمتا الحمض النووي الريبوزي المرسل في تطوير لقاحيهما.

تطوّرت اللقاحات التي تستخدم تقنية الحمض النووي الريبوزي المرسل (mRNA vaccines) ويمكن القول إنّها وقت بوعودها حتّى الآن. فقد أظهر كلا اللقاحين، فايزر وموديرنا، فاعلية وصلت إلى 95 في المائة ضدّ فيروس «كورونا المستجد»، وعلاوة على ذلك، نتيج تركيبة





د. ياسر عبد العزيز

### المعركة في «الإنترنت»

لم يكن بالإمكان إلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش» من دون توافر قدر مناسب من الإرادة السياسية والرغبة في العمل الجماعي وتنسيق الجهود بين عدد من الدول التي انخرطت في الصراع معه، أو وقعت في مرمى نيرانه. وعلى عكس ما يعتقد كثيرون، فإن الهزيمة الاستراتيجية التي مُني بها هذا التنظيم، بعدما حقق نجاحات مفاجئة وتوسعا فاق التوقعات، لم تحدث في ميادين القتال من خلال العمليات العسكرية فقط، لكنها وقعت أولاً في ساحته الأثيرة... «الإنترنت».

سيمكن بسهولة شديدة إثبات أن «داعش» استطاع أن يُسخر شبكة «الإنترنت» صلحة مشروعه الإرهابي بشكل فعال، وهو أمر بدأ واضحاً في امتلاكه عدداً من المنصات الإعلامية الرقمية المؤثرة، والحسابات النشطة على أهم مواقع «التواصل الاجتماعي». وقد طوّر «داعش» استراتيجية كاملة لإدارة أعماله على الشبكة، ووزع تلك الاستراتيجية على ثلاثة مجالات رئيسية: أولها يتعلق بالدعوة إلى نسق العقائدي، وثانيها يخص بترهيب أعدائه وخصومه وصناعة صورته، وثالثها يتكسر عبر البث للاستخدام الميداني، بحيث استطاع أن يُسخر «الإنترنت» لخدمة تحركاته وعملياته الإرهابية، ويجعل منها بنية اتصالية أساسية لانتشله.

عام 2014، عقدت دول التحالف اجتماعاً بشأن تنسيق الجهود ضد الدعاية الإعلامية للإرهاب «الداعشي»، وهو الاجتماع الذي حضره الجنرال جون بن، المنسق الأمريكي للتحالف ضد «داعش»، ضمن نخبة من جنرالات الدول التي قررت الأضواء في تحجج مواجهة التحدي الإرهابي الذي شهد ذروته في هذه الأثناء. ومما قاله الجنرال بن أمام نظرائه من القادة الأمنيين آنذاك إن دول التحالف التي نجحت في تكبيد «داعش» خسائر كبيرة على مستوى العتاد والأفراد، أخفقت في مواجهته على ساحة «الإنترنت».

وعُد الجنرال بن مركزات تفوق «داعش» في تلك الساحة، وشرح ما يمتلكه من قدرات أهدته لتتبع النفاذ والتأثير عبرها، وراى أن هزيمة هذا التنظيم لن تكون ممكنة إلا من خلال قنوص قدراته الاتصالية عبر الشبكة.

وبدا أن ثمة اتفاقاً واضحاً بين القادة الأمنيين، الذين سعوا إلى تحجج الخطر «الداعشي»، على أن سلاح «الإنترنت» يُعد أحد أخطر الأسلحة النوعية التي يمتلكها التنظيم، باعتباره «وسيلة» تكنولوجياً رخيصة الثمن، ويمكن التحكم فيها سواء من مغارة في جبال أفغانستان أو من مقهى في قلب أوروبا. لهذا السبب، بدأت مواجهة الجادة بتحديد المسؤولين عن هذا الخلل، من خلال مساهمة سلطات النطاقات، ومراجعة القائمين على تشغيل وسائل «التواصل الاجتماعي»، إضافة إلى إطلاق أنشطة مُسندة لإنتاج المحتوى المضاد. بسبب تحديد المسؤولية عن توسع وازدهار الأنشطة الإرهابية للتحديات ذات الأبعاد الدينية على الشبكة، ومطالبة بعض الدول بضرورة فرض السيادة الوطنية على الفضاء «السيبراني» في مواجهة تصاعد المخاطر الإرهابية، تم تحقيق قدر مناسب من النجاح في تحجج هذه المخاطر.

لا يمكن بالطبع أن تغفل أثر العمليات الميدانية التي استهدفت «داعش» في تفكك قدراته الاتصالية، فبعد هذه العمليات أمكن ضرب مقر الإنتاج الإعلامي للتنظيم، كما تأمن حرمانه من التمويل السخي، فضلاً عن القضاء على العناصر الرئيسية لدينا التي هي وظيفة الحكومة. لا ينبغي أن يتفخر (تويتير) على الهند للتأثير على سياساتها، بل عليها العمل كشركة خاصة والاستئصال للقانون ودفع ضرائب على الأموال التي يسحبونها من البيانات «الهندية».

في المقابل، أشارت «مؤسسة حرية الفكر والتعبير» وهي منظمة غير حكومية معنية بتعزيز الحقوق والحريات الرقمية، إلى «الجوانب المقلقة» للقواعد الحكومية، حيث أشار أحد المنشورات إلى أن «هذا يضر بشدة بالحقوق الأساسية في التعبير والخصوصية، لأنه سيقوض التشهير (الترميز) من طرف إلى طرف، ومن المحتمل أن يتسبب في تأثير مخيف على المحادثات الخاصة».

في المقابل، أشارت «مؤسسة حرية الفكر والتعبير» وهي منظمة غير حكومية معنية بتعزيز الحقوق والحريات الرقمية، إلى «الجوانب المقلقة» للقواعد الحكومية، حيث أشار أحد المنشورات إلى أن «هذا يضر بشدة بالحقوق الأساسية في التعبير والخصوصية، لأنه سيقوض التشهير (الترميز) من طرف إلى طرف، ومن المحتمل أن يتسبب في تأثير مخيف على المحادثات الخاصة».

رداً على إنفاذ شروط الخدمة العالمية الخاصة بنا، وكذلك الحال مع العناصر الأساسية لقواعد تكنولوجيا المعلومات الجديدة،

وردت الحكومة الهندية على «تويتير» بشدة قائلة إنها «مجرد منصة وسائط اجتماعية، يتوجب عليها أن تتوافق مع القوانين الهندية. إن بيان (تويتير) ما هو إلا محاولة لإسلاء شروطه على أكبر ديمقراطية في العالم، حيث يسعى (تويتير) من خلال أفعاله وتحذيه المتعهد إلى تقويض النظام القانوني في الهند. إن صياغة القوانين والسياسات حق أصيل لدولة ذات سيادة، و«تويتير» ليس مجرد منصة وسائط اجتماعية وليس لها موضع أكبر من ذلك بين المنصات الإعلامية. وبالتالي، ليس لها الحق في إسلاء ما يجب أن يكون عليه إطار السياسة القانونية للهند».

فيما يخص الجدل الحالي المتعلق بمنصات التواصل الاجتماعي، أكد وزير تكنولوجيا المعلومات الهندي رافي شانكار براساد، إن أي شركة أجنبية تمارس نشاطاً تجارياً داخل الهند عليها اتباع القوانين الهندية، وأشار إلى أن كبار مديري «فيسبوك» و«تويتير» و«غوغل» مثلوا أمام مجلس الشيوخ الأمريكي ومجلس العموم البريطاني في الماضي القريب، وأنه إذا كان عليهم اتباع القوانين الأمريكية والبريطانية، فعليهم أيضاً اتباع القوانين الهندية... ويجب ألا يكون هناك مجال للمعايير المزدوجة.

من جهته، يقول جيتين جاين، الخبير الرائد في مجال الأمن «السيبراني»، معقياً ومؤيداً موقف الحكومة «إن شركات وسائل التواصل الاجتماعي تتخذ قوانيننا الحالية، وتتدخل في عملية صنع السياسات لدينا التي هي وظيفة الحكومة. لا ينبغي أن يتفخر (تويتير) على الهند للتأثير على سياساتها، بل عليها العمل كشركة خاصة والاستئصال للقانون ودفع ضرائب على الأموال التي يسحبونها من البيانات «الهندية».

في المقابل، أشارت «مؤسسة حرية الفكر والتعبير» وهي منظمة غير حكومية معنية بتعزيز الحقوق والحريات الرقمية، إلى «الجوانب المقلقة» للقواعد الحكومية، حيث أشار أحد المنشورات إلى أن «هذا يضر بشدة بالحقوق الأساسية في التعبير والخصوصية، لأنه سيقوض التشهير (الترميز) من طرف إلى طرف، ومن المحتمل أن يتسبب في تأثير مخيف على المحادثات الخاصة».

## في بلد تعد واحدة من أكبر ثلاث أسواق للإنترنت مع ما يقرب من 700 مليون مستخدم الحكومة الهندية في مواجهة مع «تويتير»



الوزير رافي شانكار براساد



الخبير باغان دوغال



وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة مع السلطات الهندية

إلى ذلك، أغلق موقع «تويتير» أخيراً حسابات العديد من المستخدمين عندما انتقدوا شخصاً ما. وقد اشتكى أحد المستخدمين - لم يكشف عن هويته، وجرى تعليق حسابه بعدما سمي بعض الأشخاص المسؤولين عن أعمال شغب طاغية في دلهي - قائلاً إن «تويتير يقول إنه يسعى إلى تعزيز حرية التعبير، وبعد ذلك يقدم على حظر حساب أشخاص».

### المواجهة مع «تويتير»

دخل موقع «تويتير» أيضاً في خلافات مع الحكومة الهندية، ووصلت المواجهة بين الجانبين إلى ذروتها عندما خرج «تويتير» بتصريح يعرب فيه عن قلقه على سلامة موظفيه بسبب «تكتيكات التخويف» للسلطات الهندية، وذلك بعد أيام من زيارة الشرطة لأحد مكاتبتها طلب حذف إشعار لتغريدة نشرها مسؤول في الحزب الحاكم صفحتها «تويتير» على أنها «إعلام مستقطب».

وقال «تويتير» في بيانه ما يلي: «نحن وكثيرون غيرنا في المجتمع المدني، في الهند وحول العالم، لدينا مخاوف إزاء ما يتعلق باستخدام تكتيكات التخويف من قبل شرطة دلهي

أصبحوا يتمتعون بسلطة مفرطة، ولكن مع القليل جداً من المساءلة. ستعني قواعد الوسائط الاجتماعية الجديدة أيضاً أن الأنظمة الأساسية ستكون مطلوبة لإزالة أنواع معينة من المحتوى، يمكن أن تتضمن منشورات إباحية أو انتحال شخصية بما في ذلك الصور المشوهة».

جدير بالذكر، أن الهند تُعد واحدة من أكبر ثلاث أسواق للإنترنت، مع ما يقرب من 700 مليون مستخدم. وفيها 530 مليون مستخدم لـ«واتساب» و410 مستخدم لـ«فيسبوك» و175 مليون مستخدم «تويتير». ولتوضيح المشكلة أكثر، تجدر الإشارة هنا إلى أن قواعد وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة في الهند تأتي بعد مواجهة بين الحكومة و«تويتير» وقعت بعدما أعادت الأخيرة عدداً من الحسابات التي كانت الحكومة قد أمرت بإزالتها بسبب «المهاشاتغات».

على الإصلاحات الزراعية في الهند قد أدت إلى إصدار وزارة الداخلية لوائحاً يامر مقدمي خدمات مثل «ريالانس جيو»، و«بهراتى آر تيل» و«فودافون إيديا» بتعليق خدمات الإنترنت في أجزاء من العاصمة دلهي، وبالإضافة

التي تتحدّى القواعد الرقمية الجديدة على أساس انتهاك خصوصية المستخدم، قالت الحكومة إنها ملتزمة بالحق في خصوصية المواطنين لكنها تخضع «القيود معقولة» ولا يوجد حق أساسي مطلق. وأضافت، أن ما تريده من «اتساب» فقط هو معرفة أصل الرسائل التي تدعو إلى العنف وأعمال الشغب والإرهاب والاغتنصاب وتهديد الأمن القومي وما إلى ذلك. ما يذكر أنه سبق للمحكمة العليا في أحكام سابقة أن قضت بأن للحكومة الحق في معرفة أصل الرسائل المرتبطة التي تسبب المشاكل. في معرفة أصل الرسائل الجنائية في حالة تقديم شكوى ضدّها. ومع انتهاء مهلة الثلاثة أشهر لامتثال، ورغم امتثال معظم وسائل التواصل الاجتماعي الأساسية للقواعد الجديدة، رفعت مجموعة «واتساب» التابعة لـ«فيسبوك» دعوى قضائية في محكمة دلهي العليا ضد الحكومة الهندية بشأن قضايا حرية التعبير وحماية الخصوصية. إن قواعد وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة للحكومة تنتهك الحق في الخصوصية في الهند، وأن الهند - وفق مراقبيها - طلب منها شيئاً لم يطلبه أي بلد آخر. إذ تقول الشكوى: «الوساطة التي تقوم بها دولة تطلب من الوساطة القيام بذلك». في المقابل، تجادل الشركة الأميركية بأن المطالبة بتتبع منشأ الرسالة ليس له عقوق قانونية. فهو لا يحمي الأشخاص مثل الصحافيين والنشطاء السياسيين من الإجراءات التعسفية للدولة. ثم إن القاعدة لا تفي باختبار التناسب - المطلوب الآن بموجب القانون الهندي بعد حكم المحكمة العليا لعام 2017 - لكونها أقل انتهاك بقيد الحق الأساسي للهنود في الخصوصية.

### ما هي القواعد وكيف ظهرت؟

تنص القواعد على أن على هذه المنصات - أو المواقع - أن تعيّن كبير مسؤولي الامتثال، أو مسؤول اتصال، أو مسؤول المطالبات المقيم، وتكلفه بمعالجة مخاوف الأشخاص أو المؤسسات المتضررة، وتنص القاعدة أيضاً على أن هؤلاء الأشخاص إن يكونوا مقيمين في الهند. وبصرف النظر عن هذه القواعد، يحتاج وسطاء وسائل التواصل الاجتماعي إلى الحصول على عنوان اتصال على الأرض في الهند منشور على موقع «الويب» أو تطبيق الهاتف الجوال أو كليهما، وأيضاً نشر تقرير امتثال شهري يوضح مقدار الشكاوى التي تلقتها وتفصيل الإجراءات التي اتخذتها لمعالجة الشكاوى. وفقاً لباجان دوغال، خبير الإنترنت المرموق، «يمكن أن تكون القواعد الجديدة الخطوة الأولى من قبل البلدان في جميع أنحاء العالم لمراقبة عمالقة التكنولوجيا الذين تعتقد الحكومات أنهم

# #ترند

القاهرة، فتحة الدخاني  
مخاوف خشيعة أبادها الناشرون وضمان محتوى المواقع الإلكترونية عقب إعلان شركة «أبل» عن مجموعة جديدة من التحديثات، وفيها تحديثات جديدة ستؤثر على عدد الزيارات وعتاد الإعلانات الرقمية خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، التي تعتمد بشكل أساسي على الإعلانات البريدية، وتطبيقات جمع الأخبار وإعادة نشرها، كمصادر لجلب الزيارات وبيع الإعلانات، ومن ناحية ثانية، تخوف صحافيين من محاولة الانتقاف على التحديثات الجديدة بالاعتماد على العناوين المبهمة، التي سيكون لها ضرر كبير في التأثير على الناشرين، وعلى مستوى الزيارات مع الوقت، وأشار بعض هؤلاء إلى أن «ما يحدث قد يدفع الناشرين للاستغناء عن مواقعهم الإلكترونية الرقمية، والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، لتصبح هي منصات النشر الرئيسية»، وقال آخرون إن «تحديثات أبل مهمة للصحافيين خصوصاً في الولايات المتحدة وأوروبا».

بالنشرات البريدية المعروفة منذ سنوات على تعزيز سمعتها في مجال «الخصوصية»، وبما أن الناس لا يريدون أن يتتبع الغير التي اعتمدها الشركة تتضمن تعزيز خصوصية المستخدمين. إذ تمنع هذه التحديثات الناشرين من تعقب بيانات الذين تصل إليهم النشرات البريدية، وهو ما سيؤثر على عائدات الإعلانات، وبحسب التقديرات العالمية، فإن «هذا التحديث يضيف معركة جديدة إلى حرب أبل مع الناشرين والإعلانات الرقمية، وهي حرب تعتمد بشكل أساسي على تتبع بيانات المستخدمين. إذ كان يُسمح للناشرين بمعرفة هوية من فتح النشرات الخاصة به، وفي أي بلد، وبالتالي، يتيسر بيع إعلانات رقمية اعتماداً على هذه البيانات... ولكن هذه الخاصية لم تعد موجودة مع تحديثات أبل الجديدة، إذ لن يعود بمقدور الناشرين معرفة من فتح نشراتهم البريدية، ولا أي معلومات عنهم. تعقبياً، يتوقع محمود

باعتبارها (سبام/ spam)، وقليل ظهورها». القضاء يعتبر أن «ما يحدث شبيه بمخطّط يدفع الناشرين للاستغناء عن مواقعهم الإلكترونية الرسمية، والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، فتغدو هي منصات النشر الرئيسية». وهنا يشد على أن «خطورة هذا المخطط تتعلق بحقوق الملكية الفكرية التي تنتهكها الناشر على منصات غير تابعة للمؤسسات الصحافية المنتجة للمحتوى، إضافة إلى التأثير على عائدات هذه المواقع من الإعلانات نتيجة لتراجع عدد الزيارات». وأضاف أن «الناشرين باتوا الآن بالفعل تحت رحمة شركات التكنولوجيا العملاقة، بسبب الإعلانات، حيث يتحكم موقعاً (غوغل وفيسبوك) بنحو 85 في المائة من سوق الإعلانات الرقمية».

باعتبارها (سبام/ spam)، وقليل ظهورها». القضاء يعتبر أن «ما يحدث شبيه بمخطّط يدفع الناشرين للاستغناء عن مواقعهم الإلكترونية الرسمية، والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي، فتغدو هي منصات النشر الرئيسية». وهنا يشد على أن «خطورة هذا المخطط تتعلق بحقوق الملكية الفكرية التي تنتهكها الناشر على منصات غير تابعة للمؤسسات الصحافية المنتجة للمحتوى، إضافة إلى التأثير على عائدات هذه المواقع من الإعلانات نتيجة لتراجع عدد الزيارات». وأضاف أن «الناشرين باتوا الآن بالفعل تحت رحمة شركات التكنولوجيا العملاقة، بسبب الإعلانات، حيث يتحكم موقعاً (غوغل وفيسبوك) بنحو 85 في المائة من سوق الإعلانات الرقمية».

المستخدمين، إضافة إلى وضع مزيد من قيود الخصوصية ستغير صناعة النشرات البريدية (النورلتر) إلى الأبد». من جهته، قال خالد القاضي، عضو مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين، معلّقاً لـ«الشرق الأوسط»، إن «التحديثات ستؤثر على الناشرين والمواقع الإلكترونية، خصوصاً أن معظم زيارات المواقع الإلكترونية تجري من خلال الهواتف الجوالية». وتابع أن «معظم الزيارات على المواقع الإلكترونية، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، وما يخص التحديثات المتعلقة بالإشعارات أو التنبيهات والنورلتر». وأوضح أن «التحديثات المتعلقة بالإشعارات أو التنبيهات ستتعامل مع أي إشعارات لا يفقها المستخدم

شركة «أبل» الأميركية العملاقة كانت قد أعلنت في مؤتمر «المطورين» الذي عقد مطلع يونيو (حزيران) الجاري عن مجموعة من التحديثات، كان من بينها تحديثان رئيسيان يتعلقان بصناعة النشر والمواقع الإلكترونية الصحافية. يتضمن التحديث الأول الاعتماد على تقنية الذكاء الصناعي بالتحكم في ظهور التنبيهات وإشعارات الأخبار. أما التحديث الثاني فيتعلق بمنع تتبع مستخدمي النشرات البريدية. جوشوا بينتون، الصحافي الأميركي ورئيس معهد «نيمان لاب» للصحافة بجامعة هارفارد الأميركية، قال في تقرير نشره «نيمان لاب» في الثامن من يونيو الجاري، إن «التحديثات التي أعلنتها أبل مهمة للصحافيين، خصوصاً في الولايات المتحدة وأوروبا، حيث يستخدم أفضل رواد المواقع الصحافية في هذه المناطق أجهزة «أبل». وادرف: «هذه التحديثات تضمنت تغييرين سيزيدان من صعوبة حياة الناشرين، كونها تتضمن تغييرات مهمة في طريقة ظهور الإشعارات، يمكنه منها أن تخفي تنبيهات الأخبار من شاشات



نالت المترجمة المصرية الدكتورة وفاء عبد الرؤوف البية، أخيراً، وسام نجمة إيطاليا برتبة فارس، وهو الوسام الذي يمنحه رئيس الجمهورية الإيطالية سيرجيو ماتاريللا، لمن يقومون بدور مؤثر في نشر اللغة والثقافة الإيطالية في العالم. وتجمع الدكتورة وفاء عبد الرؤوف بين العمل الأكاديمي

بيتسورنو، و«الغرفة العائمة» لروبرتو باتسي. هنا حوار معها حول ملامح خصوصية اللغة الإيطالية بالنسبة لها وارتباطها بالثقافة العربية، ورؤيتها لعلاقة القارئ العربي بالأدب الإيطالي، وأبرز محطاتها مع الترجمة الأدبية.

## حصلت على وسام نجمة إيطاليا برتبة «فارس» تكريماً لدورها المؤثر في الترجمة

# وفاء عبد الرؤوف: خصوصية الثقافة الإيطالية لا تشعرني بالغبية عند الاقتراب منها

## حوار ثقافي

منى أبو النصر

الذي يجمع شعوب ضفتي البحر المتوسط، ويكون الثقافة الإيطالية بوابة ذهبية في الوقت نفسه للثقافة الأوروبية في عمومها. وهذه كلها عناصر تنفي أي شعور بالغبية عند الاقتراب من الثقافة الإيطالية بمفرداتها المختلفة.

كيف عزز جمعك بين المسارين الأكاديمي والترجمة الأدبية مشروعك المهني؟

هما في الحقيقة مساران جسور بين الثقافتين الإيطالية والعربية وإقامة حوار مستمر بينهما هو جهد مُقدّر، يُنظر له بعين الاعتبار والتكريم. وهو أيضاً دفعة كبيرة لي لأجل الاستمرار في العمل الجاد على عقد صلات أكاديمية وثقافية بين مصر وإيطاليا.

حديثنا عن علاقتك باللغة والثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ البداية، ما هي ملامح خصوصيتي بالنسبة لك؟

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.

الثقافة الإيطالية لها خصوصية كبيرة بالنسبة لي تتبع أساساً من تقاربها الواضح مع الحضارة المصرية، في مراحل مختلفة، ومع الثقافة العربية بفعل الحضور العربي في صقلية لمدة قرنين، واضيف إلى هذه الخصوصية التناغم

في الحقيقة مرت علاقتي بالثقافة الإيطالية، وكيف تشكلت منذ بدايات دراسة اللغة الإيطالية منذ مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، ثم التحقت بعلوم اللغة الإيطالية بكلية اللسان، ثم تخرجت وبدأت الحياة الأكاديمية والدراسة بين مصر وإيطاليا. وهكذا كلما اتسع حقل الدراسة، وكلما اتسع نطاق المعرفة والإطلاع، زادت نقاط الاتصال بالثقافة والجمع الإيطالية.



أحد أبرز ترجماتها من الأدب الإيطالي

والا يتحدث هذا إلا بكثرة الأعمال المترجمة وتنوعها لكاتب بعينه، كما هو الحال مع البرتو مورايا وإيتالو كالفينو، اللذين ترجم كل منهما لأكثر من عشرين مرة في أنحاء الوطن العربي، أو بوجود جدل حوله، كما هو الحال مع دانتي الجيبري، شاعر إيطاليا الكبير، وعلمه الأعظم «الكوميديا الإلهية»، ومدى تماسه مع الثقافة العربية والإسلامية. وفي النهاية، تجد على تفاصيل تلك اللحظات التاريخية المؤثرة وما تضمنه من شخصيات، يغلب عليها الحضور اليوناني والروماني، في «الغرفة العائمة» للكاتب الإيطالي روبرتو باتسي، مزيج سردي مستوحى من حضارات قديمة؟ هل ألت حُومة التاريخ في الرواية التي يروى بها؟ اختار باتسي لروايته «الغرفة العائمة» لحظة تاريخية للإمبراطورية الرومانية ولعصر وهي لحظة سقوط آخر ملوك الأسرة المقدونية، بعد هزيمة جيش أنطونيوس وكليوباترا

كأستاذة للأدب الإيطالي الحديث والمعاصر بجامعة حلوان المصرية، وبين الترجمة الأدبية منذ سنوات، أنجزت خلالها عدداً من الأعمال المهمة، من أبرزها «أنطونيو الجميل» لفيتاليانو برانكاتي، و«الكتب المنوعة» لماريو أفليزي، و«المسيح توقف عند إيبولي» لكارلو ليفي، و«حلم ماكينة الخياطة» لبيانكا

روما الجديد، واختار باتسي لروايته بطلاً، هو ثمرة من ثمار التقاء هاتين الحضارتين العظيمتين، ألا وهو قيصر، ابن يوليوس قيصر وكليوباترا. يفرض السياق التاريخي على المترجم ضرورة الإطلاع على تفاصيل تلك اللحظات التاريخية المؤثرة وما تضمنه من شخصيات، يغلب عليها الحضور اليوناني والروماني، في «الغرفة العائمة» للكاتب الإيطالي روبرتو باتسي، مزيج سردي مستوحى من حضارات قديمة؟ هل ألت حُومة التاريخ في الرواية التي يروى بها؟ اختار باتسي لروايته «الغرفة العائمة» لحظة تاريخية للإمبراطورية الرومانية ولعصر وهي لحظة سقوط آخر ملوك الأسرة المقدونية، بعد هزيمة جيش أنطونيوس وكليوباترا

وفاء عبد الرؤوف لحظة تسلمها الوسام من سفير إيطاليا في القاهرة



وفاء عبد الرؤوف لحظة تسلمها الوسام من سفير إيطاليا في القاهرة

من أشهر أعمال فيتاليو برانكاتي وإثارتها للجدل منذ نشرها؟ - «أنطونيو الجميل» هي واسطة العقد في ثلاثية فيناليانو برانكاتي، التي تتألف أيضاً من روايتي «دون جوفاني (جوان) في صقلية»، و«بولو الساخن»، وهي تدور حول موضوع الزهو الذكوري الصقلي بطريقة تجمع بين العام والخاص، السياسي والشعبي، وتنمناش فيها الإشارة إلى النظام الفاشي المزهو بنفسه دون فعالية حقيقية، والأعراف الصقلية الاجتماعية الذكورية. أكثر ما يجذب في هذه الرواية هو أنها تعكس المجتمع الإيطالي في خمسينيات القرن الماضي، على المسارين السياسي والاجتماعي، وعلى المسار الفني أيضاً، فقد صدرت الرواية في أوج



وفاء عبد الرؤوف لحظة تسلمها الوسام من سفير إيطاليا في القاهرة

من أشهر أعمال فيتاليو برانكاتي وإثارتها للجدل منذ نشرها؟ - «أنطونيو الجميل» هي واسطة العقد في ثلاثية فيناليانو برانكاتي، التي تتألف أيضاً من روايتي «دون جوفاني (جوان) في صقلية»، و«بولو الساخن»، وهي تدور حول موضوع الزهو الذكوري الصقلي بطريقة تجمع بين العام والخاص، السياسي والشعبي، وتنمناش فيها الإشارة إلى النظام الفاشي المزهو بنفسه دون فعالية حقيقية، والأعراف الصقلية الاجتماعية الذكورية. أكثر ما يجذب في هذه الرواية هو أنها تعكس المجتمع الإيطالي في خمسينيات القرن الماضي، على المسارين السياسي والاجتماعي، وعلى المسار الفني أيضاً، فقد صدرت الرواية في أوج

خيالية، لكن كل حكاية تنطلق من حدث وقع بالفعل، وإنما قامت بإحكام الأحداث، واخترعت بعض التفاصيل وأضافت شخصيات ثانوية عليها. وبعيداً عن كلام بيتسورنو نفسه، تقدم الرواية بدقة البعد الطبقي للمجتمع الإيطالي في النصف الأول من القرن العشرين، والنظرة الذكورية المتحكمة فيه، ووضع المرأة بين طبقة عاملة كادحة تمثلها الرواية نفسها، وسيدات برجوازيات متفتحات وواثقات من أنفسهن، أو أخريات خاضعات خائعات.

● مهما بلغت احترافية المترجم، هل يمكن أن تكون كافية لعملية الترجمة دون تماهي مع النص... كيف تترجم ذلك؟

- لا أعتقد أن المترجم يجب أن يتماهى مع النص، لأن هذا سيأتي على حساب النص ذاته ومؤلفه وإسمائه الأسلوبية التي يجب أن تبقى واضحة حتى في النص المترجم، وهذا ما يميز المترجم المحترف، ألا وهو الفهم العميق للنص، ولسياقه، ولخصائص مؤلفه الأسلوبية واللغوية، ونقل كل هذا في إطار ما هو مكتوب أمامه، فيعبر عما رمزي على حاله.

● مع الزيادة المحوطة لعدد الأعمال المترجمة في الفترة الأخيرة، هل تعتقد أن تلك ظاهرة إيجابية أم عسوائية فيما يتعلق بجدرة الترجمة؟

- لا أرى، في الحقيقة، علاقة بين الكم والكيف هنا إلا إذا كنا نتكلم عنهما في إنتاج مترجم بعينه، أما إذا تحدثنا بشكل عام، ففكرة الترجمات ظاهرة إيجابية، ولكن المشكلة تكمن في غياب الاجتهاد الموازي لهذه الترجمات، وهو السياسي، بها».

## أحمد الفيثوري يجمع أعمال سعيد المحروق وحياته «ذاكرة الريح العاتية»... سيرة شاعر ليبي



القاهرة: «الشرق الأوسط»

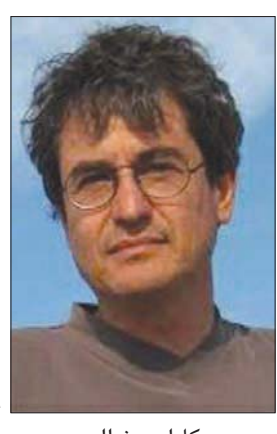
عن دار مبادير الليبية للنشر، صدر كتاب «ذاكرة الريح العاتية»، وهو عبارة عن سيرة ذاتية للشاعر الليبي سعيد المحروق، الذي عاش مقعداً، ينتقل على كرسي متحرك، بعد أن أصيب بشلل نصفي إثر تعرضه لحادث سيارة طاشنة، وفشلت سبل علاجه في الداخل والخارج أيضاً. أعد الكتاب وقدم له الكاتب والناقد الليبي أحمد الفيثوري. وهو يضم أغلب ما نشره المحروق من دراسات ومقالات، منذ منتصف ستينات القرن العشرين حتى وفاته عام 1994 عن عمر ناهز 48 عاماً. كما يرصد المحطات الفكرية والثقافية التي مر بها المحروق ولعبت دوراً مهماً في حياته الأدبية، وأسهمت في تكوينه وتشكيل وعيه كمفكر ليبي، من حيث الرؤية الفلسفية متعددة المنطلقات، ثم التعاطي الفكري مع المسائل الاجتماعية والسياسية والأدبية، عبر تناول قضايا عدة وفي مجالات مختلفة. وبلغت الكتاب إلى أن المحروق في كل هذا كان حريصاً، على أن يكون صاحب الرأي المختلف والجديد، وهذا ما جعله منفرداً في الوسط الثقافي الليبي، فأفكاره تنهض على الليبي، وتؤسس لها، ولهذا كانت تعكس المرحلة التي تمر بها ليبيا وإشكالاتها الفكرية والواقعية بخصوصية نادرة. يقول أحمد الفيثوري في مقدمته: «إن الكتاب يمنح القارئ زاوية أخرى، لرؤية مرحلة فكرية وسياسية، وهو ما حرص سعيد المحروق على أن يكون له رأي فيها، بنظرة لكل شغوف بالعلم وساع إلى تطوير قدراته العلمية والثقافية والسياسية السائد في تلك

بالفلسفات المشرقية، وأنه كان - مثل أينشتاين - مشغولاً بفلسفة شوبنهاور. من جانب آخر ثمة في الكتاب إشارات قد لا يتوقعها القارئ عن نزاع بين لبيبي ورفيقة البلشفي متعدد الاهتمامات المعرفية الكسندر بوجدانوف. يكتب روفيلي في أحد مقاطع تقديمه للكتاب الذي اختار له عنوان «النظر إلى الهاوية» العبارات التالية: كان غرض بحثي في الفيزياء النظرية فهم الطبيعة الكمية للزمان، وجعل النظرية الكمية تتناغم مع مكتشفات أينشتاين؛ لهذا وجدته على الدوام أفكراً بشأن الطبيعة الكمية للعالم. هذا الكتاب يقدم النهايات التي بلغتها في مسعاهي البحث، وفي الوقت الذي لا ينكر فيه كتابي الآراء الأخرى المخالفة له فربما يتتابني شيء من حجل كوني ركزت في كتابي على إعلاء شأن وجهة النظر التي أراها أكثر تأثيراً من سواها وأكثر قدرة على فتح مسارات جديدة مثيرة غير مطروقة، وأعني بهذه المسارات «التأويل العلائقي للنظرية الكمية».

لم يعد العلم في عصرنا هذا بناءً فوقياً تكفي بالاستخدام الأعمى لتطبيقاته التجارية؛ بل لتفسير الأدبيات الخاصة بالتنمية الاقتصادية والبشرية إلى أن إشاعة الفضول العلمي وروح البحث والنقضي والشغف بأفكاره تنهض على الليبي، والبحت الأساسية هي المفاتيح المفصلية لتحقيق أي نمو بشري واقتصادي حقيقي، ومن المؤكد أن نظرية الكم بتطبيقاتها المتسارعة هي أحد الأعمدة الرئيسية في العلم الحالي؛ لذا سيكون أمراً طبيعياً أن تكون الكتب التي تتناول مفاهيم هذه النظرية (مثل كتاب روفيلي هذا) هي ضمن قائمة نطاق العمل؛ لكل شغوف بالعلم وساع إلى تطوير قدراته العلمية والثقافية والسياسية السائد في تلك

## كارلو روفيلي يبسط أسرار ثورة الفيزياء الكمية بلغة شاعرية

# «هايلغولاند»... نزهة مثيرة في غابة العلم



كارلو روفيلي

بجد روفيلي في كتابه كل التاويلات المتنافسة والمتضادة فيما بينها ضرورة قصوى لفهم السياق التاريخي والفلسفي لتطور النظرية الكمية؛ لكنه لا يكتفي بمجرد العرض الحيازي لهذه التاويلات، بل يضع كل المفترضات المسبقة جانباً لكي يبدأ رحلة مثيرة مع القارئ منطلقاً من حقيقة اختبارية مفادها «يجب أن نخضع كل شيء لما نراه وليس لما نعتقد». هذه النزعة الاختبارية الصارمة هي التي قادت أينشتاين طوال حياته مثلما قادت الفيزيائي الشاب هايزنبرغ أحد كبار صانعي النظرية الكمية. معروف عن روفيلي أنه يجاهد في كتبه ومقالاته لجعل قارئه يرى العلم مسعى بشرياً مستحباً يضُمُّ عناصر ثقافية تفاعلية كثيرة: فلسفة وتاريخ أفكار وأدب وشعر وسياسة واقتصاد؛ أي باختصار رؤية العلم والممارسة العلمية في سياق بشري تفاعلي، وليست هذه الخصيصة غائبة في كتابه هذا.

بذكرنا روفيلي دوماً بأن كثيراً من الشخصيات الرئيسية الرائدة في تطوير النظرية الكمية لها ولع طابع اشتغالات إنسانية تتجاوز نطاق العمل؛ فمثلاً: كان هايزنبرغ الشاب يحفظ قصائد غوته عن ظهر قلب، وأن شروندغر كان مفتوناً

(هيلغولاند: إضفاء معني على الثورة الكمية)، وقد نُشرت ترجمته الإنجليزية يوم 25 مايو (أيار) 2021. ومن المفيد أن يعرف القارئ منذ البدء أن هيلغولاند هي جزيرة صخرية منعزلة تقع في بحر الشمال، قصدها الفيزيائي الألماني الشاب (فيرنر هايزنبرغ) بعد معاناته الشديدة من حمى القش واضطراب ذهني ناتج عن فرط تفكير في الصباغات الفيزيائية المكنة للنظرية الكمية الوليدة آنذاك، وقد الهدى في تلك الجزيرة إلى صيغة ثورية جعل فيها الوقائع الملاحظة (Observables) عناصر في ترتيبات رياضية تدعى مصفوفات، ومنه جاء وصف المصفوفة من حيث كان في نظرية الكم والتي تختلف نوعياً عن صياغة الفيزيائي النمساوي (إرفين شرودنغر) التي اعتمدت معادلة تفاضلية جزئية تكون «الة الموجة» هي المتغير الأساسي فيها الذي يصف وضعية المنظومة الفيزيائية، وقد ثبت لاحقاً أن الصياغتين متكافئتان، وتقاسم الاثنان جائزة نوبل في الفيزياء عام 1932.

يوضح روفيلي منذ البدء أنه سيدل أقصى جهوده لجعل النظرية الكمية واضحة للقارئ؛ لكن لو انتهى القارئ من قراءة الكتاب وهو مقتنع بأن كل شيء بات واضحاً له فتمة خلل قد حصل. «ليس ثمة من فهم ميكانيك الكم تماماً»، هذا ما يقوله ريتشارد فاينمان أحد أعظم فيزيائيي القرن العشرين. ربما يعرف معظمنا (الشعوفون بتاريخ العلم في أقل تقدير) المترجمات المعاكسة للبدئية العامة التي تنطوي عليها النظرية الكمية، ولعل مثال قصة شروندغر نصف الحبية ونصف الميتة تقدم مثلاً دراماتيكياً عن الطبيعة الاحتمالية لهذه النظرية التي لم تلق قبولاً من جانب بعض كبار

بروسيدو كارلو روفيلي، الفيزياء النظرية واحد المساهمين في تطوير نظرية الجاذبية الكمية الحلقية، ماكينة لها: يكتب الكتاب التي ترجمت لختلاف لغات العالم وحقت مبيعات واسعة، ويحاضر في الجامعة، ويكتب في فلسفة العلم وتاريخه، ويحضر المؤتمرات في شتى بقاع العالم، ويكتب مقالات في صحف رئيسية في العالم، حيث بات أقرب لنجوم السينما. ربما يكون مظهره الشبابي البسيط عنصراً مساعداً له في تحقيق شهرته هذه، فضلاً عن تاريخه الشخصي حيث كان في مطلع شبابه من مشغلي الشورتا الشبابية التي قادها الهيبوب في أوروبا وأمريكا في أواخر ستينات القرن الماضي، ثم حصلت له تجربة (أقرب للدرجة الدينية العميقة) التقى فيها بالفيزياء ووقع في عشقه الطاعى، ومنذ ذلك الحين اعتزم أن يجعلها شغله الشاغل في الحياة طيلة عمره، وقد أفاض في بعض كتبه ومقالاته المنشورة في الحديث عن هذه التجربة المثيرة.

روفيلي ليس بالاسم الغريب في أوساطنا الثقافية والعلمية العربية؛ فقد تُرجم عدد من كتبه المنشورة إلى العربية بدءاً من كتابه الأول (سبعة دروس موجزة في الفيزياء)، ثم تناولت الترجمات اللاحقة: نظام الزمن، الواقع ليس كما يبدو؛ رحلة إلى الجاذبية الكمية، وهو كاتب مقروء لأسباب عدة منها: لغته الشاعرية الجميلة المنسابة بتناغم ورقة، وتمرسه الفلسفي، ومقدرته الواضحة في تقديم سياق مفاهيمي لأعد الأفكار الفيزيائية، وهذه كلها عناصر جعلت من قراءة كتبه نزهة مثيرة في غابة العلم (والفيزياء بخاصة).

أخذت كتب روفيلي هو كتبه المنشورة بعنوان







## التشيك تصدم هولندا بهدفين وتضرب موعداً مع الدنمارك في ربع نهائي «يورو 2020»



التشيك هوليش (في الوسط) يسجل برأسه هدفاً لبلاده الأول في مرمى هولندا (أ.ف.ب)

لهولندا مع 14 هدفاً. ومرة جديدة أظهر باتريك شيك أنه قادر على أن يرحح كفة منتخبه في أي لحظة، وهو الذي دخل مباراة ثمن النهائي، وبعد أن أصبحت صورته بعرضته وأنفه الملطخ بالدماء بعدما سجل هدفة الثالث في البطولة من ركلة جزاء ضد كرواتيا، مصدر رغب للمنتخب الأخرى. وكان هذا «المقاتل» كما يحب أن يوصف، قد فرض نفسه نجماً في البطولة عندما سجل هدفاً مذهلاً من مسافة 50 متراً تقريباً في شيك اسكوتلندا، في واحد من أجمل الأهداف التي شوهدت في أي بطولة أوروبية. ورغم أن شيك البالغ 25 عاماً لم يقدم كثيراً حتى الآن في مسيرته مع الأندية، فإن 15 هدفاً في 30 مباراة مع منتخب بلاده، تظهر سبب كونه اللاعب الأساسي في المنتخب التشيكي المتعشش لمواصلة مفاجاته.

واستغل النقص العددي في صفوف نظيره الهولندي، بطل المسابقة عام 1988، بعد طرد دي ليخت على أكمل وجه وضغط بقوة محدثاً الارتباك في دفاع الطواحين، وافتتح توماس هولش التسجيل بضربة رأسية أمام المرمرى مستغلاً تمريرة رأسية أيضاً من زميله توماس كالاس في الدقيقة 68، قبل أن يقوم هولش بصناعة الثاني عندما توغل مخترقاً مدافعي هولندا ويمرر عرضية لشيك الذي لم يتردد في التسديد مباشرة في المرمرى بالدقيقة 80.

وواصلت تشيكيا عقدتها للهولنديين بعد أن سبق وحرموهم من التأهل إلى نسخة عام 2016 بالفوز نهائياً وإياباً، والحقوا بهم بخسارة قاسية 2-3 خلال المواجهة المثيرة في بطولة 2004. ويلقاء اليوم تواجه المنتخبان 21 مرة، فازت تشيكيا 6 مرات وسجلت 18 هدفاً، في مقابل ثلاثة انتصارات

المباراة النهائية لنسخة عام 1996 في إنجلترا موعداً مع الدنمارك الفائزة على ويلز برعاية في دور الثمانية السبت المقبل في باكو. ولم يشغف لهولندا أنها وصلت لثمن النهائي بالعلامة الكاملة في الدور الأول بثلاثة انتصارات متتالية على أوكرانيا (3-2) والنمسا (2-2) وصفرًا ومقدونيا الشمالية (3-0) صفرًا، وفشلت في إيجاد مفتاح عبور الدفاع التشيكي الذي تاهل للدور الثاني في الحظوظ الأخيرة بفوز وتعادل وخسارة. وأمام حوالي 56 ألف متفرج في استاد بوشكاش ظهر المنتخب الهولندي بشكل باهت للغاية، ولم يقدم نجومه الذين تالقوا في دور المجموعات مستواه المعهود، ليصدم عشاقه الذين توقعوا له المنافسة على اللقب. في المقابل صنعت التشيك التي تعتبر أفضل وسط أجواء حماسية من المشجعين

بودايست، «الشرق الأوسط»



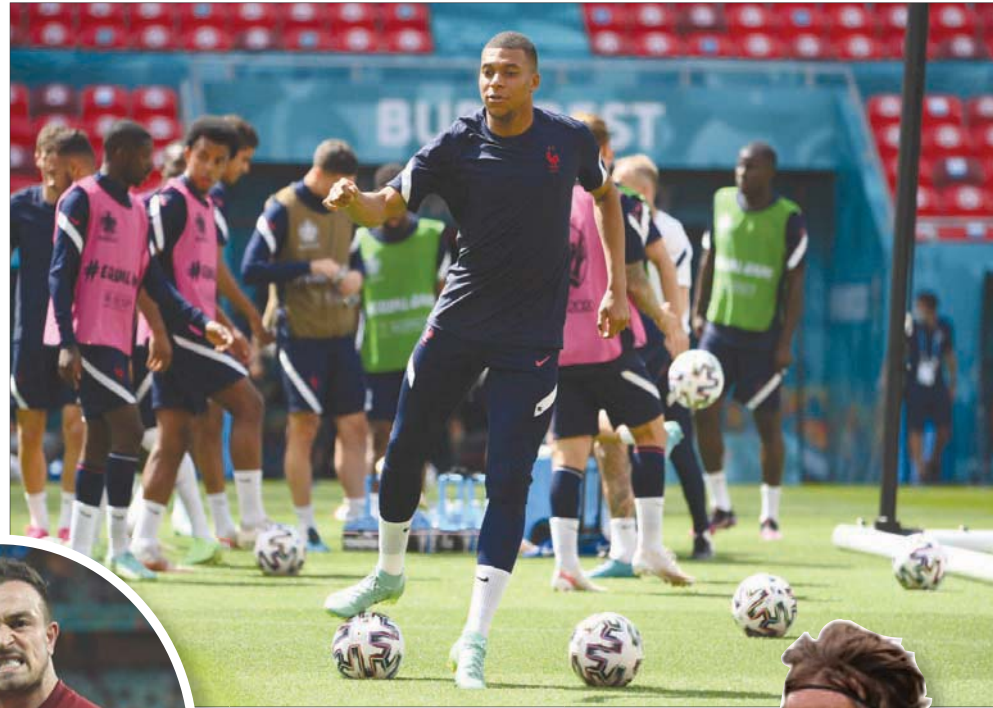
تعرض المنتخب الهولندي للقب المرشح لظهوره في بطولة قوية بسقوطه أمام التشيك بهدفين نظيفين أمس في بودايست ليودع كأس أمم أوروبا (يورو 2020) من الدور ثمن النهائي. وسجل توماس هوليش الهدف الأول للتشيك في الدقيقة 68 بضربة رأس، وأضاف العلاء باتريك شيك الثاني بتسديدة أرضية قبل عشر دقائق من النهاية. وتأثر هولندا بطرد مدافعيها ماتيس دي ليخت في الدقيقة 55 بعد الحصول على بطاقة حمراء مباشرة للدخل العنيف إثر قرار من حكم الفيديو المساعد. وبذلك ضربت التشيك التي تعتبر أفضل نتيجة لها في الكأس القارية بلوغها

## الإصابات والإجهاذ هاجسان يقلقان ديشامب مدرب أبطال العالم... وإيريك يشعرا بالثقة قبل خوض ثمن نهائي كأس أوروبا اليوم

### فرنسا لإثبات جدارتها في مواجهة سويسرا... واختبار صعب لإسبانيا أمام كرواتيا



إريك غارسيا يحاول السيطرة على الكرة في مواجهة مدربه إيريك ثوريكي خلال الاستعداد لثمن النهائي (رويترز)



مبابي نجم فرنسا يأمل في فك صيامه التهديفي أمام سويسرا اليوم (أ.ف.ب)

لندن - بوخارست، «الشرق الأوسط»

يأمل منتخب فرنسا الذي لم يعكس صورة مشرقة عنه مع بداية كأس أوروبا أن يفوز على سويسرا في ثمن نهائي المسابقة في بوخارست اليوم، لطرد أشباح الشكوك التي ترافقه، فيما يجد منتخب إسبانيا المتجدد بعناصر شابة نفسه تحت مجهر الاختبار عندما يواجه كرواتيا في كوبنهاغن.

فرنسا وسويسرا

بعد فترة راحة استمرت خمسة أيام يعود المنتخب الفرنسي بقيادة المدرب ديدييه ديشامب لخوض ثمن نهائي البطولة القارية بتعشش للفوز ومن أجل إطلاق حملته إلى المباراة النهائية رغم كثرة الإصابات التي تترك صفوه. ويدرك المنتخب الفرنسي أنه لا مجال للتهاون أو الإخفاء أمام سويسرا في أدوار خروج المغلوب، وأشهر لاعب خط الوسط بول بوغبا إلى هذا الواقع عقب نهاية مباراة منتخب بلاده أمام البرتغال 2-2 في دور المجموعات، قائلاً: «الآن ثمن نهائي ذلك، إما نبقى وإما نغادر». ولم ينس لاعب سانستتر يونوايتد الإنجليزي التأكيد على أن منتخب بلاده تحرر روسكويا في مونديال 2018 بفوزه في ثمن النهائي على الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي بنتيجة 4-3. وبعد ثلاثة أعوام من إنجاز الفوز بالمونديال، بات على المدرب ديشامب حل مشكلة التعب والإصابات التي ضربت فرقة قبل مواجهة سويسرا. ومع تعرض عثمان ديمبيلي لإصابة في ركبته أمام المجر 1-1 أبعده عن النهائيات، يتطلع المنتخب الفرنسي أن يتعافى الثلاثي لوكاس ديني ولوكاس هرنانديز وتوما ليمان قبل مواجهة سويسرا. وخسر المدرب الفرنسي مدافعيه على الجانب الأيسر هرنانديز على خلفية إصابة بركبته، ومن ثم بديله ديني لإصابة في فخذه في مواجهة البرتغال (2-2) الأربعاء الماضي، ليندفع بلاعب وسط يوفنتوس الإيطالي أدريان رابيو في هذا

لنحضرنا لما هو قائم». لكن النتيجة الرائعة ضد سلوفاكيا لم تكن كافية لمهاجم يوفنتوس الإيطالي الفارو مورانا (28 عاماً)، ليخرج من ملعب «لا كارثوخا» في إشبيلية الشوط الثاني ليشاهد بديله راضياً، فقد أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 12 صدها الحارس السلوفاكي مارتن درويرافكا، قبل أن يخرج في الدقيقة 66 من منتخب كرواتيا سيقف للجهود على السيطرة على الأفضل مع الثلاثي لوكا مودريتش ومارتين برونوفيتش وماتيو كوفاتشيتش. لكن منتخب كرواتيا سيقف للجهود أفضل هدافه إيفان بريستش المصاب بفيروس كورونا، ومن المرجح ألا يلعب مهاجم إنتر الإيطالي مجدداً في النهائيات، علماً بأنه سجل هدفين من أهداف منتخب بلاده في 3 مباريات، وذلك أمام جمهورية تشيكيا 1-1 وأسكوتلندا 3-1. ولا تخلو صفوف المنتخب الإسباني بدورها من المواهب الشابة، والفوز في كوبنهاغن اليوم سيمنحهم فرصة خوض الدور ربع النهائي في بطولة كبيرة للمرة الأولى منذ التوقيع باللقب القاري في عام 2012. وقال إيريك: «نتيجة مباراة سلوفاكيا إلى الخبرة. وقال عنه إيريك: «قدم أداءً محتوباً حول كيفية تكون لاعبا محورياً، هجومياً ودفاعياً»، وقال بوسكيتس: «لدينا الثقة» وهذه يجب أن تكون البداية».



إريك غارسيا يحاول السيطرة على الكرة في مواجهة مدربه إيريك ثوريكي خلال الاستعداد لثمن النهائي (رويترز)

الخامسة برصيد 5 نقاط خلف السويد (7) مما تسبب في خروجه للعب بعيداً عن جماهيره بعد دور أول كامل في إشبيلية. لكن فريق المدرب لويس إنريكي بات بإمكانه أن يحلم بالفوز باللقب القاري للمرة الرابعة في مسيرته بعد أعوام 1964 و2008 و2012. ولم يبد إيريك اهتماماً كبيراً بمرکز منتخب بلاده ضمن مجموعته، مشدداً على أهمية تجاوز دور المجموعات والإفلات من كابوس الخروج المبكر. وكشّر شباب إيريك عن انبياهم في الوقت الحاسم أمام سلوفاكيا ونجحوا بلادهم أكبر انتصار في تاريخ مشاركتها في النهائيات، بعد الفوز سابقاً 4-3 صفر مرتين في نهائيات 2012 ضد إيرلندا في الدور الأول وإيطاليا في النهائي. وسيشكل المنتخب الكرواتي اختصاراً صعباً لإسبانيا بخلاف مباراته الأخيرة في دور المجموعات أمام منتخب سلوفاكيا متواضع عكس أسوأ أداء بين منتخبات الدور الأول. ويبدو طريق إسبانيا إلى المباراة النهائية مليئة بالصعاب، حيث من المحتمل أن يواجه فرنسا في الدور ربع النهائي، وربما إيطاليا أو بلجيكا أو البرتغال في المربع الذهبي.

جديد لبلاد غالباً ما تخرج من أدوار خروج المغلوب، حيث تعود آخر مشاركة لها في ربع النهائي إلى مونديال 1954 الذي استضافته على أرضها. وأغرب غرائب تشاكا قائد المنتخب السويسري عن تقديره لمنافسهم بطل العالم لكنه يشعر بأن فريقه لديه القدرة على تحقيق مفاجأة اليوم. وقال تشاكا لاعب خط وسط أرسنال الإنجليزي: «على التورق المنتخب الفرنسي المرشح للفوز، ينبغي أن نتحلى بالصراحة، هم أبطال العالم، لكن لا ينبغي أيضاً أن نقلل من أنفسنا، أقول بتفأول النسبة 55 إلى 45 لصالح فرنسا». ويهاجم المنتخب الفرنسي منافسه السويسري بالثنائي كريم بنزيما وكيليان مبابي، لكن تشاكا سيكون في مواجهة مباشرة مع نغولو كانتي الفائز مع تشيلسي بلقب دوري أبطال أوروبا، ويول بوغبا. وعلق تشاكا: «كانتي على الأرجح لديه ثمان رئات، وبوغبا قوي وموهوب للغاية، هما لاعبان في غاية الأهمية بالنسبة لفرنسا، لكننا لن نخشى في مواجهتهما».

ويهاجم المنتخب الفرنسي في الثالثي مع الثلاثي انطوان غريزمان (هدف أمام المجر) وكريم بنزيما (هدفان أمام البرتغال) وكيليان مبابي «الصلامت» حتى الآن في قمة مستواهم. في المقابل تاهل منتخب سويسرا لدور الستة عشر ضمن أفضل أربع فرق احتلت المركز الثالث بدور المجموعات، لكنه يملك بعض الأوراق الراحبة في صفوفه أعلنت أنها تريد مواصلة التقدم وكتابة تاريخ

## كوبا أميركا: الأرجنتين لتأكيد صدارتها والأوروغواي لتفادي مواجهة البرازيل



ميسي (يسار) يتنافس الفارزين في تدريبات الأرجنتين (أ.ف.ب)

قال لاعب وسط الأوروغواي جورجيان دي أراسكايتا: «علينا أن نفكر بالفوز، وليس باختيار منافسنا المفضل، خلقنا الكثير من الفرص في مباراتنا الأولى، واهدنا فرصاً كانت واضحة جداً، ولكن هذا منحنا الثقة ونؤمن ولكننا نحتاج إلى الفوز في المباراة الأولى». وقال إيريك: «نتيجة مباراة سلوفاكيا إلى الخبرة. وقال عنه إيريك: «قدم أداءً محتوباً حول كيفية تكون لاعبا محورياً، هجومياً ودفاعياً»، وقال بوسكيتس: «لدينا الثقة» وهذه يجب أن تكون البداية».

الأوروغواي للفوز على البرازيل، اليوم، للتقدم إلى المركز الثاني، علماً بأن تشيلي خاضت جميع مبارياتها في الدور الأول. في حين يكفي التعادل البرازيل في الحفاظ على الوصافة. وسيواجه المنتخب صاحب المركز الرابع منتخب «الأقصى السامبا» متصدر المجموعة الثانية بالعلامة الكاملة. وتاهل منتخبا الأوروغواي والبرازيل إلى الدور الثاني بعد الفوز بنتيجة واحدة 2-0 صفر الخميس، حقق رفاق مهاجم ألتيكو مدريد لويس سواريز فوزهم الأول في كوبا أميركا أمام بوليفيا بعد خسارة أمام الأرجنتين صفر - 1 وتعادل مع تشيلي 1-1.

وبمناسبة عيد ميلاده وجه أسطورة كرة القدم البرازيلي بديله (80 عاماً) رسالة إلى الأرجنتيني طالبه فيها بالبقاء في الملاعب وإمضاع الجماهير. وكتب «الجوهرة السوداء» على مواقع التواصل: «عيد ميلاد سعيد ليونيل... تابع في جعل عالم كرة القدم بيتس». ويصف الجناح الدولي السابق غوستافو لوبيز، ميسي في البطولة بال«ضخم». وقال: «يبدو سعيداً مع المنتخب، ويمكنك أن ترى ذلك على وجهه وفي المباريات والأداء الذي يقدمه. هو لاعب استثنائي لأي فريق وأكثر للمنتخب الأرجنتيني». في المقابل، تحتاح

والثانية إلى ربع النهائي في المسابقة المقامة في البرازيل، بعد اعتذار الأرجنتين وكولومبيا عن التنظيم على خلفية تفشي فيروس كورونا للأولى، واضطرابات وتظاهرات بالثانية. وياتت بوليفيا خارج الحسابات بعد تعرضها لثلاث هزائم تواليها، في حين تتصدر الأرجنتين مع 7 نقاط وتليها الأوروغواي (6) وتشيلي (5) والبرازيل (4). ويدرك نجم «الأقصى الثانغو» ليونيل ميسي الذي احتفل بعيد ميلاده 34 خلال البطولة القارية، أن هذه النسخة ربما تكون الأخيرة أمامه لتحقيق لقبه الأول بقميص بلاده على الصعيد الدولي.

برازيليا، «الشرق الأوسط»

يأمل منتخب الأرجنتين لتأكيد صدارته للمجموعة الأولى وإنهاء الدور الأول من مسابقة كوبا أميركا لكرة القدم بفوز على بوليفيا اليوم، فيما تتلقى الأوروغواي مع البرازيل في سعي الأولى للفوز وتفادي مواجهة حامل اللقب والدولة المضيفة البرازيل في الدور ربع النهائي. وتاهل أول أربعة منتخبات من كل من المجموعتين الأولى





لماذا لم يحصل اللاعب على التقدير المناسب بعد تسجيله الهدفين الوحيدين اللذين أحرزتهما إنجلترا في يورو 2020؟

## حان الوقت ليظهر النقاد الاحترام اللازم لستيرلينغ

ستيرلينغ وغريليش أداء جيداً بعد أن شاركوا معاً في التشكيلة الأساسية، وقدموا مستويات مثيرة للإعجاب في الناحية اليسرى، وظهرا معاً في لحظة هدف الفوز الذي أحرزه المنتخب الإنجليزي في بداية اللقاء. لقد لعب غريليش، الذي بدأ بحالة جيدة للغاية في أول مشاركة له أساسياً في البطولة، كرة عرضية رائعة بينما كان ستيرلينغ يقف في مكان ممتاز على القائم الخلفي وارتقى عالياً ليحزّن الهدف رقم 14 له مع المنتخب الإنجليزي في آخر 19 مباراة.

وقال ساوثغيت بعد نهاية المباراة: «على مدى العامين الماضيين، نقل رحيم ستيرلينغ قدرته على التهديف مع ناديه إلى المباريات التي يلعبها معنا. عندما يكون لديك لاعبون يلعبون على الأطراف ويسجلون أهدافاً بهذه الطريقة فإن هذا يكون إضافة كبيرة للغاية إلى فريقك». ومن المؤكد أن هذا الأمر يكون أكثر أهمية عندما لا يكون المهاجم الأبرز للمنتخب الإنجليزي هاري كين في مستواه المعروف. ورغم كل ذلك، لا تزال هناك انتقادات لستيرلينغ، وهناك إصرار على تصيد الأخطاء واكتشاف العيوب في أدائه، وحتى عندما يحصل على الإشادة فإن ذلك يكون على مضض وعلى فترات متقطعة، بدلاً من الاعتراف بأهميته كمنتخب بلاده. وعلى النقيض من ذلك، فإن غريليش، الذي ما زالت أمامه طريق طويلة قبل أن يحقق نفس إنجازات ستيرلينغ، يحظى



ستيرلينغ يحتفل بهدف فوز إنجلترا على جمهورية التشيك (أ.ب.)

بحاجة إلى سرعته وتحركاته وقدرته على خلق مساحات لزملائه في الفريق من خلال سحب مدافعي الفرق المنافسة بفضل تحركاته الذكية من دون كرة. وبالتالي، من المنطقي أن يواصل ساوثغيت الاعتماد على هذا اللاعب الذي يضع نفسه دائماً في أماكن تساعده في إحراز الأهداف. وفي المباراة التي فازت فيها إنجلترا على جمهورية التشيك على ملعب ويمبلي يوم الثلاثاء الماضي، حصل ستيرلينغ على تحية الجمهور عند استبدال ماركوس راشفورد به في الشوط الثاني، لكن ساوثغيت تعرض لصفارات الاستهجان عندما قرر إخراج غريليش بعد بضع دقائق. إن هذا الاختلاف في رد الفعل كان له معنى بكل تأكيد. لقد قدم

الكثيرين بطالون بخروجه من مباريات، لم يكن يركز على تقديم كرة قدم ممتعة ومثيرة عندما تصد مجموعته الرابعة في يورو 2020، حيث كان لاعبو المنتخب الإنجليزي يتفلقون الكرة إلى الأمام ببطء، ولم يكن الظهيران يتقدمان كثيراً، كما كانوا يتراجعون للخلف ويلعبون بطريقة دفاعية في حال تقدمهم في النتيجة، وبالتالي كانت هناك حاجة لمهاجمين قادرين على استغلال أنصاف الفرس. ويأتي هنا دور ستيرلينغ، الذي سجل هدف الفوز أمام كرواتيا حديثاً عن رغبة مانتشستر سيتي في بيعة خلال الصيف الجاري، لكنه ورغم تراجع مستواه سجل 14 هدفاً مع مانتشستر سيتي الموسم الماضي، كما أنه مهم للغاية للمنتخب الإنجليزي، الذي

يسجل سوى هدفين في ثلاث مباريات، لم يكن يركز على هجوم المنتخب الإنجليزي. ومع ذلك، كانت هذه قراءة خاطئة للطريقة التي يريد أن يلعب بها ساوثغيت. ويجب أن نتحقق في البداية على أن المنتخب الذي تحقق نجاحاً على المستوى الدولي هي تلك المنتخبات التي تلعب بطريقة براغماتية وعملية وتكون قادرة على اختيار الطريقة التي تلعب بها بناء على قوة الفريق المنافس. وإذا كان ساوثغيت يرى أن ستيرلينغ أحد اللاعبين المهمين للغاية بالنسبة له فإن السبب في ذلك ربما يعود إلى أنه يفضل الكفاءة على المهارة. ويجب التأكيد على أن المنتخب الإنجليزي، الذي لم

غريليش بدلاً من ستيرلينغ، إلى جانب كل من ميسون ماونت وفيل فودين وهاري كين في خط هجوم المنتخب الإنجليزي. كثر يرون أن ستيرلينغ لا يستحق الوجود فسي التشكيلة الأساسية أمام كرواتيا، وأن غريليش كان من المفترض أن يلعب بدلاً منه في الناحية اليسرى. وتعرض ستيرلينغ، البالغ من العمر 26 عاماً، لانتقادات لأذعة بعدما تفوق عليه ريس جيمس في المباراة التي خسرها مانتشستر سيتي أمام تشيلسي في نهائي دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي، وبالتالي، كان يرى كثيرون أن يلعب

الثمانينات، ومات لو تسييه في التسعينات. وبالتالي، كان يرى كثيرون أن ستيرلينغ لا يستحق الوجود فسي التشكيلة الأساسية أمام كرواتيا، وأن غريليش كان من المفترض أن يلعب بدلاً منه في الناحية اليسرى. وتعرض ستيرلينغ، البالغ من العمر 26 عاماً، لانتقادات لأذعة بعدما تفوق عليه ريس جيمس في المباراة التي خسرها مانتشستر سيتي أمام تشيلسي في نهائي دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي، وبالتالي، كان يرى كثيرون أن يلعب

مباراة في أي وقت، فضلاً عن أنه يمتلك القدرة على تغيير إيقاع وتيرة اللعب في الثلث الهجومي. وترى هذه الجماهير أن غريليش يجب أن يحصل على الفرصة كاملة لكي يظهر قدراته الإبداعية كصانع ألعاب بارع، مطالباً بالابتعاد عن التهميش كما حدث مع كثير من المواهب الفذة التي لم يتم استغلالها على النحو الأمثل في تاريخ الكرة الإنجليزية، مثل آلان هيدسون وتوني كوري في السبعينات، وغلين هودل في

لندن، جاكوب ستاينبرغ هناك ظاهراً غريبة للغاية تتمثل في عدم اعتراف البعض بأن رحيم ستيرلينغ يعد أحد أهم لاعبي المنتخب الإنجليزي في الوقت الحالي. وسادت فكرة غريبة بأن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، يجامل ستيرلينغ بوجوده في التشكيلة الأساسية رغم أنه لا يستحق ذلك!

لقد تراجع مستوى ستيرلينغ مع مانتشستر سيتي بشكل ملحوظ الموسم الماضي، وهو الأمر الذي جعل الكثيرين يطالبون ساوثغيت بعدم ضمهم لقائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020. وعلاوة على ذلك، انتقد قطاع كبير من الجمهور ستيرلينغ عندما فشل في السيطرة على كرة سهلة لتخرج رمية تماس في بداية مباراة إنجلترا أمام كرواتيا في المباراة الافتتاحية بدور المجموعات، وسرعان ما تحولت هذه التهنيدات المسموعة التي تنم عن عدم صبر الجمهور، إلى هتافات مسموعة عندما بدأ جاك غريليش في إجراء عمليات الإحماء.

ويرى قطاع كبير من الجمهور الإنجليزي أن غريليش يجب أن يكون في التشكيلة الأساسية، نظراً لأنه يمتلك القدرات والإمكانات التي تؤهله لتغيير نتيجة أي

بعض جماهير إنجلترا يفضلون مشاركة غريليش وليس ستيرلينغ (أ.ب.)

قائد «الماكينات» السابق يتحدث عن تحفظاته بشأن الفريق الحالي وما يلزم للفوز ببطولة كبرى

## ماتيويس: ألمانيا الأوفر حظاً بالفوز لو امتدت المواجهة مع إنجلترا لركلات الترجيح

لقد رأيت على مدار العامين أو الثلاثة أعوام الماضية لاعبين لا يقدمون مستويات جيدة، لكن لوف مصر على إشراكهم في العديد من المراحل العمرية المختلفة. وأعرب ماتيويس - الذي يشعر بالحيرة من تردد المدير الفني لمنتخب إنجلترا، غاريت ساوثغيت، في الاعتماد على نجم بوروسيا دورتموند، جادون سانشو، في التشكيلة الأساسية حتى الآن - عن سعاده باختيار موسيالا لتمثيل البلد الذي ولد فيه، ويعتقد أن اللاعبين السابقين أكاديمياً تشيلسي للناشئين يجب أن يكون أساساً في تشكيلة المنتخب الألماني. يقول ماتيويس: «إذا لم يكن سانشو جيداً بما يكفي للعب في المنتخب الإنجليزي، فنحن على استعداد لمنحه الجنسية الألمانية لكي يلعب معنا! لكننا سعداء جداً بما يقدمه موسيالا، الذي أظهر أمام المجر جزءاً من القدرات التي يمتلكها. عندما شارك موسيالا كعديبل، فإن الأداء الذي قدمه خلال الدقائق العشرة التي لعبها كان أفضل من الأداء الذي قدمه جميع مهاجمي المنتخب الألماني خلال الـ 80 دقيقة السابقة. لقد كان من الرائع بالنسبة لي أن أراه يقدم هذا المستوى، الذي ساعد الفريق كثيراً، لأن صناعته للهدف الثاني منح المنتخب الألماني بطاقة العبور للدور التالي لكي يواجه المنتخب الإنجليزي. ولولا موسيالا، لخسرت ألمانيا المباراة وودعت البطولة». ويضيف: «من وجهة نظري، اعتقد أن موسيالا يجب أن يكون في التشكيلة الأساسية لألمانيا.

لعبنا ضد بعضنا البعض في عامي 1990 و1996». ويضيف: «من المؤكد أن هذا الأمر سيشكل ضغطاً كبيراً للغاية على لاعبي المنتخب الإنجليزي، لأنهم يقرؤون كل يوم في الصحف كل القصص المتعلقة بضربات الجزاء. لذلك، فالمنتخب الإنجليزي لديه فرصة للفوز في المباراة خلال الوقت الأصلي أو الوقت الإضافي، لكن المنتخب الألماني سيكون الأوفر حظاً إذا امتدت المباراة إلى ركلات الترجيح». ومن الواضح أن الثقة التي يتحدث بها ماتيويس نابعة من مسيرة الرائعة له كلاعب، فيعد أن ظهر لأول مرة مع منتخب ألمانيا الغربية كلاعب شاب في الفريق الذي فاز ببطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1980، فاز بجائزة أفضل لاعب في العالم بعد الفوز بركلات الترجيح على إنجلترا في الدور نصف النهائي لكأس العالم بايपालيا عام 1990، لكنه غاب عن المباراة التي جمعت المنتخبين في كأس الأمم الأوروبية عام 1996 على ملعب ويمبلي بعد خلافه مع بورغن كلينسمان والمدير الفني بيرتي فوغتس -بالثقة في قدرة منتخب بلاده على تجاوز المنتخب الإنجليزي غداً في حال امتداد المباراة لركلات الترجيح. يقول ماتيويس: «نحن دائماً ما نجد ركلات الترجيح أنها دائماً مزحة صغيرة بين الألمان والإنجليز. لكنني أعتقد أنه إذا امتدت المباراة لركلات الترجيح، فنحن الأوفر حظاً دائماً للفوز، لأنك ستدأ في التفكير فيما حدث خلال الثلاثين أو الأربعين عاماً الماضية، وما حدث عندما



لوثار ماتيويس (أول سبورتنج)

كما غير طريقة اللعب نفسها. جوشوا كيمييش كان يلعب في أربعة مراكز مختلفة؛ حسناً، لقد حققنا النتيجة التي نريدها في نهاية المطاف وتأهلنا لدور الستة عشر، لكن كيف يشعر اللاعبون بالثقة بشكل عام ونحن نغير الكثير من الأشياء أثناء المباراة؟ تغيير الكثير من اللاعبين وتغيير طريقة اللعب كثيراً يجعل اللاعبين لا يشعرون بالاستقرار والأمان». وكان الهدف الذي أحرزه غوريتزكا من صناعة اللاعب الجديد البالغ من العمر 18

مناسبة أمام المجر. يقول ماتيويس: «لم يعد ينتابني نفس الشعور الذي كنت أشعر به وأنا أشاهد يواخيم لوف يقوم بأفضل عمل رأيته له في حياته عندما قاد المنتخب الألماني للفوز بكأس العالم. وشاهد ماتيويس لا يوجد اتصال بينه من على مقاعد البدلاء وبين اللاعبين داخل الملعب. وينطبق نفس الأمر أيضاً على التغييرات التي أجراها خلال اللقاء. لقد غير الكثير من الأشياء، حيث غير بعض اللاعبين بلاعبين آخرين،

في تلك البطولة». وتأهلت ألمانيا إلى دور الستة عشر في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 بفضل هدف النعال الذي أحرزه ليون غوريتزكا في وقت متأخر أمام المجر في ميونخ يوم الأربعاء الماضي. وشاهد ماتيويس المباراة من الملعب إلى جانب هانس فيليك، الذي سيخلف يواخيم لوف في قيادة المنتخب الألماني بعد هذه البطولة، ويعتقد أن المدير الفني الذي قاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم 2014 لم يلعب بخطة

قبل بداية كأس العالم 1990، كنا نعلم أننا مستعدون للفوز بكأس العالم ودخلنا البطولة بهذه الثقة الكبيرة، ثم أظهرنا هذه الثقة خلال المباريات. وكانت أقوى مباراة لعبناها ضد إنجلترا في الدور نصف النهائي، خاصة أن المنتخب الإنجليزي كان لديه فريق رائع يتطور مستواه بشكل كبير خلال البطولة. وشهدت هذه المباراة معركة شرسة بين المنتخبين حتى صافرة النهاية، وكان يتعين علي أن أدائه المنتخب الإنجليزي على أدائه

لندن، إد أرونت يقول القائد السابق لمنتخب ألمانيا، لوثار ماتيويس، مبتسماً: «نحن نحب ملعب ويمبلي، ونحب أن نأتي إلى إنجلترا. نعم، إنه دافع لناغبنا، ونحن نحب الدوافع». لقد مر أكثر من 20 عاماً منذ اعتزال ماتيويس، الذي يملك الرقم القياسي لأكثر اللاعبين الألمان مشاركة في المباريات الدولية بـ 150 مباراة، ويعد أول لاعب - باستثناء حراس المرمى - يظهر في خمس نهائيات مختلفة لبطولة كأس العالم. لكن من الواضح أن رغبته في التنافس ما زالت كما هي ولم تتغير.

ويشعر ماتيويس - الذي قاد المنتخب الألماني «الماكينات» بقيادة المدير الفني فرانز بكنباور للفوز بركلات الترجيح على إنجلترا في الدور نصف النهائي لكأس العالم بايपालيا عام 1990، لكنه غاب عن المباراة التي جمعت المنتخبين في كأس الأمم الأوروبية عام 1996 على ملعب ويمبلي بعد خلافه مع بورغن كلينسمان والمدير الفني بيرتي فوغتس -بالثقة في قدرة منتخب بلاده على تجاوز المنتخب الإنجليزي غداً في حال امتداد المباراة لركلات الترجيح. يقول ماتيويس: «نحن دائماً ما نجد ركلات الترجيح أنها دائماً مزحة صغيرة بين الألمان والإنجليز. لكنني أعتقد أنه إذا امتدت المباراة لركلات الترجيح، فنحن الأوفر حظاً دائماً للفوز، لأنك ستدأ في التفكير فيما حدث خلال الثلاثين أو الأربعين عاماً الماضية، وما حدث عندما



استبعاد أفلام شهيرة من القائمة لـ«عدم تأثيرها»

## استفتاء أفضل 100 فيلم عربي عن المرأة يثير الخلافات

أسوان (مصر) - انتصار درديري

فجر استفتاء أفضل 100 فيلم عربي عن المرأة خلافات بين النقاد والفنانين، عقب الإعلان عن تفاصيله مساء أول من أمس، ضمن الدورة الخامسة لمهرجان أسوان السينمائي لأفلام المرأة.

بعد خلو القائمة من أفلام شهيرة لفنانات مصريات بارزات على غرار نادية الجندي، إذ برزت الناقدة ناهد صلاح، معدة الاستفتاء، غياب نادية الجندي بـ«عدم تأثير أفلامها»، لافتة إلى أنّ «ذلك يعود إلى اختيارات النقاد المشاركين في الاستفتاء».

وأوضحت أنّ ذلك لا يعد موقفاً شخصياً منها ربما لمخاطبتها شرائح معينة في أفلامها لا تعجب النخبة، وضربت مثلاً بفيلم «شباب امرأة» للمخرج صلاح أبو سيف الذي استبعد في استفتاءات أخرى، بينما اختير من بين هذه القائمة.

في المقابل، ردت نادية الجندي على عدم اختيار أفلامها ضمن أفضل مائة فيلم عربي عن المرأة قائلة في تصريحات صحافية أمس: «إنّ أفلامها حققت أعلى الإيرادات في السينما على مدى 40 عاماً، مبدية رفضها للاستفتاء»، فيما قال الناقد كمال رمزي إنّ القائمة خلت من أفلام المخرج السوري الكبير عبد اللطيف عبد الحميد، رغم أفلامه المهمة عن المرأة، لكنها تظل اختيارات النقاد الذين شاركوا في الاستفتاء».

وشارك بالاستفتاء 70 ناقداً من مختلف الدول العربية، وأشرف عليه الناقد الكبير كمال رمزي، وأعدته الناقدة ناهد صلاح، بمشاركة الناقد أحمد شوقي، وأقيمت حوله ندوة موسعة، كما صدر في كتاب تضمن قائمة النقاد المشاركين به، والأفلام المائة التي حازت على اختيارهم، كما تضمن معلومات وأقية عن كل فيلم، والترتيب الذي حصل عليه، ورؤى نقدية قديمة وحديثة، تبرز أهمية الفيلم والنقبة التي يطرحها، ولقطات لكل فيلم.

كان الاستفتاء الوحيد عن السينما العربية قد قام به مهرجان دبي السينمائي عام 2014 لاختيار أفضل مائة فيلم، وهو - حسب الناقد كمال رمزي - كان استفتاء طموحاً على قدر كبير من الأهمية وتم بإشراف الناقد النابه ياد عبد الله الذي جمع مائة مقال عن الأفلام المائة المختارة كتبها 21 ناقداً من الأقطار العربية، صدرت في كتاب يعد له شأن في الدراسات السينمائية العربية.

مهاجرات علة

حصل هذا الاستفتاء مفاجات عدة، إذ تصدر المركز الأول به، فيلم «صمت القصور» للمخرجة مفيدة تلاتي التي رحلت في شهر فبراير (شباط) من العام الحالي، ليتقل من الترتيب الخامس في استفتاء مهرجان دبي إلى الترتيب الأول في استفتاء مهرجان أسوان، ويتفوق على كلاسيكات الأفلام المصرية، وتواصل السينما التونسية حضورها في هذه القائمة من خلال أفلام «موسم الرجال» على كف عفرية، عزيزة»، بالإضافة إلى «سلاط تونس»، الذي جاء في المركز المائة من اختيارات النقاد، لتحتل السينما التونسية بذلك المركز الأول والأخير في القائمة.

وتؤكد الناقدة ناهد صلاح، أنّ اللجنة وضعت قائمة استرشادية لرصد أفلام المرأة، تسهياً على المشاركين، مع ترك حرية الاختيار من خارجها، مشيرة إلى أنّ نقاد كثيرين أضافوا لها أفلاماً، وكما تقول خلال ندوة عرض نتيجة الاستفتاء: «أرسلنا في البداية لكل ناقد عربي لمراجعة أفلام بلاده، تضمنت القائمة الأولية 1421 فيلماً روائياً طويلاً منها 946 فيلماً من مصر، و110 أفلام من سوريا، و90 فيلماً من المغرب، و64 فيلماً من العراق، و55 فيلماً من



شادية



نادين لبكي وهند صبري



فاتن حمامة



غلاف كتاب الاستفتاء.

لبنان، و53 فيلماً من الجزائر، و47 من تونس، و29 من فلسطين، و15 من الأردن، و3 أفلام من السعودية، وفيلمين من كل من الإمارات، واليمن، والبحرين، وليبيا، وفيلماً من كل من الكويت، وسلطنة عمان والسودان.

## آلية الاستفتاء

وبشأن آلية الاستفتاء، يقول الناقد أحمد شوقي، الذي أشرف على فرز وترتيب أفلامه ونتائجها: «طلبنا من كل مشارك وضع قائمة باختياراته الخاصة لأفضل مائة فيلم عن المرأة على أن يتم الرصد بمنح الفيلم صاحب الترتيب الأول مائة نقطة، ويحصل الفيلم في الترتيب الثاني على 99 نقطة والثالث



نادية الجندي

بنات، وهلا لوين، وكفر ناحوم»، تلتها التونسية مفيدة تلاتي وكوثر بن هنية، والمصرية هالة خليل وإيناس الدغدي وكاملة أبو ذكري بفيلمين لكل منهن؛ مع 15 مخرجة أخرى لكل منهن فيلماً واحداً.

## فاتن حمامة الأولى

وعلى صعيد بطلات الأفلام احتلت «سيدة الشاشة العربية» فاتن حمامة المركز الأول في القائمة باختيار 14 فيلماً لها من بينها سبعة أفلام للمخرج هنري بركات وهي: «دعاء الكروان، والحرام، المفتوح، وليلة القبض على فاطمة، ولا عزاء للسيدات، والخيط الرفيع»، بينما جاءت الأفلام السبعة الأخرى بتوقيع مخرجين آخرين.

المفاجأة الأكبر جاءت في تقاسم النجمتين سعاد حسني وهند صبري المركز الثاني بسبعة أفلام لكل منهن، فاختار النقاد للسندريلا أفلام «الزوجة الثانية، وموعد على العشاء، والراعي والنساء، وشفيقة ومتولي، وخلي بالك من زوزو، وبيتر الحمران، وأين عقلي»، فيما استقادت هند صبري من عملها بين السينما المصرية والتونسية بظهور أفلامها السبعة في القائمة: «صمت القصور»، وأعلى الأوقات، وبنات وسط البلد، ونورة تحلم، وموسم الرجال، وجنيحة الأسماك، ومذكرات المراهقة». فيما جاءت في المركز الثالث الفنانة الراحلة شادية بخمسة أفلام.

واسفر الاستفتاء عن اختيار الفيلم السعودي «وجدة» للمخرجة هيفاء المنصور في المركز الثالث بالقائمة، بينما اختيرت أفلام: «أحلام المدينة، وباب المقام، وحروب صغيرة» للسينما السورية التي خرجت من قائمتها أفلام المخرج عبد اللطيف عبد الحميد رغم أهميتها حسب نقاد عرب، كما تضمنت القائمة خمسة أفلام من فلسطين: «ملح هذا البحر، وعرس الجليل، ويد الهبة، و3000 ليلة».

«هذا استفتاء يتّحصر للمرأة سواء كانت مبدعة أو صاحبة القضية التي يطرحها الفيلم»، حسب الكاتبة الصحافية المصري حسن أبو العلا، مدير المهرجان، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «المرأة كانت صاحبة الريادة في منح الوهج لأطياف الفن السابع في زمن مؤسّسات حافظ، وعزيزة أمير، وفاطمة رشدي وأسيا داغر، وفتحت أجناسه ثقلاً مغايراً وفق اختيارات المصوت.

ويشير شوقي إلى أنّ قائمة المائة فيلم تضمنت 72 فيلماً لمخرجين رجال و28 فيلماً لمخرجات وهو ما يبدو محبطاً، لكن بالنظر لتاريخ السينما العالمية فإن جائزة الأوسكار لم تذهب إلى مخرجة أنثى إلا في مناسبة واحدة خلال 80 عاماً، بينما المخرجات العربيات نجحن تاريخياً في الوجود والتأثير.

وتصدرت اللبنانية نادين لبكي قائمة المخرجات في الاستفتاء، فقد اختار المصوتون أفلامها الثلاثة في القائمة وهي: «سكر المشاركين به».

في سياق مختلف، أعلن السفير كريستيان برجر، رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى مصر، دعم الاتحاد الأوروبي لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة هذا العام، بسبب أهميته وتسليطه الضوء على قضايا المرأة، وأضاف في بيان صحافي أمس: «يتمتع المهرجان هذا العام بمشاركة كبرى من الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي ومن دول منطقة البحر المتوسط، مما يؤكد على الاهتمام الوثيق بهذا المهرجان المخصص للمرأة».

## المصممون يديرون ظهورهم للعروض الافتراضية أسابيع الموضة الرجالية لـ2022 تتوق للانطلاق والتفاعل المباشر



من اقتراحات فيرونك نيشانيان لدار «هيرميس»



من اقتراحات دار «تودز»

وتبته على أي منصة تريد، ولكن، لكي تعكس نرك وأسلوبك بشكل واضح وصحيح لا بد أن تفرى بعضنا البعض بشكل مباشر».

بالنسبة لـكيم جونز مصمم دار «ديور» للزياء الرجالية، فإن التفاعل مهم، كذلك الحركة التي يعتبر السفر جزءاً منها للترويج عن النفس من جهة، والتعرف على ثقافات أخرى، وتلقيب الذهن من جهة ثانية.

رأي يوافق عليه الكل. فالحياة من دون سفر أو لقاءات لحوالي 16 شهراً لم تكن هينة على أي أحد. كيم جونز عبر عن هذه الحاجة الملحة للانعتاق من السجن المفتوح الذي فرضته الحكومات على مواطنيها، من خلال أزياء منطلقة ومرحة، مشيراً إلى أن تعاونها مع صديقه الموسيقي ترفيس يجمع ثقافتين مختلفتين، وفي الوقت يتضمن الكثير من القواسم المشتركة.

عنوان التشكيكية «ككتوس جاك ديور» (Cactus Jack Dior)، مستوحى من علامة تسجيل مغني الراب وكاتب الأغاني «تريفيس سكوت»، المؤلف في تكساس.

تشير السدار إلى أن الصديقين اتفقا، منذ البداية على نقاط رئيسية، منها إعادة تصميم مكان العرض، وهو الحديقة التي أمضى فيها كريستيان ديور طفولته بشكل واضح، حتى تعكس جانباً من نشأة سكوت في تكساس. وهكذا زرعت بنجر الصبار الذي تتميز به الصحراء الأمريكية عوضاً عن ورود الزنبق وغيرها من الورد التي تعود عليها السيد ديور. هذا التزاوج بين الباريسي والأميركي تجسد أيضاً في الألوان التي يفضّلها أشعة الشمس الحارة، كالبنفسجي، ولون القهوة، الأخضر الفستقي، ودرجات اللون الأزرق الباهتة، فيما تحول نط



جورجيو أرماني

بالحال إلى «توال دو كاكوتوس» باستخدام تقنية اللون المشح «شبينيه» مع رسوم مستوحاة من مشاهد صحراوية.

مفهوم السفر وما يتضمنه من حركة وانطلاق طبع أيضاً تشكيله جورجيو أرماني التي جاءت بعنوان «العودة إلى نقطة الانطلاق». ابتعد أرماني فيها عن الشكليات الرسميات الكلاسيكية، محتضناً في المقابل الطابع غير الرسمي للملابس الرياضية، إلى حد أنه اقترح في إحدى الإطلاات تنسيق البدلة التدريجية تعكس رغبة المصمم في الحمومة للتفاعل مع زبائنهم بشكل مباشر. بالنسبة لدومينكو دولتشي، فإن العروض الافتراضية كانت حلاً مؤقتاً فرضته جائحة «كورونا»، ولم تنجح في التعويض عن عناصر التشويق والإبهار التي توفرها العروض الفعلية بحضورها وإضاءتها وموسيقاها وجلبتها وفضول مصوريها وهلم جرا. «بالنسبة لنا، فإن العروض تُمثل تلك اللحظة المثيرة التي يتفاعل فيها الجمهور مع الأزياء، فضلاً عن أنها تُعطينا فكرة عن رأيهم فيها من خلال ردود أفعالهم».

كاين إيترو المدير الإبداعي لدار «إيترو» يوافق الرأي قائلاً «يمكنك أن تسجل كل ما تريد

لندن: جميلة حاضيشي

اختتم أسبوع الموضة الرجالي لعام 2022، فعالياته أول من أمس، في باريس، بعد أن تسلم المشعل على ميلانو، يوم الثلاثاء الماضي. ومنذ انطلاقه في العاصمة الإيطالية، والمصممون يعبرون عن أملهم بأن يكون صيف 2022 أفضل، وفي الوقت نفسه يعبرون عن تعيهم من العروض الافتراضية التي تطلبت منهم جهوداً كبيرة لنشد انتباه الزبائن، لقاء مردودية لا ترقى للكثير.

تشكيلاتهم في الأسبوعين الأخيرين تشير إلى أن الحياة بدأت تدب من جديد، على الأقل حسبما أكدته عدة بيوت أختارت العرض المباشر، أمام ضيوف انتقتهم بعناية وديكورات لم تبخل عليها بأي من عناصر الإبهار المعهودة. دار «ديور» مثلاً استقبلت مغني الراب ترفيس سكوت في باريس، الذي تعاون مع مصممها كيم جونز على تصميم هذه التشكيكية. قدمت الدار العرض في إطار مبهج. زينت ألبق 650 ليلة إضاءة فيما نثرت على الجوانب 27 منحوتة، أربع منها على شكل شجرة

صبار بفوق طول واحدة منها 4هـ أمتار، و12 على شكل فطر و11 على شكل ورود. كانت الفكرة إعادة تصميم حديقة السيد كريستيان ديور التي شهدت طفولته وتأثر بها، وفي الوقت ذاته إحضار أجواء تكساس مكان نشأة سكوت ترفيس بصحارها وشمسها الحارقة وغيرها. لم يختلف المشهد في ميلانو الذي اختتمت فعاليته المصمم جيورجيو أرماني، يوم الاثنين الماضي، أي قبل يوم من انطلاق أسبوع باريس. ورغم إصابة أرماني البالغ من العمر 86 عاماً، بكسر في كتفه استدعى 17 غرزة، إلا أنه أصر على أن «العرض يجب أن يستمر كي يستعيد وجهه من جديد»، مُنوهاً بأن روح الموضة تكمن في عروضها الحية. حسب تصريحه: «لقد توصلنا إلى نتيجة مهمة هي أن الموضة لا يمكن أن تتفوق في عالم افتراضي». صحیح أن العروض الافتراضية مهمة على المستوى العالمي، إلا أنها غير كافية ولا تستوفي كل الشروط المطلوبة «فالموضة تحتاج إلى أرض صلبة وملموسة وتفاعل».

مثل «هيرميس» و«ديور» في باريس وجورجيو أرماني و«ولتشي أند غابانا» و«إيترو» في ميلانو، فإن عودة العروض الحية التدريجية تعكس رغبة المصمم في الحمومة للتفاعل مع زبائنهم بشكل مباشر. بالنسبة لدومينكو دولتشي، فإن العروض الافتراضية كانت حلاً مؤقتاً فرضته جائحة «كورونا»، ولم تنجح في التعويض عن عناصر التشويق والإبهار التي توفرها العروض الفعلية بحضورها وإضاءتها وموسيقاها وجلبتها وفضول مصوريها وهلم جرا. «بالنسبة لنا، فإن العروض تُمثل تلك اللحظة المثيرة التي يتفاعل فيها الجمهور مع الأزياء، فضلاً عن أنها تُعطينا فكرة عن رأيهم فيها من خلال ردود أفعالهم».

كاين إيترو المدير الإبداعي لدار «إيترو» يوافق الرأي قائلاً «يمكنك أن تسجل كل ما تريد



من عرض «ديور»









حان الوقت ليظهر النقاد الاحترام اللازم لستيرلينغ



مستاري الزايدي  
m.althaidy@aawsat.com

## من اليمن لمخيم الهول... الإنسان أولاً وأخراً

الدكتور عبد الله الربيعه، وهو المشرف السعودي على مركز الملك سلمان للإغاثة، ظهر مؤخراً على شاشة «العربية» مع الاستاذة منتهى الرمحي ببرنامج «البعث الآخر». قال في حديثه هذا: «العمل الإنساني وبالذات في دول الخليج كان مستهدفاً من جانب تيارات الإسلام السياسي التي احتكرت العمل الإغاثي لفترة طويلة في كثير من أنحاء العالم، وكانت تستغل الأعمال الإنسانية وجمع التبرعات كستار لفرض أجندات سياسية أو أهداف مشبوهة». هذه الإشارة المقتضبة من الدكتور عبد الله، تحتاج للمزيد من البسط، لتخفيف الذكرة، ولتلا يعود ما طردناه من الباب من الشباك.

لكن ليس هذا حديثنا الآن، له مناسبات أخرى، أردت اليوم الإلماع لملاحظة الدكتور عبد الله الربيعه، الحيوية، وهي أنه من المهم أن يكون العمل الإنساني حيادياً لا يتأثر بالصراعات السياسية، وأن يحاول أن يهتم بتنمية المجتمعات ولا يتوقف عند حدود الإغاثة العاجلة فقط، مشيراً إلى أن مركز الملك سلمان للإغاثة يعمل في 14 قطاعاً للعمل الإنساني ولديه برامج إنسانية لتمكين المرأة وتعليم الأطفال وتأهيلهم في المجتمعات المحتاجة، كما عمل بالشراكة مع مؤسسة «بيل غيتس» على تنفيذ برنامج «العيش والمعيشة» الذي يستهدف المحتاجين في 33 دولة إسلامية.

إن هو عمل دائم مستمر هدفه «تنمية» المجتمعات المستهدفة، وليست صدقات وهبات تنثر بطريق سرعان ما تختفي من على أديمه آثار الأقدام العابرة. الاستثمار في الإنسان، هو ما يضعف جرائم الظلام ويكتبريا التطرف، وانطلاقاً من هذه الملاحظة الرفيعة الشأن، وددت لو يتم الالتفات لمعضلة كبرى، توشك على الانفجار، تحت وطأة تجاهل و«تطنيش» عجيب.

عنيت (مخيم الهول) شرق سوريا الواقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والتقديرات تخبرنا أنه يقطن أكثر من ستين ألف شخص من ستين جنسية، معظمهم من عناصر «داعش» وعائلاتهم، بينهم أكثر من ثلاثين ألف طفل.. في هذا المخيم الأسود، بل قل في هذا البرميل المترع وقوداً أسود لرجاً يبحث عن من يشعل الصاعق فيه.

كيف ولدت هذه المشكلة؟ ولدت من رحم خطايا سابقة، خطايا اجترحتها النظام الاسدي السوري، والفجور الإيراني في سوريا والعراق، والكيد التركي الجلف، وخلف هذا كله، روسيا وأميركا، وبقية دول الغرب. نتذكر أن كثيراً من سكنة المخيم من جنسيات غربية، ألمانيا، بلجيكا، فرنسا... الخ، وكذا جنسيات عربية، ترفض دولهم استعادتهم.

المشكلة ليست في شأن المقاتلين الداعشين الرجال - عددهم بحوالي عشرة آلاف مقاتل - فهؤلاء من القتل للمقتل، ولا حتى في النسوة المحترقات بنار الدعشة، لكن في الأطفال، الذين يوشك بعضهم على بلوغ مبلغ الشباب، وكذا البنات، الذين ولدوا وهم لا يعرفون من الدنيا إلا دولة الخلافة وانتماء الخلافة.

هل يتم صناعة مبادرة جديدة «تنموية» لصون هؤلاء الأطفال، ووقايتهم من جرائم «داعش»، قبل أن يفوت الفوت؟ تصميم برنامج دولي في قلبه السعودية خاص لهذه الحالة المعقدة قانونياً وسياسياً وإنسانياً.

يقول الباحث العارف بمشكلات هذا المخيم، خورشيد دلي، في مقالة له: «لا أحد يضمن الا تفجر القنبلة الموقوتة في مخيم الهول في وجه الجميع، خاصة أن إمكانات (قسد) تبقى محدودة في مواجهة خطر (داعش) وخلاياه السرية وذئابها الفردية».



المثلة تشارلين ثيرون في مجمع الاستوديوهات التلفزيونية والأفلام «يونيفرسال ستوديو لوت» في يونيفرسال سيتي بلوس أنجلوس في كاليفورنيا (غيتي)



سمير عطالله

## خواطر في الصحراء: التجدد في التأسس

لماذا هذا الفارق الهائل بين مدرسة الخيمة والمدرسة الحربية؟ ما سر هذا الفرق المذهل والمثير والمربع في مسافة ثلاث ساعات بين بيروت وجدة بين المتوسط الأزرق العذب ورطوبة البحر الأحمر؟ لماذا تزداد الدنيا خصوصية وطمانينة كلما تقدمت في الصحراء؟ ماذا يصير كل شيء أفضل كلما بعدت عن بيروت نحو بلاد «البدو»، كما تآف منها وزير خارجية لبنان؟

هناك ألف جواب وسرد يحتاج إلى ألف يوم ويوم. دعنا نكتفي بواحد: لأن البدو بنوا دولة والحربية بنتت عسكرياً وانتقالات وقهراً وسجوناً وحلادين بلا حدود. تاهت جيوش فلسطين في الصحراء. وأمس شاهدت صورة رائعة للقطار الكهربائي الذي يقطع 1400 ميل في صحاري الإمارات، يغني وحيداً في الفلاة، لا كخبان ولا قطعان، العلم الياباني محل سرة الليل وهداء الليالي الطويلة.

أول عمل عمله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن أنه بنى في هذه البطاح دولة بين الخيام. دولة في الفيافي والبوداي ومضارب البدو. ومن بعده بنى عبد الله السالم الدولة في الكويت. والآن يحتفل بمرور 50 عاماً على بناء دولة زايد في الإمارات.

أدرك المؤسسون بحكمة البادية وصلابة البدو أن لا وطن من غير دولة. على بعد ثلاث ساعات من جدة، تركت بلداً لا دولة فيه. أي لا أمل ولا حياة. كل شيء فيه على الحضيض. كل طريق مقطوع. كل خطر مائل أو أت. كل ياس معلن. كل حزن عام.

بعد مائة عام على دولة عبد العزيز بن عبد الرحمن، يجدها اليوم محمد بن سلمان، ليس فقط في ترسيخ الجذور، بل في النهوض بمستقبل يكاد يبدو نوعاً من الخيال، لولا أن الفارق بين الخيال والرؤية، هو كالفارق بين الدولة والعسكر.

يجد الأمير محمد بناء الدولة الكبرى، مزوداً إمكانات غير مسبوقة في حياة الأمم. ولذلك، تبدو ورشة العمران والتوسع والتطوير في أنحاء المملكة مثل دورة الليل والنهار. وكان الملك سلمان يُسال قبل سنين «الآن يتسرع الأمير محمد في طموحاته؟» فيجيب، حفظه الله، «إنه نسخة عني يوم كنت في عمره».

وفي وجوه الشبه الأخرى أن ساعات العمل هي ساعات الليل والنهار. والدولة هي الأمانة الكبرى، لأنها مسؤولة الشعب والأرض. أما المتغير الأساسي والطبيعي فهو هذا الدخول السريع إلى عصر الحداثة. وتبدأ في الشعور بذلك من المطار ومواجهات «كورونا». وفي مراكز شركة الاتصالات يبدو الجو والتنظيم والتكنولوجيا كأنه في سويسرا بعد 20 عاماً.

كل هذا العالم جديد علي ولا أعرف عنه شيئاً. لكنني أجد دائماً ما يهب إلى مساعدي، لأن عادات «البدو» لم تتغير يا معالي وزير الخارجية. من نافذتي في فندق «روز وود» جدة، أشاهد مبنى آخر يقام على البحر. لا أعرف كم طابقاً؟ وكم شاهقاً ولا على أي ارتفاع في السماء يشتغل هؤلاء العمال. كل ذلك يصغر أمام الخبر المذهل.

إلى اللقاء...

## خلايا الدم الحمراء تساعد في درء الشيخوخة

عبر إجراء تجارب على الفئران وذباب الفاكهة هو أن فترات حياتها أقصر بكثير من حياتنا. ويضيف شيا: «البشر تكيفوا تطورياً ليعيشوا أطول من هذه المخلوقات، لذا فإن احتمالية تحقيق صحة اكتشفنا للفان لدى البشر في المستقبل القريب».

والتقديرات تخبرنا أنه يقطن أكثر من ستين ألف شخص من ستين جنسية، معظمهم من عناصر «داعش» وعائلاتهم، بينهم أكثر من ثلاثين ألف طفل.. في هذا المخيم الأسود، بل قل في هذا البرميل المترع وقوداً أسود لرجاً يبحث عن من يشعل الصاعق فيه.

والتقديرات تخبرنا أنه يقطن أكثر من ستين ألف شخص من ستين جنسية، معظمهم من عناصر «داعش» وعائلاتهم، بينهم أكثر من ثلاثين ألف طفل.. في هذا المخيم الأسود، بل قل في هذا البرميل المترع وقوداً أسود لرجاً يبحث عن من يشعل الصاعق فيه.

والتقديرات تخبرنا أنه يقطن أكثر من ستين ألف شخص من ستين جنسية، معظمهم من عناصر «داعش» وعائلاتهم، بينهم أكثر من ثلاثين ألف طفل.. في هذا المخيم الأسود، بل قل في هذا البرميل المترع وقوداً أسود لرجاً يبحث عن من يشعل الصاعق فيه.

والتقديرات تخبرنا أنه يقطن أكثر من ستين ألف شخص من ستين جنسية، معظمهم من عناصر «داعش» وعائلاتهم، بينهم أكثر من ثلاثين ألف طفل.. في هذا المخيم الأسود، بل قل في هذا البرميل المترع وقوداً أسود لرجاً يبحث عن من يشعل الصاعق فيه.

والتقديرات تخبرنا أنه يقطن أكثر من ستين ألف شخص من ستين جنسية، معظمهم من عناصر «داعش» وعائلاتهم، بينهم أكثر من ثلاثين ألف طفل.. في هذا المخيم الأسود، بل قل في هذا البرميل المترع وقوداً أسود لرجاً يبحث عن من يشعل الصاعق فيه.

والتقديرات تخبرنا أنه يقطن أكثر من ستين ألف شخص من ستين جنسية، معظمهم من عناصر «داعش» وعائلاتهم، بينهم أكثر من ثلاثين ألف طفل.. في هذا المخيم الأسود، بل قل في هذا البرميل المترع وقوداً أسود لرجاً يبحث عن من يشعل الصاعق فيه.

## مرصد في أبراج طوكيو تقدم للزائرين رؤية شاملة للمدينة

منشأة معدنية مستوحاة مباشرة من برج إيفل، لكن بطول أعلى بقليل (332,6 متر). ويتيح برج طوكيو، المشيد بالأحمر والأبيض لوني العلم الياباني، للزائرين معاينة العاصمة من مرصدين، شاملة للمدينة التي تخضرت لاستضافة الألعاب الأولمبية الشهر المقبل. يضم برج «طوكيو سكاى تري» الذي دشّن سنة 2012، وهو أعلى مبنى في اليابان (634 متراً)، وهو منصتي مراقبة كانتا تستقطبان في المعدل 4,5 مليون زائر سنوياً قبل الجائحة. ويقع مرصد «تمبو دك» فوق وسط البرج بقليل، متيحاً رؤية بانورامية للغاية الحضرية في الأسفل خلف الواجهات الزجاجية. كما تعطي المنصة الثانية للزائرين رؤية شاملة على علو 450 متراً. وفي حالات الطقس الصافي، يمتد حقل الرؤية من برج «طوكيو سكاى تري» حتى 70 كيلومتراً، مع جبل فوجي في الخلفية. ومن المعالم البارزة الأخرى في العاصمة برج طوكيو، وهو

منشأة معدنية مستوحاة مباشرة من برج إيفل، لكن بطول أعلى بقليل (332,6 متر). ويتيح برج طوكيو، المشيد بالأحمر والأبيض لوني العلم الياباني، للزائرين معاينة العاصمة من مرصدين، شاملة للمدينة التي تخضرت لاستضافة الألعاب الأولمبية الشهر المقبل. يضم برج «طوكيو سكاى تري» الذي دشّن سنة 2012، وهو أعلى مبنى في اليابان (634 متراً)، وهو منصتي مراقبة كانتا تستقطبان في المعدل 4,5 مليون زائر سنوياً قبل الجائحة. ويقع مرصد «تمبو دك» فوق وسط البرج بقليل، متيحاً رؤية بانورامية للغاية الحضرية في الأسفل خلف الواجهات الزجاجية. كما تعطي المنصة الثانية للزائرين رؤية شاملة على علو 450 متراً. وفي حالات الطقس الصافي، يمتد حقل الرؤية من برج «طوكيو سكاى تري» حتى 70 كيلومتراً، مع جبل فوجي في الخلفية. ومن المعالم البارزة الأخرى في العاصمة برج طوكيو، وهو



## اكتشاف بقايا حوت منقرض منذ 37 مليون سنة شمال السعودية



أجزاء من بقايا حوت منقرض منذ 37 مليون سنة



فريق متخصص في هيئة المساحة الجيولوجية قام بعمل مسح جروف الرشراشية الجيرية

المهندس عبد الله الشمراني، إنَّ هذا الاكتشاف ذو أهمية على مستوى العالم، ومن شأنه أن يثري الساحة العلمية لما تمثله من عمق تاريخي أحفوري مهم يكشف لنا أسرار عصور جيولوجية وبيئات بحرية قديمة. وأضاف الشمراني، إنَّ فريقاً متخصصاً من قسم الأحافير في هيئة المساحة الجيولوجية قام بعمل مسح جروف الرشراشية الجيرية بالقرب من محافظتي القريات والحديثة للاستدلال والتعرف على أنواع الأحافير البحرية وبيئات ترسيبها في شمال المملكة قبل 37 مليون سنة.

المهندس عبد الله الشمراني، إنَّ هذا الاكتشاف ذو أهمية على مستوى العالم، ومن شأنه أن يثري الساحة العلمية لما تمثله من عمق تاريخي أحفوري مهم يكشف لنا أسرار عصور جيولوجية وبيئات بحرية قديمة. وأضاف الشمراني، إنَّ فريقاً متخصصاً من قسم الأحافير في هيئة المساحة الجيولوجية قام بعمل مسح جروف الرشراشية الجيرية بالقرب من محافظتي القريات والحديثة للاستدلال والتعرف على أنواع الأحافير البحرية وبيئات ترسيبها في شمال المملكة قبل 37 مليون سنة.